

رواية حبيبي اسمر كاملة



بقلم الكاتبة اسماء بخيت

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

مريم تكرة الرجال بشدة واسمر يكرة النساء
ويعتبرهم كالاكل والبس متعه من متع
الحياة يجمعهم القدر لنقاط بعضهم فاماذا
سوف يحدث معهم

الفصل الأول

صوت بكاء وتوسل ياملا المكان

مريم تصرخ اترك شعري يا جاسر انك
تولمني ارجوك لم أفعل شئ لكل هذا
ارجوك أتركني في أحد القصور الفخامة في
عزبت رجل الأعمال جاسر النويري كان
جاسر يضرب زوجته مريم ويعزبها أمام
زوجته الأولى وأخوة أسر النويري

لكن كل هذا كان في الماضي انهو كابوس
مريم الذي لا يفارقها

تصحو مريم على صوت أمها وأختها مرام
الأكبر منها بثلاث أعوام وصوت ابنتها فرح
التي لم تكمل عامها الثاني ألتى قامت
مزعورة على صوت أمها مريم النائمة وهي
تصرخ في كبوسها يكفي اتركني اتوصل إليك
جاسر

تدخل الام ومرام وتشعل مرام النور
وتحمل الأم فرح الصغيرة الخائف بين
احضنها

مرام تمسك باختها مريم بطله حكايتها
مرام\ قومي يا مريم فوقي ده كان كبوس
اصحى

مريم \ تفتح عيناها وتشهق شهقه طويلة
وتصرخ وتبكي في حزن اختها خليه ياسبني
يا مرام

مرام \ تعطيها ماء اهدي اهدي يا مريم ده
حلم انتي كنتي نايمه

الام \ مش قلتلك متنوميش فرح جمبك
زنبا اي تقوم مخضوضه دي طفلة ملهاش
زنب

مريم \ هتيها يا ماما تحمل مريم طفلها
وتجفف مرام العرق عن وجه اختها

مرام \ قومي خدي شور يالا عشان تفطري
وتروحي الشركه انتي الفراغ هيموتك ولازم
نرجع لدكتور النفساني بتاعك انتي حالتك
بتسوا

الام\ هاتي البنت وقومي يالا الحياة مش
هتقف عند إلى حصلك والحمد لله الزفت
جاسر مات الموتة إلى يستحقها

مريم\ قفلي يا ماما الله لا يستك على
السيرة الزفت دي على الصبح

يخرج الجميع من غرفة مريم

وتدخل مريم إلى الحمام لتستحم وتنزل إلى
العمل مع ابيها

تنظر مريم إلى وجهها المتعب في المراية
وجسدها الجميل المليء بالكدمات والجروح
التي تذكرها بزوجها جاسر الذي يكبرها بأكثر
من 25 عام ان هو في سن والدها وهي وقتها
كانت في 17 عشر من عمرها وعاشت معه
ثلاث أعوام مثل العزاب

تنزل مريم إلى حوض الاستحمام الدفء
وتحاول أن تنسي التفكير في جاسر الذي
مات وتركها حامل في ابنته الوحيده فرح
الطفلة الجميلة التي تشبه أمها كثير فهي
كل ملاك عينها بالون العسل الفاتح
وشعرها اسود كالليل وتمتلك بشره حنطية
جميله يحبها كل من في المنزل مع انها
ليست الحفيده الأولى لعيلة عبد الستار رجل
الأعمال لديه ابنه الأكبر محمد وكيل النيابة
وبنه عبد الرحمن يبلغ ست سنوات وابنته
مرام ولديها ولد واحد وهو حمزه يبلغ عام
واحد

نعود إلى مريم التي خرجت من الحمام
متعبه لا تقدر على المش

مريم\ تلبس الاسدال وتصلي الصبح
وتدعي لله ان يرحمها من هذا الكابوس

القاسي الموحش من أجل طفلتها حتى لا
تجن

تغير مريم لبسها وتلبس ملابس جميله
جيب طويله سوداء وتلبس بلوزه جميله
بالونين الأبيض والأسود وطرحه أوف وايت
رقيقه ونظاره سوداء لتداري التعب في عينها
وتضع ملمع شفاه احمر خفيف وحذاء
ابيض وشنطه بيضاء

وتنزل للأسفل لتجد زوجت اخوها التي
لا تتمني لها الخير وتريد أن تتخلص منها
حتى تكون الامرة الناهيه في الشركة

سما\ على السلم تخرج من باب شقتها
الخاصه في فيلا عبد الستار

سما\ .صباح الخير يا اخت جوزي وهي
تمسك مج النسكافيه وترتدي لبس رسمي
للعمل

انتي متشيكه وريحه على فين هي وحده
باثنوية عامه زيك هتفهم اي في شغلنا
مريم\ أم ثانويه إلى مش عجاكي دي
شريكه باسهم جوزي ووريسة بعد عمر
طويل انتي بقى اي وتنظر لها من فوق
لتحت انتي مهما عليتي تحت موظفه عندنا
ولا عشان عرفتي تضحكي على اخويا
وتتجوزي خلاص هتخطي رأسك برأسي
فوقي

سما\ تريد أن تحرق دم مريم تبتسم انا
مش هرد عليك عشان عرفه ظروفك انتي
صوتك كان جايب آخر الفيلا وانتى بتصوتي
يعيني مجنونه وتتركها وتنزل على السلم

كادت مريم ان ترد لولي اندفاع عبد الرحمن
ابن اخيها الذي يحبها كثير

عبد الرحمن\ يجري ويفتح زراعيه عمتو
صباح الخير ويحضنها

مريم\ صباح الخير يعيون عمتو وتبحث
مريم عن شكولا في شنتطها وتعطيها
لعبودي

عبودي\ هتوصليني النهارده

سما\ من اسفل السلم بعصابيه يالا
ياعبودي هتتاخر على المدرسه

عبودي\ اتفضلي انتي يا مامي انا هروح مع
عمتو

تمشي سما بعصبيه تكلمها حمتها لكن لا
ترد من فرط الغيظ

الام انيسه \ سما تعالى افطري الاول

لا حول ولا قوة إلا بالله ربنا يهديكي

تنزل مريم وعبودي وتجلس مع ابيها ومرام
وانيسه على الصفرة لتناول الفطور مريم
تقبل فرح وحمزة وتوصى مرام ان تدير بالها
على فرح لأن الداده إجازة النهاردة

مرام \ متخفيش أحمد مسافر يومين وأنا
قاعده هنا بدل مقاعد لوحدي في الفيلا
الكبيره بتاعتي

مريم \ تقبل اختها طيب اجيلك حاجه وأنا
جيه

مرام \ لا انا هحجزلك عند الدكتور باليل
النهارده متنسيش

مريم \ تخرج وتوصل عبودي على المدرسه
وتركب مع السواق إلى الشركه

تصل مريم على معاد الاجتماع لتجد
صديقتها الانتميم سجدة بانتظرها يالا عشان
الحيزبون مرات اخوكي مررت عشتي
بسببك الورق معاكى وهي بدور عليه
مريم\ بامرت اي انشالله عيزه تراجع ورايه
شغلي اي انا كتعه

سجدة\ كتعه اي الافاظ دي ادخلي يالا على
فكرة انا قدمتك ورقك في سنه أولى زي
ماقلتيلي وأنا هسعدك في المذاكرة بما اني
في سنه تالته

مريم\ اتتيلي انجحي عشان ابويا يسبتك في
الشركه الاول جتك خيبه

تدخل مريم واسجده الاجتماع
تجلس مريم وتعتذر عن التأخير
يتقبل ابوها الأسف

سما\ سجدة اطلعي بره انتي متحضريش
اجتماعت انتي بتدربي

مريم\ تنظر لسما بعد ازنك متديش أوامر
للمساعده بتاعتي سجدة اتفضلي اقعد
وفتحي الورق وبعد كدة متسمعيش كلام
حد غيري

ينتهي الاجتماع بنجاح ساحق لمريم
تخرج سما من الاجتماع في منتهي الغيظ
وتدخل مكتبها وترمى الورق في منتهي
الغيظ

يدخل اخو سما ظافر إلى المكتب اي مالك يا
سما

سما\ البت المفعوصه إلى اسمها مريم
هتموتني نقصه عومر عشان ليها اسهم

زياده ليه حق في الاداره الجهله دي بتتحكم
فيه

ظافر\ بيت ياعبيطه صحبها وقربها منك
اي رائيك انتي تكوشي على نصيب محمد
وأنا اتجوز البت دي وكوش علي نصيبه وهي
الحسابات في ايدي والاداره في ايدك

تضحك سما ضحكة شر تمام ولله فكرة
حلوة يا واد ياظافر شوف شغلك انت وربنا
يسهل

في مكتب مريم يرن الهاتف

محمد\ الو في اي لأنتي بتردي ولا سما
كمان

مريم\ اهدا يا حبيبي احنا كنا في اجتماع
والموبيلات في المكاتب

محمد\ طيب شركة الحارسه هتبع
رجالها النهارده وأنا عندي نيابة مسائية هو
صاحب الشركه صحبي وأنا موصي يروح
بنفسه ها انتي أو سما اي حد يقبلهم
وشوفو هتركبو كاميرات فين وهتوقف
الناس فين هو اسمر ها يتصرف بس قبلوه
وسبوه يشوف شغله سلام

مريم\ اوكي سلام لم تهتم مريم لكلام اخيها
مع أن هذا الكلام سيغير حيتها

يتابع

#اسمابخيت

[٢٢/٥/٢٠١٧ م] AsM a Bekhet

#الفصل-الثاني

#حبيبي-اسمر

في مكان آخر في نفس الحي الراقي الذي

تسكنه عائلة عبد الستار

يعيش شاب مع والدته وحيدان

اسمر اسما وشكلا

اسمر شاب في اول الثلاثين

طويل عريض المنكبين عنيف بالمعني

الحر في يكرة النساء بشدة حتى والدته لم يقدر

على الزواج بعد موت والدته اسمر لأن اسمر

يكرة النساء

عنف اسمر الزائد حوله لتحقيق في عملة

كاضابط حراسات امن في الدخلية لكن ليس

هذا السبب الحقيقي الذي أدى لترك اسمر

للدخلية سنعرفه في وقت آخر

يستيقظ اسمر على رنت هاتفه

بصوت ناعس\ الو أهلا محمد باشا

محمد\ اسمر انت لسه نايم يبني الضهر اذن
من فتره قوم انجز

اسمر\ منت عارف ان سهرة امبارح كانت
جامدة قوي دا حتى أحمد جوز اختك بات في
الفندق مع البت صحبتته

محمد\ يا بن الايه يا احمد داقيل لمراته انو
في شغل

ومسافر ده لو مراتو عرفت هتنفخة

اسمر\ عيب يامعلم متقلوش حاجه

محمد\ يعم انا مش خراب بيوت المهم انجز
عشان البيت كلو ستات قبل بابا مايخرج

اسمر\ والحج هيخرج امتي

محمد\ هو لسه مروح من الشركه وهيخرج
على الساعه5

اسمر\ تمام يا معلم طير انت وانا هقوم انزل
مع اني نادران لما بنزل شغل بنفسي
في نفس الوقت في الصالون

سيادة الواء والد اسمر ينادي على الدادة
خشي صحي اسمر بيه الوقت بيجري
الدادة\ لو سمحت ياباشا بلاش انا لما
بيشقني الصبح بيتعفرت انا مقدرش
اصحي وتجري من امامه

الأب\ لله ياسمحك يا بني راعب الناس في
الشغل والبيت

يخرج اسمر ويتكلم بصوته القوي ليه وأنا
عفريت عشان يخافو منى صباح الخير يا
سيادة الواء

الأب/ صباح النور قول مساء الخير

اسمرا\ ينادي بصوت جهوري بت يا عزة انت
يابت

تأتي عزه وهي ترتجف

يمسكها أنس من لىقت القميص انا مش
قولة مائة مرة اصحة الاقي النسكافيه جاهز
قبل ما اقول

انجزى اعلمي النسكافية ودوري نفسك
مكتب بعد كده

تقف عزه وقفه ميرى وتضرب تعظيم سلام
اي أوامر تنيه يا باشا

اسمرا\ لا بسرعه اخرج من الاوضه الاقي
النسكافيه

يدخل اسمر الغرّفه ثم إلى حمامه الخاص
ويخرج إلى غرفة ملابسّه يرتدي بدلة رمادية
في غاية الاناقه دون جرافات وجزمه سوداء
وساعه بوستيك اسود ويضع عطرة الرائع
ويأخذ حقيبتّه وينزل إلى الحديقّه يأخذ
النسكافيه من الداده ويركب سيارته. وينظر
في المرية إلى شاربه ولحيتو الكاثيفه لازم
اروح الحلاق باليل ويدور سيارته ويخرج إلى
شركته أولا كانت مريم تدخل من مدخل
الحي على اقدمها تستغل الوقت الفاضي
في المشي والتنزه وشراء الحلويات للاطفال
في المنزل.

[٢٢/٥ ٩:٤٥ م] AsM a Bekhet: وفي

لحظة يبحث اسمر عن نظارته السوداء
ليحمي عينيه من حرارة الشمس تقف أمام
سيارته فتاه جميلة ترتدي الحجاب

يفرمل أنس السيارة بسرعه وينزل منها

اسمر\ انتي كويسه انا مشفتكيش انتي
ظهرتي قدامى فجأة

كل هذا ومريم فقط تبكي وتقف في ثبات لا
ترد على كلام اسمر

اسمر \ طب انتي كويسة محتاجه دكتور
طب تعالى اوصلك

تنظر له مريم بخوف وتتركة بسرعه وتجري
يخلع اسمر النظارة وينظر لها بستغراب دي
خرسة ولا هبله ولا فيها إي دي هو لسه في
بنات بتتكسف وتخاف

ويلبس النظارة ويركب السيارة ويجري بها

إلى الشركه

تصل مريم بعد وقت قصير إلى البيت وهي
متوتره وقدمها تولمها من الخطه والمشي
تدخل مريم إلى الحديقہ وتحاول إلا يظهر
عليها اي توتر ترمي التحية على اهلها
وتحمل ابنتها التي جرت عليها بعد روائيتها
تقبلها مريم وتحضنها

مريم\ فروح قلب مامي اي العسل ده

انتي نزلتي البسين مع عبودي

تجلس الأم ومرام والأطفال على حمام
السباحة يستمتع بالشمس والجو الرائع
يلعب عبد الرحمن في حمام السباحه
وعمته مرام تصرخ به ليخرج لكن لم يسمع
كلامها

تستئذن مريم لتذهب لتغيير ملابسها

تصعد مريم إلى الغرفه تغير ملابسها

وتلبس بانطلون من الجن قصير تحت الركبه
وسويتشرت طويل بالكابتشو تفرد شعرها
بعد يوم طويل تحت الحجاب وتنزل
يصل اسمر ورجاله إلى بوابة منزل عبدالستار
فا الفيلا تحتاج لحرائه بعد ماحدث بسبب
المرحوم جاسر

يفتح البواب الباب وتدخل السيارات
يستقبلهم عبد الستار بنفسه في بطلنا ليس
اي شخص انهوا اصغر عقيد في الداخليه
واشطر رجل اعمال الان يدخل اسمر بأدب
ويسلم على عبد الستار بيه

اسمر\ انا جايب مع ايه اشطر10رجال
وأقوى رجالي وتلات حارس وييفهمو في
صيانه وشغل الكاميرات

عبد الستار\ انا متشكر قوي يا اسمر يابني

انا هستاذنك اطلع انام شوية لاني تعبان جدا
الغضروف بقى والجنيته والفيلا تحت امرك

اسمر\ اتفضل يا باشا انا تحت امرك

يدخل اسمر إلى الحديقته ومعه أحد البودي
جارد ليوقفه في أحد الاماكن

ليجد فتاه من ضهرها تلبس كابتشو على
رائسها لا يرا منها سوى قدميها الجميلتان
يطلق اسمر صافره من جمال جسمها
الرشيق وحلاوة اقدماه يصرف اسمر الحارس
إلى البوابة ليقف ويشاهد المنظر وفجأة عبد
الرحمن يصرخ مريم عمتو الحقيني تجري

مريم

مريم\ عبودي مالك

عبودي\ بغرق يامريم الحقيني

لا يوجد أحد في الحديقة سوى الأم ومريم فا

مرا م اخزت بقى الاطفال لتناولو الغدا

تنسي مريم انها لا تعرف السباحة جيدا

فترمي الهاتف وترمي نفسها داخل الماء

وتجري الأم وتحضر المنشفه من على

الشيزلونج الخاص بالمسبح

كل هذا واسمر يشاهد الفتاه القوية التي

تنقط

[٢٢/٥/١٢:١٠ م] AsM a Bekhet: الطفل

وينتظر يمكن ان يحتاجه لتدخله لكن مريم

حاوله بنجاح وحملت عبد الرحمن واعطته لا

امها

اخزت انيسه عبد الرحمن وجرت به إلى

الداخل حتى تهتم به وتدفعه ونست مريم

التي لا تعرف السباحة وتصرفت بالفطرة

ضلت مريم تنزل وتصعد في الماء نظر أسمر
اليها بخوف دي بتغرق جرى اسمر مسرعا
وخلع قميصه وبدلته وهو يجري إلى حمام
السباحة ونزل إلى الماء بطريقه سريعه
لينقذ مريم التي اختفت تحت تحت الماء
ينزل اسمر إلى تحت الماء ليلقي مريم في
اسفل حمام السباحه لا تتنفس

يحملها اسمر بين يديه ويرفع شعره بيده
الاخرة من على عينيه ويحملها إلى الارض
ويرفع الشعر الطويل من على وجهها وينظر
لها

ويضغط على صدرها ليخرج الماء لكن لا
تتنفس وينظر لها مش هي دي إلى انا خبطها
من ساعه هي مصممه تموت على ايدي
فوقي يااا ويقلبها على ظهرها ويضغط ثم
يقرر اسمر ما بدهاش ويعطيها قبلة الحياة

يتابع

#حبيبي-اسمر

#اسما

#الفصل-الثالث

#حبيبي-اسمر

تدخل سما من باب الفيلا وتسأل الحارس

انت جديد هنا

الحارس اه امري انتي مين

يتدخل البواب القديم وسع يابني دي ست

سما مرات الباشا الصغير

تدخل سما مباشرة إلى الحديقة لتبحث عن

عبودي الذي يحب السباحه في هذا الوقت

تضع سما يدها على فمها من هول المنظر

الذي تراه

في مريم تنام على الأرض ورجل يقبلها
وقفت من بعيد واخراجت الهاتف وصورة
كل ما يحدث

يحاول اسمر أكثر من مره ان ينفخ الهواء في
فم مريم لكن مريم لا تتنفس ينسي اسمر
نفسه امام جمال مريم ويخطف منها قبلة
فتفتح مريم عينها على صدمة شاب عاري
الصدر يجسو على ركبتية ويقبلها فتدفعه
مريم إلى الخلف بيديها الضعيفه

ينظر لها اسمر وهي تخرج الماء من فمها
وترمي جسمها مرة اخري على الارض فينظر
اسمر لنعكاس ضوء الشمس في عينيها

اسمرا سبحان لله عنيكى بتنور الضلمة إلى
في قلوب الناس

مريم\ بصوت متعب هزيل انت مين وزاي

يا حيوان انت تبوسني

ينظر اسمر لها بغضب ويمسك وجهها بيده

ودون كلام يقبلها مرة اخري عشان تعرفي.

تشتمي كويس

تفقد مريم الوعي مرة اخري من هول

الصدمة

يحمل اسمر مريم بين يديه ويذهب إلى

داخل البيت تقف مرام مصدومه من المنظر

يشخط بها اسمر كي تفيق من الصدمة

اسمر\ فين اوضتها

تشاور لهو مرام بصبعها على السلم

اسمر\ قدامى يالا يصعد اسمر السلم وهو
يحملها لمريم تنزل الأم والأب على صوت
اسمر

الأب\ اسمر بية مالها مريم

اسمر\ بس احطها على سريرها الاول
يدخل اسمر إلى غرفة مريم ويضعها على
السريـر

وينظر إلى مرام\ غيرلها هدومها وشربيهـا
حاجه سخنة ودفئيهـا كويس

وبعتي اي حد يجبلي هدومي من بره
تدخل سما وهي تبتسم ابتسامه صفرا
وتحمل جاكـت وقميص اسمر ونظارتـه
وهاتفه بيدهـا

ينظر لها اسمر جيداً ويحدث نفسه سما

تبقى كاملة

ياخذ اسمر ملابسه وأشياء

من سما ويخرج من الغرفة هو وعبد الستار

عبدالستار\ اي إلى حصل يائبنني

اسمر\ انا كنت بشتغل في الجنينة لقيتها

بتغرق في البسين

عبدالستار\ انا متشكر اقوى يا ابني على

افضالك

اسمر\ ده واجبي بس انا هستازنك انا

هسيب الرجالة باره يشوفو شغلهم وعتزلي

من محمد باشا انا لازم ارواح عشان اغير

هدومي

عبدالستار\ اتفضل يا ابني حقق

يخرج اسمر ويركب سيارة و يسرح بخياله
ويتذكر عيون الفتاة التي لا يعرف اسمها بعد
ويضحك عندما يتذكر القبله التي بينهم
ويصل إلى المنزل لي غير ملابسه ويزهـب إلى
الـجـيـم الخاص به ليمارس التمارين ويطمئن
علي العمل

يمض الوقت سريعن ومريم نائمة من
الثالـثـه مساء حتى السابـعـه مساء
يتجمع أهل المنزل على العشاء دون مريم
الأم\ قومي يا مرام صـحـي اختك تأكل لقمة
وتلحق تجهز نفسها عشان معاد الدكتور
تتدخل سما
سما\ شفت يا حبيبي إلى حصل النهاردة

محمد\ خير

سما\ مش مريم وقعت في حمام السباحة
واسمر انقظها

تدخل الأم\ إلى كان هيغرق هو ابنك عبودي
لوله عمتو رمت نفسها في الميا عشان
تجيبوا

محمد\ ينظر لسما انتي كنتي فين وابنك
بيغرق يا مدام لولا مريم كان زمانك
بتترحمي عليه

بعد ازنك يا حج نعزم اسمر بكرة على
العشاء ونشكرو

يقوم محمد من على الصفرة ويوجه سؤال
لامه

ممکن لما ترجع مريم من عند الدكتور
تجيلي المكتب عيزه ضروري

الأم\ حاضر

سما\ تحدث نفسها ونقلب السحر على
الساحر

في نفس الوقت تدخل سجده وتسلم على
الجميع

سجدة\ هي روما فين بتنوم فرح

مرام\ لا هي تعبانة ونايمة اطلعي صحيها
بس براحه متخضهاش انتي عرفه ظروفها

سجدة\ تمام متقلقيش

تصعد سجدة إلى الأعلى

وتفتح باب الغرفه لتجد مريم تبكي وتتعرق
وترتعش وهي نائمة وتهتمهم بكلامات غريبة

تجلس ساجدة بجانبها وتمسك يدها

سجدة\ روما مريم اصحي يا حبيتي ده
كبوس وتمسح على راسها بحنية

تستيقظ مريم وهي خائفه وتصرخ كفاية يا

جاسر ابوس ايدك كفاية انا بشر

تحضنها سجدة وتقرأ عليها آيات الذكر

الحكيم

مريم\ سجدة الحقيني هيموتني

سجدة\ صدق الله العظيم

متخفيش يا حببتي ده حلم وتمسك يدها

لتدخل الحمام تغسل وجهها تفيق مريم

وترد علي سجده

مريم\ لا يا سجدة ده مش حلم انا حسه انو

حقيقي

سجدة البسي يا مريم عشان نروح لدكتور

دلوقتي مرام مستنينا تحت

مريم\ انا تعبانه ومش قدره هنام تاني

تسحبها سجدة \ يالا بلاش كسل

ترتدي مريم ملابس بسيطة من الجنز وتنزل
إلى الاسفل لتجد أمها تنوم طفلتها فتخرج
دون كلام وتركب السيارة مع مرام وسجده

مرام \ تسوق السيارة وبجانبها سجدة

مرام \ مشفتيش يا بت يا سو إلى حصل
النهارده مع العسكري بتعانه مش كانت
هتغرق في البسين وواحد زي القمر معرفش
طلع منين لقيتو شيلها وداخل عليا بيها

اتمنيت ابقى مكنها

سجدة \ لله يرتني كنت انا ويديني قبرة
الحياة

وتضحك مرام وسجدة

وتتذكر مريم ما حدث فيحمر وجنتيها وتغطا
وتحدث نفسها السافل اه لو بس اشوفو ثاني

تصل مريم وتصعد إلى الطبيب

وتدخل إلى حجزها الخاص وينتظرها الفتان
بالخارج

تجلس مريم أمام الطبيبة مرفت بعد
السلامات والتحيات

د مرفت\ ممكن اعرف مش بتيجي ليه مش
حبي حتى تشفيني آخر حاجه وصلنلها هي
انك مش سعيدة وخيفه ومش حسه بالامان
وبتكراهي الرجالة

الأهم يا مريم انك تسترخي وتحكي السبب
مريم تفرد نفسها على الشيزلونج وتحكي

انا كنت عيشه حياة بسيطة بالرغم من اني
الحمد لله غنيه كنت بحب البالية وكان
طموحي أكمل فيه وبحب الرقص والغنه
ونفسي ابقى مهندسة ديكور بس بس

تتلعثم مريم وتتوتر

د مرفت\ بس اي كملي انا عيزة أسمعك

في مكان اخر

يخرج اسمر من مكتبه في الساعه التاسعه
مساء لتمضية سهرتة مع الاصدقاء

يركب سيارة ويمشي في سلام وهو يسمع
عمرو دياب ويدانندن معه

وينظر في المرء ليجد رجل ملثم ومعه سلاح
يفرمل اسمر بالسيارة ثم يلف بها بطريقه
دائرية ليقع المسدس من يد الملثم ويخرج

اسمر مسدسه من حزامه بسرعه فائقة
ويلتفت له

ويضع المسدس علي وجهه

اسمر \ مدورش ومطوتيش قبل ما تقتلني
هكون مخلص عليك

يتابع

#حبيبي-أسمر

Asma

[٢٤/٥/٢٧ ٥:٢٧ م] AsM a Bekhet

#الفصل-الرابع

#حبيبي-أسمر

يزهب أسمر لقضا السهر مع الاصدقاء
فينظر في مرية العربية ليجد في الكنية
إلخلفية شخص ملثم يمسك مسدس

يفرمل اسمر بالسيارة ويلف بها بشكل
دائري ليقع المسدس من يد المثلثم يقف
اسمر فجأة بالسيارة ويخرج مسدسة بخفت
يد وينظر له

لو وطيت وجبت المسدس هقتلك قبل ما
تخلص عليا وينزل اسمر بكاتفه ويلتقط
المسدس الثاني بخفه وينزل من السيارة
ويفتح الباب الخلفي

اسمرا\ اخرج يالا ونزل على ركبك أنطق
يقف اسمر أمام الرجل ويشهر في وجه
السلح أنطق يالا مين الي بعتك وخلع البتاع
إلى على وشك

يصدم اسمر بعد رؤية وجه صلاح

يرجع اسمر إلى الورا ويتذكر عندما كان
حارس شخصي لأحد الوزراء وحاول رجلان

اغتيالة وانقظه اسمر ورجالة قبل أن يترك
الشرطه

وبعد مطاردة عنيفه قتل احدهم وقبض
على الاخر بعد أن اصابه في قدمه

يعود اسمر إلى أرض الواقع

اسمر\ انت وصلت هنا ازي وقدرة تهرب
ازاي

صلاح\ هربت بطريقتي والجماعه مش
هتسبني ولا هتسيب حق اخويا إلى قتلتمو
قدام عيني بس انا الي كنت حيشهم عنك
ودلوقتي جه يومك ويهجم عليه صلاح ليقع
اسمر وصلاح فوق بعضهما على الارض
يحاول صلاح اخذ المسدس من اسمر لكن
اسمر سبقه بخطوه ضربه بالراس في انفه

لينزف أنف صلاح بغزاره ليعتدل اسمر
ويخرج الحبل من شنطة السيارة ويربطه

وياخذه إلى السجن مرة أخرى

في الطريق

صلاح \ انت فاكر اننا هنسيبك في حالك
صدقني انت إلى هتخسر

اسمر\ انا فعلا خسرت اني مقتلتكش انت
كمان زي ما قتلت اخوك

يتعصب صلاح ويفقد السيطرة على نفسه
فكني وأنا اوريك هقتلك

يصل اسمر لسجن ويقابل المامور ويسلمه
صلاح

المامور\ مش ناوي ترجع عن إلى فدماغك
وترجع الداخلية تاني

اسمرا\ انا كدة مرتاح يا باشا كدة تمام

المامور\ خسارة ضابط كفء زيك ومتشكر

قوي على تعبك

في العيادة

[٢٤/٥ ١٥:٦ م] AsM a Bekhet\ تحضر

لها الدكتوروة مشروب مثلج

د مرفت\ اتفضلي اسمعيني يا مريم انا

عرفه انك متلخبطة ومش عرفه تبدأ منين

طيب قوليلي اتعرفتي على جاسر ازاي

مريم\ تسرح قليلا

في حفلة تخرج الثانوي

د\ مشفتهوش قبل كده

مريم\ عمري ما قبلته

د\ طيب هو كان بيعمل اي في مدرستك
مريم\ جاسر شريك في المدرسه وجه
عشان يحضر حفل التخرج وأنا كانت بغني
وبعمل استعراض في الحفله وقبل مطلع
على المسرح دخلة علينا مديره المدرسه
وجاسر في الكواليس دخل علينا وحنه بنراجع
تمارين الاستعراض أول ما سجدة صحبتي
شفتو فضلة تقلى بصي الراجل إلى مع
المديرة ده بصيت عليه راجل وسيم وعنيه
زرقه وشعره إلى مخطلط بالشيب ودقنه
المهزبة ورحتو وجزمتو وبدلتو حتى طريقه
كلامه

فضل باصص عليا وأنا برقص مع البنات
بصات بنت في سني متستوعبهاش ولا
تفهمها بس سجدة كانت وخدة بالها

سجدة\ بت ياروما شيفه الموز إلى هناك ده

بيبصلك ازاي

عملة نفسي مش فهمه وطلعنا على
المسرح وطول الوقت وهو بيبص عليا دونن
عن باقي البنات

وبعد الحفلة بركلي وعطاني ورد قدام بابا إلى
طلع يعرفه كويس وقلي برافو انتي موهوبه

د\ وبعدين

مفيش يومين

وبابا دخل وهو مدايق وبيزعق

سمعتة هو وماما بيتكلمو

الأم\ مالك يا ابو محمد في اي بس

الأب\ اسكتي يا أم محمد الزفت إلى اسمو
جاسر النويري جي يطلب ايد مريم العيلة
إلى من سن عياله لو خلف

الأم\ وانت قولت اي

الأب\ طبعن قولة لا

د\ وبعدين يا مريم كملّي يا حببتي

مريم\ بعد شهر بظبط لقيت بابا بيخبط
على باب اوضتي

الأب\ روما ممكن اتكلم معاكى شويه

مريم\ طبعن اتفضل

الأب\ اسمعيني يابنتي

انا مكنتش عايز كدة بس غصب عني

مريم\ في اي بس انتي قلقتني

الأب \ فكرة جاسر النويري إلى قبلته في
الحفله

مريم \ اه فكراه ماله

الأب \ طلب ايدك منى وأنا اتريط اوافق
واديلو كلمه

تبكي مريم \ ازي يابابا من غير متاخذ رأي

الأب \ سامحيني يا حببتي وجهزي نفسك
بعد بكره كتب الكتاب

[٢٤/٥ ٦:٤٢ م] AsM a Bekhet

ملحقتش حتى أفكر

وفي المعاد لقيت أمي واختي داخلين عليا
ومعاهم سجدة

وبيعيطو

وجيبين معاهم فستان

الأم\ انا طلعه شوفي اختك يا مرام

مريم\ ماما انتي ريحه فين وأي ده طب
بتعيطو ليه

تدخل سما\ يالا ياروما النهاردة فرحك
ياعروسه

على جاسر بيه ولى نعمتنا

مريم\ وهي تصرخ ولى نعمت مين انتي
نسيتي احنا مين

مرام\ اهدي يا مريم جاسر النويري خرب
شغل باب وهو الوحيد الي يقدر يسعدنا ولو
متجوزتهوش هيخرب بتنا

مريم\ يعني اي هتبعوني

سما\ يعني بسببك جاسر ضرب كل أسهم
شركتنا في البورصة ويبيع بثمان اقل من
ثمانه في السوق و

كل البنوك تبعه يعني حتى القرض مش
قادرين نخدو صلحي بقي غلطتك

تبكي مريم وتنهار

د\ كفايه كده النهاردة يا مريم واشوفك بكرة

تخرج مريم والفتيات إلى الشارع

مرام\ يالا نتعشي بره ونشتري شوية حجات

مريم\ انا تعبانه وعيظه ارواح

سجده\ يالا يبنتي بلاش فصلان

تجلس مريم مع البنات في احد الكافيهات

الكبيرة باحد الفنادق الشهيرة

لكن ما حدث لم يكن في الحسبان مفاجأة

سارة لمريم

ومفاجأة غير سارة لمرام

يتابع

#حبيبي-أسمر

#اسما

[٢٥/٥ ٣١:٤ ص] AsM a Bekhet

#الفصل-الخامس

#حبيبي-أسمر

تدخل مريم ومرام وسجدة إلى كافييه فخم في

أحد الفنادق

تجلس مرام في وجه المصعد الخاص في لوبي

الفندق

يلهو البنات في الضحك والعصائر امامهم

وفجأة يخرج أحمد زوج مرام من المصعد
ومعه فتاه

تلبس لبس مخل وقصير

ويجلس على طاولة في نفس الكافيه يجلس
عليها رجل اخر تراه من ظهره

تقف مرام ويخرج من عيناها شرار

مرام\ النهاردة تاريخ موتك يا احمد وتجري
ناحيت الطاولة ومن ورائها سجدة تحاول أن
توقفه لتفهم

سجدة\ مرام في اي استنيني طيب

تقف مرام أمام أحمد الذي يجلس بجانب
الفتاه ويضحك ويمسك يدها

مرام\ هو ده إلى مسافر يا استاذ بتخني يا
بن%%% انا اتخان يقف أحمد وهو مصفر

الوجه ويرتعش ويتلعثم مر مرام اي إلى
جانبك هنا

مرام\ ده ربنا إلى بعثني عشان اقفشك
ياكذاب يخاين

تقف مريم وتمشي ببطء وخوف ناحيت
اختها تخاف من الخيانة وماراثته مع جاسر
أن يتكرر

ياترا من يكون الرجل الذي يجلس مع أحمد
والفتاه

انهو اسمر

اسمر\ اهدي يا مدام مرام مفيش حاجه ده
لسه واصل من المطار دلوقتي

مرام\ انت كمان بتكذب اه والطيارة بتنزل
على سطح الفندق وهو يطلع من الاسنسير
بتاع الفندق

يدخل محمد من باب الفندق ليجتمع مع
اصدقته أحمد واسمر

ينظر من بعيد ليجد مريم تقف وحيدا
متوترة يذهب اليها ويضع يده على كتفها

محمد\ مريم مالك اي إلى جابك هنا

تشير له مريم باصبعها لينظر

ويرا مرام تضرب الفتاه وسجدة تحاول منعها
وأحمد يحاول الهرب يجري محمد سريعا
لينقذ الموقف ينظر اسمر للخلف على
صوت محمد وهو يصرخ مرام ميصحش كدة

ليرا مريم واقفه عن قرب لكن تخاف من
الاقتراب

AsM a Bekhet [ص ٥:٤٢ ٥/٢٥]: يترك
اسمر المشكله ويقف ويلتفت لينظر لمريم

الخائفه ويزهب اليها ببطء ويقف امامها

وينظر في عينيها البندقية

لكن ينسي الكلام وهناك صوت بداخله

يتحدث

اسمر\ انا حلمت بيكي بكل تفصيلك

بضعفك وخوفك وعنيكي إلى فتحت طريق

في قلبي وسكه ملهاش آخر بس خايف يطلع

قناع لبسه عشان تخبي فيه كيد المراه

تقف مريم أمام اسمر وترفع عينها المليئة

بالدموع وبداخله الكثير من الكلام

مريم\ انا عايزة اجري لا انا عايزة اموت

والحظه دي تخلص انا خيفه هو ببصلي

كده ليه؟ وبداخلها الف سؤال دون اجابه

انا مش حمل صدمات تاني يعدي أحمد من

جانب مريم وهو يهرب من تحت يد مرام

التي تضرب الفتاه بعنف ومحدثش قادر
يمنعها

ويضرب مريم بكتفه دون قصد فتقع بين
زرعي اسمر

ويسمع الجميع دقات قلبهم العاليه تضع
مريم عينها في الأرض من الخجل يشعر
اسمر بأن كل الأجراس ترن من حوله وكل
قصائد الشعر تعلو في مخيلته

تشعر مريم بأن صوت فيروز يعلو في اذنيها
مثل زمان والورود تنثر حولها

بعدك على بالى يا قمر الحلوين يازهرة
تشرين يادهبى الغالي بعدك على بالى ياحلو
يا مغرور يا حبق اومنتور على سطحي العالي

ينسو مريم واسمر الوقت وماذا يحدث
حولهم يتوقف الزمن عند هذه الحظة وفجأة

تفريق مريم على جرى واصوات الناس من
حولها الي بيحرو يفصلو بين مرام والبنت
ويفريق اسمر هو الآخر من سرحانه عند
مقاومة مريم ليتركها

مريم\ انا بخير سبني

اسمر\ أخير نطقتي

تحاول مريم تركه لكن للحجاب راء آخر
ليشبك طرف الحجاب الخيط المتدلي في زرار
بدلة أسمر

تحاول أن تفك نفسها لكن مع توترها لا
تعرف

اسمر\ اهدي وانا هفكه يمسك اسمر طرف
الحجاب بهدوء وهو ينظر في عينيها المليئه
بالدموع والخجل ويفك طرف الحجاب

فتبتسم مريم بخجل وتتركه وتذهب الى
احتها في نفس اللحظة التي يضربها محمد
بالقلم فترتمي في حضن مريم

محمد\ بس بعصبيه كفاية فضايح لحد كدة
لينه بيت نتكلم فيه انجري اقدمي فيخرج
الجميع معده اسمر الذي لا يعرف شي ولا
يريد أن يشعر بشئ بعد كل ما جرة مع هذه
الفتاه التي تقع في طريقه كل مرة ولا يعرف
اسمها بعد

لكن بداخله ألف سراع من برائة مريم وندالة
زوجته السابقه ندا

في منزل الستار

يدخل محمد وهو في منتهي العصبيه

محمد\ ممكن اعرف اي إلى وداكي الفندق

مرام\ انت بقى رائيس العصابه إلى بتخبي
عليه طيب اتقي لله في اختك

محمد\ انا معرفش اني هلقي انا رايع اقبل
اسمر

فيحمر وجه مريم وتستزن وتذهب إلى
غرفتها وتاخذ ابنتها وتصعد للاعلي

محمد\ برضو مردتيش عرفتي ازاي واي إلى
وداكي الفندق

مرام\ الدكتور بتاع مريم في نفس المكان ولا
نسيت

ورحنه نتعشي ونخرج مريم من المود

محمد\ اطلعي فوق وسيبيني ويقبل رأسها
متزعليش منى بس انتي كسرتي البت
وحقك هيرجعلك وهخلي يبوس جزمتك

مرام\ انا مش عيزه اشوف وشه ويريت تقلو
يطلقني في هدوء

في غرفة مريم

تجلس مريم بعد تغيير ملابسها وامامها
ابنتها الجميلة فرح تلعب معها بالالعاب
وتدللها وتسرح بخيالها فيما حدث اليوم
معي هذا الاسمر الذي يظهر امامها فجأة
دون مقدمات

تفريق مريم على صوت في عقلها ينزل دمه
من عينها

اوعى يا مريم اكيد هيعزبك زي جاسر

وتتذكر موقف قديم

جاسر اخزها إلى اسطبل الخيول فهو غاوي
ركوب الخيل وأخذ فيها جوائز

وكان راضي عنها والبسها لبس الفروسيه
وركبها حصانه المفضل بكل حب ودلع وكان
يضحك معها ولتهي عنها جاسر بعض
الوقت مع السائس

فانطلق الحصان با مريم ولم يلحقه جاسر
في نفس الوقت كان أسر اخوه يمر بحصانه
من الطريق المعاكس

فمسك الجام بسرعه واوقف الحصان

ونزل عن حصانه ومسك مريم من يدها
وانزلها وبعدها قبل يدها برقه

كل هذا وجاسر يشاهد ما يفعله اخوه الماكر

يترك جاسر الاسطبل يختفي

وبعدها بنصف ساعه يتصل بامريم

جاسر\ بحنيه روما قلب جاسر تعليلي على
اوضة نومنا من غير تاخير ولا تقفي مع حد

مريم\ حاضرا نا جي جري

تخاف مريم بشدة من العقاب أن تاخرة
وتخاف من طريقته

مريم\ ربنا يستر من إلى جي وتشعر
بالخوف من ما يحدث بعد طلبه الصعود إلى
الغرفة فهي تكره أن يقترب منها جاسر

تدخل مريم الغرفة لتجد جاسر ياملا الغرفة
بالشموع العطرية الجميله الاضاءه الخافته

تفرح مريم بداخلها هل تغير فجأة ما كل هذا
هل أصبح رومنسي

يقف جاسر ويمسك يد مريم ويخلع عن
يدها القفاظ والخوزه من راسها ويفتح لها
الكرسي ااتجلس ويعطيها كوب ملئ بالخم

الذي في كل مره مريم تغافله وتقلبه داخل
الوعاء او علي الارض لا تجراً على الرفض
تبتسم مريم فيمسك جاسر يدها ويقبلها
بحنو وباليد الأخرى يمسك الشمعه ويحرق
بها يد مريم الناعمه ينقط عليها الشمع
جاسراً\ لوعيطي أو اتوجعتي اوسمعت
صوتك هحرق جسمك كلو

بتسبيه ييوس ايدك مبحبش حد يلمس
حاجه بحبها وينظر لها نظره تعرف مريم
مايحدث بعدها جيداً

تكتم مريم الدموع ويحمر وجهها وتضغط
على شفايفها من كثرة الالم

ويترك يدها ويقف ويسحبها من شعرها
ويحضنها من الخلف ويشم رائحت شعرها
ويغمض عينيه انتي بتعتي انا بس انتي

ملك جاسر بس محدش يمسك ايدك غيري

انا ويضغط على يدها المحروقة ويتلرز

برايتهما تتالم ويحدث مايحدث بعدها

تفيق مريم وهي تمسح جسدها بيدها عند

تذكره وهي تشعر بالقرف والديق

وتبكي بحرقه

وتمسح اعينها عند خبط الباب لتدخل الام

لتاخز فرح لنوم وتطلب من مريم النزول

لمقابلة اخوها يريدتها في موضوع هام

في بيت اسمر

يجلس اسمر في الحديقته الخاصه بالبيت

تدخل عزه ومعها الشاي المظبوط

عزه\ الشاي يا باشا

اسمرا\ تعالى يا عزه متخفيش قوليلي انتي
عامله اي دلوقت وجوزك خف لو خف خليه
من بكرة يرجع الشغل في الشركه

عزه\ ربنا يخليك لينه يا اسمر بيه ويريح
بالك

يقاطعها اسمرا\ بتنهيذا طويله اه يا عزة هي
الدعوه الى انا كنت محتاجها

عزه\ ربنا يريح قلبك انا كنت عيزة اقلق
بس كنت خيفه منك

اسمرا\ انتي لتختفي منى انتي بزات ليكي
معزه خاصه زي أختي الكبيرة انتي متربيه
مع ايه من أيام اهلك مكانو بيشتغلو معانه
لو كنت بطلع فيكي ساعات فا ده من
عشمي انك هتستحمليني

عزه\ تضرب تعظيم سلام وتعطي التمام انا
تحت امرك يا باشا

اسمرا\ يالا انتي هتسيري معايه اطلعي يللا
اندهي سيادة الواء خلي يقعد معايه في الجو
الحلو ده

تذهب مريم للاطمئنان على اختها
لتجدها تبكي في بالكونه غرفتها وتنفخ
السجائر

مريم\ تنظر لها بستغراب انتي من أمتي
بتشرطي سجائر

مرام\ بنفخ فيها غلبي

تأخذ مريم السيجاره من مرام وتطفيها مش
هو ده الحل يا مرام

مرام \ تنفجر في البكاء وتحضن مريم انا
مقصرتش في حابه عشان يخني بعد كل
الحب ده و اصبري عليه في تأجيل الخلفه
يخني مع وحدة زبالة

تنام مريم بجانب مرام وتتصل باخيها

على الهاتف

محمد\ منزلتيش ليه انا عندي نيابة الصبح
ولازم اصحى بدري

مريم\ مرام حلتها صعبه مش هينفع اسبها
نتكلم الصبح

في فيلا اسمر

يخرج الأب لسهر مع اسمر السارح يفكر في
الجنينه

الأب \ إلى واخذ عقلك يتهانابو

يبتسم اسمر\بابا

الأب\ امال ماما من زمان مشفتكش كده
يعني خلاص املي هيتحقق وشوف ولادك
يابني

يقلب اسمر وجهو انا مش بتاع جواز ولا حب
الستات دول مجرد لعب زي البديل
والجرفقات بغيرهم مع لون القميص
ينظر له أبو بغضب غلط يابني

النبي صل لله عليه وسلم وصانه على
النساء وربنا وصانه نعملهم كويس هما نص
الدين والأم والخت و الزوجه والحبيبة
وحضنك وقت ازمتك لله يرحمها امك

اسمر\ أمي دي حاجه ثانيّة

الأب\ هي أمك دي مش ست يابني
صوبعك مش زي بعض

يفقض اسمر اعصابه ويقف من مجلسه

اسمر\ انت هتقارن امي بالخينه الوطنية إلى
اسمها ندي

الاب\ زي ما في ندي في ستات كتير كويسين

يتذكر اسمر مريم وخجلها وبيتسم

الأب\ شكلك اقتنعت بكلامي

تصبح على خير

يذهب الأب إلى النوم

ويجلس اسمر ويتذكر جمال مريم الخجولة

المحتشمه وعيناه الجميلة لكن يقطع

تفكيره رنت هاتفه ليجد محمد هو المتصل

يرد اسمر\ اي يا باشا خلصتو الخناقه

ويضحك اسمر

محمد\ انت بتتريق أديها عيزه تطلق وأحمد
اكيد فاكر انا انا الي قلت

اسمر\ سيبو لما يروق انا هقعده معاها

محمد\ تمام بابا عزمك على العشا بكرة
عشان يشكرك على انقاظ مريم اختي

يصمت اسمر\ هي اسمها مريم لله هي
ميلقش عليها غير مريم

محمد \ رحت فين يابني

اسمر\ انا معاك اكيد جي انشالله

في الصباح

يصحو الجميع بالروتين اليومي

لكن سما لها رأي آخر هذا الصباح

في تفجير المفاجأة في وجه مريم

سما\مريم.تعالى نروح والشغل سوى

بعديتي عيزاكي في موضوع

تركب مريم بكل هدوا وهي لا تعرف ما في

نيت سما

سما\ طبعي تليفونك من الشنطه وشوفي

بعثلك اي على الوتس

تفتح مريم الهاتف لتجد نفسها في حضن

اسمر يقبلها

تشهق مريم من هول المفاجأة

سما\اي رائيك بقى لما بابي واخوكي وكيل

النيابة والموظفين يشوفو الفيديو الحلو ده

تصرخ مريم في وجه سما اوقفي واقفي

العربية دي يا حيوانه انتي اي مش بني ادمه

داكان بينقظني بيحاول يسعدني بعد

ماطلعني من المايه

سما\ انا معرفش والناس متعرفش اسمعي
ياشطره تتجوزي ظافر اخويا وتسبيبي الشركة
وتقدي تخدميه كان بها تعندي وترفضي
هتبقي ترند على تويتر وأعلى مشاهده على
اليوتيوب

تبصق مريم في وجهها وتفتح باب السيارة
وتركله بقدمها وتسبها وتمشي

سما \ متنسيش كلامي باي

لكن مريم تمشي وهي تفور غضبا ولا تعرف
ماذا تفعل لكن بكلمة المصائب هناك
سيارة تمشي ورائها توقفت بعد أن زهبت
سما ونزل منها شاب يحمل في يده زهور
تنظر لهو مريم بغضب أسر انت بتأمل اي
هنا؟

أسد\ يخلع نظارة هاي يا مريم اتفضلي

تأخذ مريم الورد خير يا اسر

أسر\ تعالى اوصلك ونتكلم

مريم \ شكر يريت تقول وتخلص عشان

عندي شغل

أسر\ مالك يا مريم في اي هو محمد

مقلقيش حاجه؟

مريم لا محدش إلى حاجه وبعد عني عشان

انا مش طيقه نفسي ولا طيقه حد وترمى

الورود في وجه

وتصرخ تاكسي يقف التاكسي وتركب

وتترك أسر النويري يقف في الشارع

أسر\ طيب يا مريم هتشوفي يرمي أسر الورد

في الشارع ويركب سيارة ويذهب

لكن ماذا سوف يحدث وماذا ينتظرها اليوم
في الشركه والمنزل مفاجأة لا حصر لها

#يتابع

#حسبي-اسمر

asma#

[٢٦/٥ ٢٥:١٢ ص] [AsM a Bekhet??]

#الفصل-السادس

#حبيبي-اسمر

تصل مريم إلى المكتب وهي في حيرة والم
لدرجة انها تشعر بأن قلبها توقف من الخوف
والتعب تدخل سجدة إلى مكتب مريم في
الشركة

لتجدها في عالم اخر تجلس على المكتب
وتفكر بعمق وتضغط على كرة مطاطيه
صغيره لتزيح عنها التوتر

سجدة\ هاي روما اي اخبار مرام اي دلوقت
يا مريم مش بتدردى ليه هاي انتي معايه
مريم\ اي يا سجدة خضتيني وأنا نقصاكي
سجدة\ مالك ياروما كنت بسأل على مرام
مريم\ معرفش حاجه انا سبتة نايمه
سيبيني في حالي وحلي عني دلوقت وانبي
سجدة\ للأسف مقدرش لاني انتمتلك ولازم
اعرف مالك وبعدين انا عندي خبر حلو ليكي
روما\ أخير قولي يمكن افك شويه

سجدة\ قوليلي الاول مالك اي إلى موترك
كده وتذهب سجدة لشنطة مريم وتخرج
منها الأدوية وتأتي بالماء

تاخذ مريم المهداة

سجدة\ ها هديتي

مريم\ هو انا لحقت الحباية لسه في البلعوم
متخلصي وتقولي عوزه اي

سجدة\ مبروك ياستي قبلتي في الجامعه
وجبتلك جدولك لو حبيتي تحضري

مريم\ كويس الحمدلله حاجه عدلة على
الصبح

يدق باب المكتب ويدخل ظافر

مريم\ يادي النيله مش هنخلص النهارده
وأي إلى في ايدك ده انت طالع الارافه

ظافر \ ده ورد عشانك يا روماً

مريم \ قوليلي ياسجدة هو النهاردة يوم الورد

العالمي كل إلى يشوفني يديني ورد هو انا

جنايني

سجدة \ انتي بتقولي اي انا مش فهمه حاجة

مريم \ اطلعي ياسجده شوفي شغلك انا

مش نقص تخلف على الصبح

ظافر يجلس ويضع الورد على المكتب

كويس انك مشيتها عشان نتكلم براحتنه

مريم \ مفيش بيني وبينك حاجه نتكلم فيها

ظافر \ لا يا روما يا حبتي عيزين نخطط

لحياتنا إلى جيه

مريم\ بص يا قمور يا بعيون خضرة انت انا
اسمي مدام مريم مش روما ومش حبيبت
حد

ظافر\ خلاص برحتك انا هشوف رأيي سما في
الموضوع ده

مريم\ انت ازاي قابل على نفسك تتجوزني
بالعافيه لا وكمان شيفني وواحد غريب
بيبوسني وعادي

ظافر\ الحب يا روما بحبك قويّ

مريم\ أحمد ربك اني وخده حباية تهدي فيل
اطلع بره ياظافر ويريت تعاملنا يكون في
حدود الشغل

ظافر\ انتي إلى هتخسري جااامد ياروما
مريم تاخذ شنطتها وتخرج

مريم\ لا كده كتير انا هروح كتير عليا في يوم
واحد

[٢٦/٥ ١٢:٣٨ ص] [AsM a Bekhet] في

المنزل

مرام تجلس في الصالون مع امها
الأم\ قوليلي نويه على أي مع جوزك
مرام\ نوية ارجعو شحات زي زمان
تدخل مريم وترمي السلام عليهم
اي ملكم في اي

مرام\ هو في غير سيرة سي زفت
تصعد مريم لتري ابنتها النائمة في السرير
كالملاك

مريم\ خسارة انتي خسارة في وحدة من جوة
مشوها زي وخسارة ان الناس تعيرك با اب

فاشل زي جاسر تاجر سلاح ومفيا وقرف
بحبك يابنتي واتمني اخف عشانك انا
بحاول يافرح بس انتي خليكى في حضنى
وتقبل راسها وتخرج من الغرفه
إلى الغرفتها لتجد على السرير
ورقه مكتوب عليها

اسف انى بوستك يا مريم وبجانها شيكولاتا
وكرت برقم الهاتف لا اسمر
تمسك مريم الكارت والورقه وترميهم في
الزباله

مريم\ اسمر هو وصل ازاي لوضتى ينهار
مش فايت لو حد شاف الورقه دي هو انا
نقصه مش كفاية سما تتوتر مريم وتمسك
الهاتف وتتصل بالدكتور مرفت

مريم\ دكتور انا محتجالك قوي وحسه
بلخبطه

د\ تعالى أنا في العياده

في مكتب اسمر

يجلس اسمر على كنبه في مكتبه وتجلس
السيكرتير على قدم اسمر وتمسك وجهه
وتلعب في شعره

وهو يتحدث مع الحارس الخاص في فيلا
ستار في الهاتف

اسمر\ اوعى يكون حد حس بحاجه برافو
عليك طيب انا هبقي اشوفك

سالي\ بدلع اي ده يا باشا هو انت بتلعب
متش جديد وهانت عليك سلولي حبيتك

وتقترب لتقبلة فيبعدها اسمر ويمسك

زراعها

اسمر\ اوعى تنسي نفسك يا سالي انتي

عرفه وأنا عارف انتي اي حنت لعبه ولما

هزهق منها هرميها في الزبالة

سالي\ دراعي ياباشا هيتكسر في ايدك

يترك اسمر يدها ويشخط فيها

اسمر\ يالا غوري على مكتبك وبعتيلى

قهوه

[٢٦/٥:١٦ ص] AsM a Bekhet: تزهب

مريم الي العياد

وتجلس مع الطبيبة وتحكي لها كل ما حدث

لها معي اسمر وظافر وأسر وما حدث مع

مرام وأحمد

د\ كل ده طبيعى يحصل مع وحدة في
جمالك وفي سنك إلى لازم تعشيه وتنسى
الماضي بالي فيه

اسمعي كويس يا مريم مش كل الرجالة
جاسر ومش كل الراجله زي احمدّ

مريم\ طيب والي حسيتو وأنا بين أدين
اسمر ده ايّ

د\ شوفي اتتي بقى ده السن الطبيعى إلى
لازم تجري الحب فيه سيبي نفسك وجربي يا
مريم مش هتخسري حاجه

مريم\ طب لو طلع زي جاسر ولا خائن زي
احمد

د\ ممكن ووارد بس الصدمات لازم تقوينه
ما تضعفناش

ودلوقتي عيزاكي تدوسي على نفسك

وترجعي لوره شويه بالذاكرة

مريم\ يوم كتب الكتاب عرفت الحقيقة

والهدف من جوازي من جاسر النويري

ورضيت بالامر الواقع

مشفتش المازون ولا حضرت كتب الكتاب

بعد ما لبسوني بساعة لقيت بابا طالع

وبيخبط عليا دخل عليا وهو مش قادر يحط

عينو في عيني وقلي يالا يابنتي جوزك

مستنيكي تحتّ رجليه كانت ثقيلة اوي

وحسه اني راичه على تنفيذ حكم الاعدام

ونزلت لقيتو قاعد في عربيتو مستنيني

ياريتو حتى جه مسك ايدي ولا ركبني

العربية

مکنش معاه اي حد جي بطولو یشتری

جاریه من سوق العبید وماشی

یلتفت جاسر لمريم ویقبل یدها وینظر لها

ویتفحصها جیدا

هتبقی حیاتک کلها هنا وسرور معایه

ویحاول تقبیلها فتدفعه مريم بعیدا عنها

ینظر لها جاسر ثم إلى السائق ویضحک

ضحکه عالیہ مکسوفه العروسه صح

صح فی البیت یا قطه

بعد سفر أكثر من ثلاث ساعات مع کل کیلو

على الطريق یتقطع قلب مريم اشلاء

صغیره

تصل مريم إلى قصر كبير به ساحه واسعه
وتقف مريم بفستنها الابيض الكبير في وسط
الساحه وينادي جاسر على اهل البيت

أسر مديحه تعالو عايزكم

ضروري تنزل مديحه من على السلم مين
دى يا جاسر انت اتجوزت لا والعروسه
شكلها فرحانه ينزل اسر لله عليك يا باشا
وعلى مفاجاتك ولما بتخط حاجه في دماغك
لازم تعملها

يفكر اسرا دي حلوة قوي مش انا كنت اولاً
بالجمال ده مصمم يا جاسر تجبلي وريس
هنشوف

يرحب بها الجميع

وتجلس معهم على الصفرة لكن لا تقترب
من الطعام فهي تفكر ماذا سوف يحدث لها
في هذا البيت وأي إلى مستنيها

تصعد مريم خلف جاسر على السلم
وتساعدها مديحه صاحبة القلب الطيب في
رفع الفستان وتدخل مريم إلى الغرفة
سجينه بعقد زواج تشعر بان قلبها سيتوقف
من الخوف

ينقلب اسمر فجأة انا نازل احي القيكى ختى
شور وغييرتي هدمك انا منقيلك حاجه كده
هتلقيا على السرير

تهز مريم راسها في خوف ويخرج جاسر
ليعود بعد ساعه ليجد مريم نائمه بالفستان
فيضربها باعصاه ألتى تشبه الثعبان قومي
بكل عصابيه انتي نمتي بهدمك في ثانيه

القيكي غيرتي تقف مريم وهي في اقوي
حالتها

لا

جاسر\ مش انا الي يتقلي لا

مريم\ انت اشتريت ودفعت الثمن بس انا
مش بضاعه يا جاسر بيه

جاسر\ يضحك بسخريه ويقترب منها
ويمسك وجهها حلو بنت صغيوره زيك
بتعرف ترد الرد ده برافو يا مريوم

مريم\ شيل ايد عني لا اقتلك وبجانبه طبق
الفاكهة والسكين تاخذ مريم السكين
وتحاول أن تضربه بها لكن ياخذ جاسر
السكين من يدها وينهال عليها بالضرب
المبرح حتى تفقد الوعي

د\ وبعدين يا مريم بطلي عياط وكمللي

مريم\ صحيت من النوم وحدة ثانيه مدبوحه
بسكينه تلمه بقيت انسانه لا وعي ولا شعور
خد منى كل حاجه حلوة ولوثني خلاني ولا
حاجه مجرد جسم بلا روح حولت اقوم عشان
ادخل الحمام مقدرتش فضلت مكاني اعيط
واسرخ وهو بكل برود واقف على المرايه
بيرش برافان إلى كل ما اشم رحتو اتخنق
وتشعر مريم بل الضيق

د\ وبعدين

لحد ماتدخل عليا مديحه تلقيني في حالة لا
يرث لها كل جسمي ازرق من الضرب
ومدبوحه ودمى مغرق السرير ودموعي باله
المخدرات ومش حاسه بالدنيا

مديحه\ ينهار اسود حد يتصل بالدكتور
باسرعه

وتساعدني مديحه وتلفني بالملاية وتاخذي
إلى الحمام وتحممني وتخرج لي ملابس
وتساعدني في البس وتمشط لي شعري وتأتي
بالطعام وتضغط عليا حتي اكل لقيمات
بسيطة

يأتي الطبيب

ويكشف على مريم ويعطيها بعض الادويه
لرفع النزيف ويكتب لها على اكياس دم
الطبيب\ جاسر بيه الافضل تتنقل
المستشفى المدام نزفت دم كثير وسنه
صغير وضعيفه محتاجه عنايه

جاسر\ لا كل حاجه تتم هنا هتفضل في بتها
بعد أن يزهب الجميع يدخل جاسر لمريم\
انتي عايزه تقتليني انا هسيبك بس تخفي
وبعدين هيبدأ حسابك

مديحه \ سبها دلوقتي ياباشا وهي هتبقى
كويسه وهتعقل وتسمع الكلام

جاسر\ اتمني تعقليها

مديحه \ سمحيني يا بنتي انا انا سمعه
صواتك طول اليل بس محدش فينه يقدر
يقرب من باب الاوضه

د\ كفايه كده يا مريم وهستناكي بكره وزى
مقلتلك متخليش الماضي يكتفك

[٢٦/٥:٤٦ ص] [AsM a Bekhet] تذهب

مريم إلى البيت

وتدخل قبل معاد العشاء بساعه ينتظرها
اخوها

أنا هفضل مستني الملكه كام ساعه

تضحك مريم \ خير يا اخي

محمد\ تعالى وراية على المكتب في ضيوف
جايه ولازم اخلص الموضوع معاكى

مريم هغير ونزلك

ها اتكلم ياسيدي

محمد\ انتي قابلتي أسر النويري

مريم\ اه طلع بوشي الصبح

محمد أسر جالي مبارح الشغل وتكلم معايه

بخصوصك انتي وفرح

يصفر وجه مريم\ خير عايزاي

محمد\ انتي عارفه ان أسر هو الوصي على

فرح وعلى ورسها كمان

مريم\ كمل ها

محمد\ هو طالب ايدك وهو عايزك انتي
وفرخ قال بيقول انو عايز يرې بنت اخو
تبكي مريم\ هترجعني على السجن ده ثاني
انا مقدرش اتحمل ارجع هناك
أنا ممكن اموت

محمد\ القانون والحق بيديه الاحقيه بتربيت
فرخ وهيخدها منك

مريم\ لو اخدو منى بنتي انا هموت نفسي
وتخرج مريم وهي تجري إلى اعلي

واسمر وباقي العيله يجلسون في الصالون
يخرج محمد \ ماما بنتك اتجننت خالص
يدخل محمد ويجلس مع اسمر الذي
تعلقت عيناه بالاميرة التي تجري على
السلم صوت خلخالها يرن في قلبه وجدائل

شعرها يشعر انها ترفرف على وجهه يدخل
الحارس ليقاطع صوت افكار اسمر

الحارس\ محمد بيه في حد واقف على صور
السطح وزى ميكون بينتحر

يخرج الجميع إلى خارج البيت ليشاهدو
المنظر

ماعده اسمر يجري إلى الاعلي

ليجد مريم تقف على السور وفستانها
يرفرف وشعرها

مريم\ سامحني يارب مش هقدر ارجع
لسجن ده تاني ولا هقدر اعيش من غير بنتي

يصدم اسمر مما يسمع انتي عندك بنت
بس اي حكيته يا مريم

يتكلم اسمر بصوت واطي

مريم مريم انزلي يا مريم وأنا ها ساعدك
وهقف جنبك

مريم\ أبعد عني انت اصلا مسيبلي مشكله
في حياتي وجاتني مصيبه من تحت راسك

يهجم عليها اسمر ويمسكه من خسرها
ويسحبها لحضنه اي للأمان في الداخل

تصرخ مريم سبني عيزة اموت مش عايزه
اعيش يضمها اسمر بحنان

اهدي \ وأنا اوعدك مش هسيبك غير وكل
مشاكلك محلوله يصعد الجميع إلى السطح
ليجدو مريم فاقده الوعي واسمر ياحملها
بين زراعيه

ياخذها اسمر والعائلة إلى الغرفه ينزلها على
السرير لكن لايقدر على تركها فهي تمسك

في قميصه بشده ولا تريد ان تتركه تتدخل
الام وتبعد يدها عن قميص اسمر

يخرج اسمر من الغرفه وهو يتوعد أن يساعد
مريم ولا يتركها ابدأ فهي بحاجه لمن يقف
بجانبيها ويتذكر كلام ابوه أن مش كل الستات
ذي بعض

يجلس اسمر وهو يفكر لازم اعرف حكايتك
يامريم

#يتابع

#حبيبي-اسمر

#اسما

:AsM a Bekhet [٢٦/٥ ٨:٥٦ م]

#الفصل-السابع

#حبيبي-أسمر

يجلس اسمر في صالون الستار وحيدا
والجميع في غرفة مريم مع الطبيبه مرفت
التي اتت بعد اتصال مرام للاطمنان عليها
تنزل سما على السلم للنتهاز الفرصه
ومضايقة اسمر بتلميحتها السخيفة
اسمر\ اف سما انا معرفش محمد طيقك
ازاي انتي لو مراقي كنت اقتلتك وريحت
الناس من شرك

تصل سما إلى موقع جلوس اسمر
تمد يدها للسلام لكن اسمر يجرها وينظر
للاتجاه الاخر

سما\ ومالو متسلمش عليا يا اسمر بيه
اسمر\ ينفخ في ضيق \ انا مش نقصك
ياسما

سما \ اتقل يا اسمر بيه أول مره اشوف

اسمر بيه مخضوض على حد

[٢٦/٥ ١١:٤٣ م] AsM a Bekhet: يغضب

اسمر من كلام سما

اسمر \ قلتلك كام مرة تبعدني عن سكتي

تقترب سما وتجلس على نفس اريكة اسمر

يشعر اسمر بالتوتر

سما ارجعي مكانك لحد يشوفنه

سما \ بصوت منخفض من امتي اسمر

السمري بيخاف من حدّ

يبتعد اسمر عن سما

اسمر \ انا مش خايف انا مراعي حرمت

البيت إلى انا فيه

سما\ لتكون خايف على احساس البت
المجنونه

يغضب اسمر بشده ويمسك يدها اسمر\
اخرسي بقى متقليش عليها كده انتي فهمه
وبتلقي ليه بالكلام وحده وانقطتها من
الانتحار خلاص يبقى بيني وبنها حاجه

سما \ هو انا احلى ولا مريم؟

اسمر\ اي السؤال الغبي ده مفيش مقرنه
بين المليكه والشيطان

تنظر سما بغضب\ انت مش عايز تنسي
زمان

اسمر\ من فات قديمه مات ولمي الدور
جوزك صحبي وعشرة عمري نازل
ينزل محمد ومعه الطبيبة مرفت

مرفت\ لازم تخلو بالكم منها ومحدث
يزعلها وحولو تطلعوها من الفتره دى باقل
الخصاير

يشكر محمد الدكتوراه وتزهب
اسمر\ خير طمني اختك كويسه
محمد\ الدكتوراه ادتها حقنه مهدئه ونامت
اسمر\ استازن انا بقي اشوفك بعدين
محمد\ والله منت ماشي غير لما نتعشي
تدخل مرام

مرام\ اسمر بيه اسفه على إلى حصل امبارح
محمد فهمني انك ملكش زنب
اسمر\ ولا يهملك المهم انك كويسه
يجلس اسمر مع عائلة عبد الستار على
الصفرة المليئة من خيرات لله

والجميع شارد لا يقدر على الأكل ماعدا سما

التي تنظر للجميع بسخريه

الستار\ يترك المعلقه انا السبب انا الي

وصلتها لدرجه دي ملعون أبو الفلوس انا

مش عايز فلوس المهم بنتي

ينظر له محمد \ اهدي يا بابا وكلو هيبقى

بخير

يخرج اسمر وهو في حيرة كيف سيطمئن

على مريم

في بيت اسمر

يجلس اسمر في البلكونه يفكر با مريم

ويتذكر عندما كانت نائمه بين يديه كل ملاك

وتمسك في قميصه بشده أحس اسمر انها

مستولة منه

يدخل اسمر لينام على سريرة وبعد تعب

يوم طويل ينام اسمر من التعب

في بيت لستار

في غرفة مريم

كل عاده مريم تصارع الواقع في احلمها

ترا جاسر يربطها من يديها بسلاسل حديد

ويجلدها بالكرباج وأسر يضحك بشده

يدخل اسمر إلى الحلم ويفك السلاسل أمام

جاسر واسر ويخلع الجاكت ويلبسها إياه

ويستر ظهرها العاري وياخذها في صمت

ويذهب دون كلام

تصحو مريم من النوم لتجد مرام تنام بجانبها

تدخل إلى الحمام وهي لا تتذكر سوى الرجل
الذي انقظها من أولاد النويري تتوضا وتخرج
للصلاة

وترتدي ملابسها تذهب إلى شركة النويري
تقابل سكرتيرة أسر وترحب بها في مريم
شريكة بهذا المكان يدخل أسر إلى مكتبه
ليرا مريم تجلس على الاركة وتشرب
القهوة

ينظر أسر بخبس \ انا كنت عارف انك
هتيجي لحد عندي وتركعي على ركبك ما
كن من الاول وكنت جيلك على الدغري
تضحك مريم بصوت مسموع \ انا اركع ليك
انت استغفر لله انا مركعش غير لربنا
أسر \ يصفر وجهه \ امال جيه ليه

مريم\ حلو شوف انت عايز اي وأنا
هسبھولك ده بنسبه لحقي بس حق بنتي لا
يا اسر

أسر بجنيه\ بس انا مش عايز فلوس انا
عيزك انتي وفرح ونعيش مع بعض في
سلام

مريم\ انت بتهذر صح انا عرفه انك بتحب
مصلحتك قبل كل شي سبني في حالي انا
مش عايزه ارجع سجن النويري تاني

أسر\ بلهفه انا بحبك يا مريم ويحاول
التقرب منها انا حبيتك من اول مادخلتي
معه جاسر بالفستان الابيض وستخصرتك
فيه اسمعي منى هعيشك ملكه

وتتوتر مريم وتشعر بالخوف وتأخذ شنطتها
من على المكتب وتجري من أمام هذا

المجنون الذي ضل يصرخ وراء انا بحبك انا
عوزك انتي

تنزل مريم من الشركة النويري وتركب
السيارة لتعود للبيت حتى لا تقابل ظافر أو
سما يكفي ما بها

في بيت الستار

مرام تتحدث في الهاتف مع أحمد

أحمد\ سمحيني يا مرام دي نزوه انا بحبك
انتى وابنى

مرام\ انسى الرقم ده وانسى حمزة وستنى
انتقام ربنا يكفيك. شر وحدة ست مجروحه
طلقني آخر كلمه قالتها قبل ان تغلق السكه
في وجهه وتنهار من العياط

المفاجأة أمام باب الفيلا يقف اسمر بسيارته
ويقفل عليها السكه وينزل من السيارة

اسمرا\ ممكن تنزلي يا مدام مريم عيزك في
كلمتين

مريم\ لوسمحت انا مش نقصه وانت بزات
مش عيزه اشوف وشك

يغضب اسمر ويفتح باب سيارتها ويشدها
ويسحبها وراه إلى باب سيارته ويدخلها
ويركب بجانبها ويامر السواق بالمشي

مريم\ انت مجنون انا ممكن اصرخ وقول
خطفني

اسمرا\ طب ماتصرخي انا عايز اسمع
صرختك

مريم\ انت عايز مني اي

اسمرا\ الكلام مينفعش في العربيه لما
اوصل هقلك

تصل مريم واسمر إلى أحد الاماكن الراقية
يدخل اسمر ويفتح الكرسي لمريم
ويجلس امامها

اسمر\ انا عايز اعرف انتي كل ماتشوفي
خلقتي تتعفرتي ليه بدل ما تشكريني اني
انقظتك من الموت مرتين

مريم\ محدش قلقك تنقظني انا اساسا عايزه
اموت

ينظر لها اسمر بستغراب\

اسمر\ لدرجادي ممكن ادخل واعرف اي إلى
مديقك حتي من نحيتي على الاقل

مريم\ انا فعلا مقدميش حل ثاني ويرب
تعرف تسعدني؟

اسمر\ يبتسم انتي متعرفيش اسمر

السمري لم بيحط حاجه فى دماغه

يدخل الويتر ومعه مشروب الاستقبال

والمنيو ويزهب

مريم\ دلوقتي سما صوتنا فى البسين وانت

بتنقظني وساعة ما بستني وبتهدني بيها

أجوز ظافري اما تفضحني

ينظر لها اسمر بغیظ طيب اشربي العصير

هروحك وادي رقمي للمرة الثانيه وهاتي

تليفونك قبل ما تطلع شمس بكرة هيكون

الموضوع خلصان

تبتسم مريم ايتسامه طفولية وتنظر لا اسمر

بخجل

اسمر\ مالك يا مريم\

مريم\ انا جعانه قوي ونزلة من غير فطار

يضحك اسمر\ طفله قوي ويطلب الطعام
من المنيو ويتناول فطوره مع مريم ويوصلها
إلى باب الفيلا

لتلقي اخوها والجميع في حالة قلق حتي
سجدة

محمد\ اهي شرفت الهانم وبتضحك
وبتغني وحنه هنموت من القلق عليها
سما\ عن ازنكم الساعه بقت11 وانا اتاخرة
قوي على الشغل

الأب/ كنتي فين يا حبيتي

تحكي مريم ما حدث لها معا اسر
يغضب اخيها\ غلط يا مريم غلط
مريم\ الغلط اني اسبكم تبعوني مره ثانيه
وتزهد إلى غرفتها بصحبت سجدة

[٢٧/٥٠٤:١٢ ص] [AsM a Bekhet]

تخرج سما إلى العمل لكن لم تصل لشركه
يصل بعدها حماها ويسال عنها

لتجاوبه السكرتيره الخاصه \ مدام سما
مجتش النهارد

تجلس مريم مع ابنتها والعائله تلعب مع
فرح وحمزة وعبودي وهي في منتهي
السعاده

تدق الساعه الواحده فتعطي مريم فرح
للداده وتلبس وتخرج مع سجدة لزيارة
الطبيب

تصل مريم إلى العياده وتدخل في معاد
حجزها

\ اهلا مريم يالا اقعدى وسترخى كده
وحكيلى اى إلى عملتيه امبارح

تحكي مريم كل ما حدث معها ودفعها
لمحاولة الانتحار

د\ هو ده إلى انا وصتك عليه يا مريم فين
الارده والعزيمه

ممکن بقي تکمليلي حکيتک مع جاسر
مريم\ فضلت اسبوع محبوسه في اوضه
مش بشوف غير مديحه والممرضه بس
مفیش تليفون ولا انترنت ولا تليفزيون
مفصوله عن العالم مفیش غير شباك
بسياخ حديد وسقعه جامده قوي لحد ما
فيوم لقيتو داخل الاوضه حوالي الساعه ٢ بعد
نص اليل وشارب ورحتو كلها مشروب
أول مشفتو حسيت ان خلاص نهيتي قربت
جاسر\ ده منظر عروسه جديدة أظن كفايه
كدة عليكي ارتحتي بما فيه الكفايه

تعالى بوسي ايدي وأنا هسمحك

مريم\ بصلو من فوق لتحت انا عمري ما

بوست ايد حد لو سمحت انا معرفكش

وعمري مازيتك ولا ازيت حد

جاسر يمسك مريم من درعها ويسحبها

لتجلس بجانبه\ لا ازتيني في قلبي ساعة

ماشفت جمالك يا قلبي انتي

ودلوقتي تنزلي المطبخ تحضريلي عشه

معتبر

طيب\ ممكن حد من الخدمين ياجبلك

جاسر\ انا مش باكل من ايد الخادمين انا

عايز من ايد مراقي وتستري نفسك انا

معنديش ستات حد يشوف كعب رجلهم

مريم\ حاضر ودي أول مره البس فيها

الحجاب

نزلت المطبخ و انا مش عرفه اعمل حاجه
وفضلة اعيط لحد ماجت مديحه وانقظتني
واخذه الصنيه وطلعت وأول مادخلت مسك
الصنيه وقال

جاسر \ مين الي طبخ الاكل ده؟

مريم \ بتوتر انا

جاسر\ ابتسم وراح قلبها في وشي انا عارف
ان مديحه هي إلى عملة الاكل وراح ضربني
بالقلم وقلي كدابه

جاسر\ تعالى وراح ماسك مريم من شعرها
أما تتعشي بيكي

د\ كفايه كده يا مريم اهدي اشوفك الجلسة
الثانيه

بعد بكرة

تخرج مريم وهي عينها مورمه من البكاء

تاخذها سجده وتذهب الي البيت

تدخل لتجد الشرطه تملأ المكان

تخاف مريم وتسال

البواب \ في اي يا عم حسين

حسين\ باين كده ان ست سما مخطوفه

مرحتش الشغل ولا رجعت البيت وتليفونها

مقفول یرن هاتف مريم لتقاطع البواب وترد

سجده\ مين

مريم\ رقم غريب

ترد مريم\ الو

اسمرا\ مريم اطمني خلاص كل شئ انتهى

يتابع

#حبيبي-اسمر

#اسما

[٢٨/٥ ص ٣:٠٩] AsM a Bekhet [٢٢]

[١٢:٣٢ ص] AsM a Bekhet [٢٢]:#الفصل-

الثامن

#حبيبي-اسمر

[٢٨/٥ ص ٢:٢٥] AsM a Bekhet [٢٢]: يرن

هاتف مريم وعندما تجيب على الاتصال
يصيبها الرعب والصدمه من كلام المتصل

أسمر\ مريم اطمني كلو تمام سما تربت
وعرفت أن لله حق خلاص متشغليش بالك

يجلس اسمر في احد مخازن أحد الجيمات
المالكة له ويضع قدم فوق الاخره ومن حوله
الكثير من الرجال ذوي العضلات وامامه

تجلس سما على الارض مربوطة قدم وساق
وفم والهاتف مكسر مائة قاطعه

يغلق اسمر الهاتف مع مريم وينظر ل سما

اسمر\ يا امر احد الرجال فك فمها يبني

سما\ انت اتجننت ازاي تتجرا وتعمل فيه

كده انت مش عارف انا مرات مين

هدفك الثمن غالي اوى يا اسمر بيه

يضحك اسمر بثقه \ هو انتي تقدي أو

تفكري تقولي لمحمد انا جيبك هنا ليه

تتلعثم سما\ مقدرش ليه عادي

يضحك اسمر\اي هتقوليلو انك صورتي

اخته مع اسمر السمري فا اسمر حب

يربيني اني دستلو على طرف اوقد بتلو

تتعصب سما\ اه هي حبيببت القلب قلتلك
بقي وأنا إلى فتكرة انك عايز ترجع الود
القديم

ينظر لها اسمر بغضب\ انا قلتلك ابعدني
عن سكتي يا سما ومتقربيش لحاجه
تخصني فهمه وده آخر انظار

وتليفونك كسرتو مائة حته واياكي اعرف
انك معاكي نسخ ثانيه هنسفك

في بيت الستار

تدخل مريم إلى المنزل ومن ورائها سجدة
وتصعد للاعلي دون النظر أو الكلام مع أفراد
المنزل

سجدة\ فهميني اي التليفون إلى شقلب
كيانك ده فهميني بس

مريم\ في حالة صدمه ده طلع مجرم يا

سجدة

سجدة\ اي مين قصدك مين ياروما

مريم\ اسمر السمري

سجدة\ وانتى مالك وماله مش ده إلى

طلعك من حمام السباحه

وتحكي لها مريم كل شي عن ماحدث بينها

وبين سما

في وقر اسمر

اسمر\ يامر أحد الحارس

تغمي عنيه وترميها من العربيه قدام

الشارع إلى فيه عربيتها بس بعد ما امشي

بربع ساعه

الحارس\ امرك يا باشا

يخرج اسمر ويركب سيارته

يصل اسمر لبית الستار

ويدخل

[٢٨/٥ ٢:٤٤ ص] [AsM a Bekhet] إلى

المنزل ويقابل محمد

اسمر\ قلبي معاك يا محمد بي

محمد\ اتفضل يا باشا انت عرفت متشكر

لهتمامك

اسمر\ عيب يا محمد احني أخوات وأصحاب

من سنين

يقف اسمر مع الضابط الذي يبحث في لغز

اختفاء سما

وبعد ساعه تدخل سما من الباب

فيقف الجميع في زهول

يجري محمد إلى سما

انتي كنتي فين أنطقي كنت هموت من

قلقي عليكي

الأم\ كنتي فين يابنتي

ظافرا\ سما كنت هموت من القلق والخوف

سما بكل برود\ بس اهدو اهدو كل إلى

حصل اني اتسبت وتأخذ منى الفلوس

والموبيل الصبح بس فارحت قعدة عند امل

صحبتني لحد مهديت

الضابط\ معملتيش محضر ليه يا مدام

سما\ مش هيفيد بحاجه كانو ملثمين

تنزل مريم وسجدة

للاسفل لتجد سما في المنزل

واسمر هو الاخر في المنزل

يبتسم اسمر لمريم لكن لا تعيرة اهتمام

[٢٨/٥ ٢:٥٧ ص] AsM a Bekhet: فيقف

اسمر أمام الجميع ويسلم على سما

اسمر\ حمدلله على سلامتك يا مدام سما

تنظرله سما باستغراب \ لله يسلمك يا

اسمر بيه

تخرج مريم لنها تشعر بالختناق بسبب

كميت الكذب والنفاق إلى موجوده

فيخرج ورائها اسمر بدون أن يشعر به حد

اسمر\ مريم استني يا مريم

مريم تمشي مسرعه في الحديقته للابتعاد

عنه

فيمسكها اسمر من زراعها ويسحبها الي

صوبة الورد (غرفه التدفئة الزهور)

اسمر\ لما كلمك تقفي وتكلميني

مریم\ انت عايز مني اي انت ازاي تتجراً

وتعمل كده ممكن حد يشوفنه

اسمر\ أنتي إلى ازاي تعملي كده بعد كل إلى

عملتو عشانك انطقي

مریم\ اسمر أیدی بتوجني سيب

اسمر\ انا اسف في اي مش بتردني على

تليفونك ويشير بهاتفه شوفي كام رنا

مریم\ انا مقلتلش اخطف سما انت ازاي

تعمل كده ده اسمو اجرام يا ظابط يا محترم

اسمر\ يضحك انتي طيبه قوي يا مریم إلى

زي سما دي لزمها كرت إرهاب عشان

تخاف وتكش انا عارف سما كويس وعارف

ديتها متقلقيش انتي

مريم \ لا لازم اقلق من أي حد يعرف سما
كويس عن ازلك وتتركه مريم وتمشي دون
النظر وراها فيشعر اسمر بالغيط

ويدخل إلى العائلة ويجلس

اسمرا\ لو سمحتو يا جماعه انا عايز أقول
حاجه

انا عزمكم كلكم نقضي يومين في فيلاتي إلى
في الساحل وهعمل حفلا بمناسبة رجوع
مدام سما بالسلامه واهزل قوي لو حد
مجاش يريت الجميع يكون جاهز بكره
الصبح هنمشي ومش عايز اعتذرات

مريم\ انا اسفه مش هقدر اجي عندي
شغل مش صح يا سو

يقف اسمر وينظر لاسجدة اتني اكيد اقبل
الكل يا اسو صح

تنظر سجده إلى عيني اسمر

سجدة\ اه اكيد

اسمر \ يهم لرحيل مفيش اي حاجج

[٢٨/٥ ٣:٠٨ ص] [AsM a Bekhet] الكل

محتاج يغير جو

في بيت اسمر

يدخل اسمر إلى المنزل وينادي عزه بعصبيه

عزه\ اوامر يا باشا

اسمر\ حضري لي شنطتي طالع الساحل

يومين

عزه\ اي أوامر ثانيه يا باشا

اسمر\ اعملي قوه

الأب\ تعالى متعصب ليه

اسمر\ ضغط شغل يابابا

الأب\ مقربتش تريح قلبي بقى يا حبيبي

اسمر\ اصبر تاخذ حاجه حلوه هانت

الأب\ بجد يابني

اسمر\ محتاجه شوية صبر

في شقة سما في سريرها انا تعملو فيه كده
طيب يامريم هوريكي العب يبقا ازاى انتي
لسه مبتدأ انما انا خبره في لعب الشياطين

في غرفة مريم تنام مريم في غرفتها وبجانها
ابنتها الصغيره ينفتح باب الغرفه بهدوء

يدخل أحد ما ببطء ويقف خلف مريم
ويمسك الوساده ويضعها على رأسها
ويحاول أن يخنقها ومريم تضرب بكل ما
اوتيت من قوه لكن دون جدوى

وفجاء يدخل الجميع على صوت مريم وهي
تصرخ ولا تقدر على التنفس

يفتح إلا ب الشبابيك وتحاول الأم ومرام
تهداتها

تهدأ مريم لكن لا تقدر على النوم وتنام
بجانبها امها وتحضنها هاتف مريم يرن انها
رسالة تفتحها من سما

ابقي روحي اشتكى للبوعبع إلى بتخوفيني
بيه ده مكنش حلم كان حقيقه مش
هسيبك تتهني يامريم

[٢٨/٥ ٣:٢٦ ص] [AsM a Bekhet] : تصحو

العائلة باكرا مع صلاة الفجر ويصل اسمر
والحراس يقومون بقيادة السيارات

يلح اسمر على سجدة بالركوب معه فتقبل
سجدة حتى يستفز مريم التي لا تريد أن
تتكلم معه

اسمرا\ انا هوريكي يامريم مش مدياني اي
اهتمام هوريكي

تركب مريم والداده في وفرح في سياره
اخرجي

اسمرا\ مع سواق الخاص بعربيت مريم
تأخذ العربيه وتخليه وره اتأخر ولما العيله
تبعد أقف وقول العربيه عطلانه وسبب
الباقى عليا

مريم تلبس نظاره سوداء لتداري تعب اليه
الفائته ولا تنتبه حتى اختفاء سجدة
تقف سيارة مريم في نصف الطريق

وينزل السواق ويفحصها

السواق\ دي مش هتمشي تاني يا مدام
محتاجه مكانيكى

فجأة يظهر اسمر وينزل بمنتهى الاناقة وهو
يرتدي شورت وقميص وكوتشي ونظارة
سمرا

خير

السواق\ عطلت يا باشا

اسمر تمام مفيش مشكلة

صلحه وتعالى وانا

ويركب الجميع في سيارة اسمر

وتجلس مريم بجانبه التي تتوعد لسجدة
على فعلتها

اسمر\ مش هتفكي بقى

مريم\ لو سمحت يا مستر اسمر

متكلمنيش لحد مانوصل

تنام مريم من تعب الطريق وتعب اليله
الماضيه ويجلس بجانبها اسمر الذي يتأمل
ملاحها الجميله وهي نائما ويشاهد اجمل
تفاصيلها

اسمر يفكر\ وماله لما اجرّب انا هعرف
اشدك ليه ازاي انا عمر ما في وحدة
استعصت عليا بس انتي عامله زي لعبه
الالغاز بس على مين هجيب كل شفراتك
تصحو مريم على صوت هاتفها فتصحو
لتنظر إلى اسمر الذي لا يفعل شي سوى
النظر لها

يحمر وجه مريم من الخجل وترد على
التليفون

مريم\ الو مينّ

أسر\ مريم متقفليش السكه

مريم\ نعم يا اسر بيه

أسر\ بحبك يامريم

مريم\ احنا مش ها نخلص يااسر

اسر\ عمرنا ماهنخلص وسمعي منى انتي
ليه مش لي غيري ولو حد فكر يلمس شعره
منك هقتلو وقتلك وقتل نفسي انتي ليه يا
مش لحد

انتى فهمه وبلغى الكلام ده لا اسمر السمرى
إلى قاعد جنبك دلوقتى

مريم\ الو الو

يغلق\ أسر الخط

ينظر اسمر لعيونها الباكية ووجهها المحمر

من حبس الدموع

يريد اسمر اجابه من مريم

فماذا ستقول لا اسمر؟

ومن هو اسر؟

#يتابع

#حبيبي-اسمر

[٢٨/٥/٣٨٧ م] AsM a Bekhet

#الفصل-التاسع

يصمة الجميع داخل السيارة معاده فرح

التي تبكي وتطلب الشيكولاته

اسمر\ ممكن تديني البنت

الداده \ تنظر لمريم

مريم\ ايدهالو مفيش مشكله

اسمر\ مكان من الاول يأمر اسمر السائق
يقف عند أول استراحه

ينزل اسمر وهو يحمل فرح ويشتري لها
الحلويات ويعود لمريم وسجدة داخل
السيارة

اسمر\ مريم انزلي انتي وسجدة عشان نفطر
مريم\ اوكي بس انا هشرب قهوة بس
اسمر\ معلىش نفطر

[٢٨/٥ ٨:٠٠ م] AsM a Bekhet: ونشرب
قهو برحتنّه

تنزل مريم ومن ورائها سجدة والداده
اسمر\ تعالى يامريم هنقعد لوحدا

مريم\ بخوف ليه اي إلى بنا عشان نقعد

لوحدا

اسمر\ لا ولا اي حاجه مفيش حاجه خالص

بنا

تشعر مريم بالدوار وكانت على وشك

السقوط لولا يد اسمر امتدات لمساعدتها

يمسكها اسمر من زراعها وينظر لها

اسمر\ اتتي بخير

مريم\ تترك يد اسمر اه تمام بخير

اسمر\ تعالى اقعدني

تجلس مريم ويجلس اسمر امامها

اسمر\ تعرفي يا مريم إلى بينقظ حد مره

بتبقي حياتو ملك للي انقظه

مريم\ لا وانت انقظتني مرتين

يضحك اسمرا\ يبغي انتي ملكي بقي اتمني
تبقي ملكي ويسحب اسمر يد مريم ويقبلها
من باطن يدها

تنتفض مريم من هول المفاجأة وتسحب
يدها قبل أن يراها أحد وتحاول أن تذهب
من امامه يمسكها اسمر \ اقعدي انا
مخلصتش كلامي

مريم\ عايز اي انا مش عايزه اسمعك
اسمرا\ مين الي كلمك في التليفون وخلاكي
تتعصبي

أظن انو أسر النويري عم بنتك
مريم\ طب مانت سامع كويس
اسمرا\ انطقي يامريم انا عايز اسعدك من
كلامي مع محمد انتي ملكيش ثمن محمد
هيسلمك لي انتي وبنتك

مريم\ انتي امتي اتكلمت انت ومحمد
وازاي يتكلم معاك في حياتي الشخصيه

اسمرا\ اهدي يامريم وسمعي

عوده للوراء

في الجيم

محمد واسمريمارسون التمارين

اسمرا\ مالك يا ابني مش قادر ترفع شويت

الحديد الصغيرين دول

محمد\ سبني في حالي يا معلم

اسمرا\ انجز واحكي سما مطلع عيناك

محمد\ الموضوع مش موضوع سما

اسمرا\ طيب قول وفش قلبك

محمد\ مريم مطلعته عيني لسه صغيره
وحلوه وارمله ديمان سما تقلي أن مريم
فيها الطمع وحمل على كتافي كفاية إلى
جرالي بعد موضوع جوزها كمان

اسمر\ طيب هترمي اختك

محمد\ اكيد لا هجوزها واخو جوزها عايزها
وهيري بنت هو ولي امرها لفرح واولا بيها
وبعدين بيهددني يسحب اسهم فرح من
الشركه وده هياثر علينا جدا

تنزل من عيون مريم بعض من الدموع
الساخنه يمد اسمر يده ويمسح دموع مريم
اسمر\ متخفيش انا جنبك ومش هسيبك

مريم\ وانت هتقدر تعملي اي انت
متعرفش ولاد النويري وحشين اقد اي

اسمر\ طيب انتي عايزه اي

مريم\ مش عايزه حاجه غير أن يسبني اربي

بنتي وعيش في سلام ويبطل ياطاردني

اسمر\ قومي نمشي ومش عايز حد يعرف

بالي قولنا وهتشوفي اسمر ممكن يعمل اي

عشان ميشوفش دموع عينك

:AsM a Bekhet [ص ١٢:٣٩ ٥/٢٩]

يجلس اسمر بجانب السائق

وتجلس مريم وسجدة بما بعض

تهمس سجدة لمريم\ صلحك صح

مريم\ انتي تخرسي وحسبته بعد ما نوصل

يجلس اسمر في الامام ويتابع حركات فرح في

المراية ضحكتها ولعبه

ويتذكر زوجته ندى

ندي\ حبيبي لازم نروح لدكتور عشان الخلفه

احنا بقالنا سنتين متجوزين ومفيش ولاد

اسمر\ انا معنديش وقت اروح لدكاترا

شغلي واخذ كل وقتي

ندی\ هو الشغل هيخلص

يالا نروح لا الدكتور مصطفى في مستشفى

بالاي

اسمر\ طيب بكره يا حبتي

ندی\ موافقه يا حبيبي

في المستشفى

يكشف الطبيب على ندي

اسمر\ خير يا دكتور طمني

الدكتور\ انتي والمدام مطلوب منكم شوية

تحليل خلصوها وترجعولي عشان نطمن

ندى \ انت شاك في حاجه يادكتور

د \ لا يا مدام ندى زيادة اطمئنان

يخرج اسمر وندي بعد عمل التحاليل

من المستشفى

وبعد يومين تذهب ندى إلى المستشفى

وتعرف النتيجة

في المنزل

اسمر \ طمني اي اخبار التحليل

ندى \ تمام

اسمر \ انتي بتكدي عليا انا بسم ريحة

الكذابين عن بعد اقولي في اي

ندى \ النتيجة انك انت وتسكت ندى

اسمر \ قولي يا حبيتي في اي قلقتي

ندی\ انت مش بتخلف عندك عقم نهائي

اسمر\ الحمد لله على ارادة ربنا مش
هعترض وانتی ياندي لو عيزه تنفصلي ده
حقق يا بنت الناس

ندی\ اوعي اسمعك تقول كده تاني انتہ
ابني وجوزي وابويه

يحضنه اسمر وهي تبكي

اسمر\ لا یندی انا مش اناني

ندی\ يعني لو انا الي مش بخلف كنت
هاتسبني

اسمر\ يقبل رائسها عمري مقدر اعيش من
غيرك

السائق\ اسمر باشا وصلنا الفيلا

يصل الجميع قبل سيارة اسمر ويتوجهو
للبحر

اسمر\ اتفضلي يا مريم البيت بيتك
مريم\ ما انا عرفه مش الفيلا دي شريها من
شركتته صح

يبتسم اسمر\ صح يا مريم
اسمر\ ممكن تديني فرح اخدها عند جدها
على البحر

مريم \ اوكي وتامر الدادة\ روعي مع مستر
اسمر وخلي بالك من فروحه

تجلس مريم على سريرها في الغرفة
سجدة\ اسمعيني يا مريم ولله ما في حاجه
ده طول السكه بيستلني عنك

مريم\ خلاص يا سجدة بطلي هبل انا عمري
مشك فيكي تحضنها سجدة حببتي وتقع
بها على السرير وتضحك الفتاتان

مريم\ يللا ننزل نلحق الحفله النهار
والشمس إلى عملها البي لسلامة مدام سما
تضحك سجده\ سما إلى هي كان خطفها
تضحك مريم\ حاجه وهم

تنزل مريم وهي ترتدي فستان صيفي
جميل جدا بألوان جميله أوف شولدر وطرحه
بيضاء ونظارة

تنزل مريم لتجد الموسيقىه الصاخبه والشوا
وبنات ترتدي ملابس قصيره وميوهات وشي
لا تاخذ عين مريم عليه بسهوله

وفراد العائله في عالم اخر كل منه يلهو في
الرقص والأكل أو التامل

تنظر مريم لتجد اسمر و يقف مع فتاه
ترتدي ملابس السباحه وتضحك بشكل
خليع وتتقرب من اسمر

وتتكلم باحد اللهجات العربيه

مايا\ تقبرني اسمر بتعرف شو محل اعرابك
بالنحو

اسمر\ شو ياقلبي

مايا\ ووووو لانك حرف عطف

يضحك اسمر وينظر لها تعرفي انتي محلك
اي في الاعراب

مايا\ شو

اسمر\ انا فاعل وانتى مفعول به

تضحك\ مايا ما اهضمك اسمر

تدخل مريم وتقف في المنتصف \ لله اي
حصّة العربي الحلوه دي ممكن كلمه على
جنب

تسحب اسمر من ايدو

وتدفع الفتاه بيدها الأخرى لتقع في البحر

مريم \ حلو قوي إلى انا بشوفو ده

اسمر \ انتي بتغيري

مريم \ ها أنا اغير اغير ليه على مين اصلن

يضحك اسمر \ ايوه كل إلى بيني وبينك اني

أسعدك تخلصي من أسر النويري

مريم \ قطع هو وسرتو

ياخذها اسمر إلى البار ويطلب لها عصير

برتقال

اسمر \ اشربي عشان تهدي

مريم\ تضحك اوكي هشرب

ترا مريم الخمر في البار ففتذكر جاسر
وتفرك في اصابعها وتطلب من اسمر

مريم\ لو سمحت مشيني من هنا انا حسه
اني بتخفق

اسمر\ قومي تعالى نقعد بعيد عند البحر

يدخل أحمد إلى الحفل ويسال مريم

أحمد\ ازيك يا مريم اي مش نويا تعقليها

مريم\ دي حابه بينك وبنها هي قعده
هناك روح وحاول معاها

يذهب أحمد إلى مكان مرام ويغمي اعينها

انا مين

مرام\ تقف مزعوره أحمد أي إلى جابك هنا

أحمد\ جيت اشوفك انتي وحمزه ويخرج
من جيبه عليه قطيقه

مرام\ وفر محولاتك انا عمري ما هسمحك
ابدا

أحمد\ حرام عليكي ده ربنا بيسامح
مرام\ طيب هسمحك بس بشرط اعمل
زيك وبعدين نشوف

أحمد\ اخرجسي انتي اتجننتي ده انا اقتلك
ترفع مرام يدها وتضرب أحمد بالقلم انت إلى
عايز تقتلني أحمد ربنا انك لسه عايش
مقتلكش

يرفع أحمد يده ليرد القلم
فيتدخل اسمر ومريم ويمنعوه
اسمر\ انت جي تكحلها ولا تصلحها

أحمد\ هي إلى مدة ايدعا الاول

مرام\ امشي مش عيزه اشوفك

تاخذ مريم مرام وتتمشي على البحر

مريم\ بجد مش نويا تصلحيه وترجع

مرام\ انتي لو مكاني هترجعي

تصمت مريم لا تعرف ماذا تقول

تنتهي الحفله ويزهب الجميع لنوم

حتى مريم الجميله نائمه من فرط التعب

لتصحو على صوت خبط على البلكونا

تقف مريم وتضع الحجاب على شعرها

وتفتح الستائر

لتره اسمر يقف خلف الزجاج

تفتح له البلكونا

مريم\ انت بتعمل اي انت مش طبيعي

اسمر\ انا بس حببت اقلك تصبحي علي

خير

مريم\ كان ممكن تقولها في رساله

اسمر\ انتي مردتيش

مريم\ كنت نايمه

اسمر\ يمسك يدها ويقبلها

تشعر مريم بالخجل اسمر امشي مينفعش

تبقي هنا ممكن حد يشوفك ويفهم غلط

يخرج اسمر ويذهب إلى غرفته لكن لا تر

عينه النوم وهذا حال مريم التي وقعت

أسيرة للماضي وتحاول التمسك بالمستقبل

في غرفة سما

تتكلم سما في التليفون

ظافر العب هاييدا من بكرة

تركب اي حاه وتجيني

ظافر\ تمام مش هاجي لوحدي

يتابع

#حبيبي-أسمر

#اسما

[٣٠/٥ ٣٦:٤ ص] [AsM a Bekhet]

#الفصل-العاشر

#حبيبي-أسمر

في الصباح يخرج الجميع لتنزهه ماعده مرام

الحائرة تفكر ماذا ستفعل هل تعود ام

تنفصل بهدوء

يدخل الأب

الأب\ ها يحبتي مش هتخرجي مع اخواتك

مرام\ لا يا بابا انا حبه افضل هنا لوحدي

وخيفه على حمزة الطيار جامد قوي بره

الأب\ برحتك يا بنتي بس عايز اقلك كلمتين

تحطيهن حلقه في ودنك

مرام\ اتفضل يا بابا

الأب\ احنا مش مخلوقين عشان نبقى

جلدين لبعض لازم نغفر لبعض وننسي

عشان الحياه تمشي

وبصي لاختك مريم المسكينه إلى بتتعذب

قدامك

واحمدى ربك انى مظلمتكيش زي اختك

كملتى تعليمك وتجوزتى الشخص إلى انتى

عيزاه محدش غصبك على حاجه

مرام\ انا وضعي يختلف عن مريم انا كرمتي

وجعاني قوي

الأب\ لا انا ظلمتها وسلمتها بايدي لواحد

ميعرفش الرحمه وهفضل طول عمري

عايش بعذاب الضمير

مش عايز حياتك تبوظ يابنتي جوزك بيحبك

وانتى كمان ارجعي وعيشي معاه بما يرضي

لله وديه فرصه تانيه اكيد هيتعدل ولو

متعدلش بيتي وحضني مفتوحنلك انتي

وابنك

تدخل مريم التي سمعت بعض الكلام

وتحضن ابوها من الخلف وهو جالس

وتحاوط رقبتة بيدها

مريم\ بس انا مسمحاك من قلبي يا بابا

انت احلي بابا

الأب\ بجد يا روما يحببتي

مريم\ طبعن يا حبيبي

الأب\ تعالى يامرام

يحضن الأب بناته ويدعى لهم بالستر
والهدايه

على الشاطئ

يجلس اسمر ومعه سما ومحمد

سما\ امال فين القطه

اسمر\ اتلمي يا سما ومتستظرفيش مع ايه

محمد يخرج من الماء

محمد\ الميه حلوه قوي مش جي

اسمر\ مليش مزاج

تأنتي \ مريم ومعها امها

ويجلس على الجميع ويتناولو الغداء من يد

الأم ويثني عليه الجميع

تذهب سما

سما\ انا هنزل اي هيبتر اشتري شوية

حجات متيجي مع ايه يا روما

مريم\ اوكي عايزه اشتري لفرح شويت

حجات

يقلق اسمر\ استنوهو صلكم بعربيتي

سما\ احنا الاتنين بنعرف نسوق

اسمر\ لا ما انا هشتري ميوه عشان

مجبش

ياللا يا مدام مريم

مريم\ ياللا يا مستر اسمر

تذهب سما خلفهم

ويهمس اسمر لمريم\ دي كانت عيزة

تستفرد بيكي

سما\ مش يالا تجيب العربيه

اسمر\ اتكلمي كويس انا مش خدام عندك

سما\ مش قصدي بس عشان ننجز

يركب الجميع السيارة

تصعد سما في الامام

اسمر\ انزلي اقعدي وره وهاتي مريم قدام

عشان منتقلبش

سما\ بتهزر صح

ينظر اسمر بغضب\ وأنا عمري هزرت

معاكي

تجلس مريم السعيده بجانب اسمر

وسما تشعر بالغيظ الان

في أحد الفنادق

يجلس ظافر وأسر النويري بانتظار سما التي

تستدرج مريم لمقابلته

تأتي رساله لظافر بفشل الخطه وأنها في

الهايبر هي ومريم واسمر

يركن اسمر السياره ويمسك ايد مريم أمام

سما ويذهب بها ويترك سما داخل السياره

لا يعيرها اي اهتمام

سما\ أشبع منها على اقد ماتقدر بكرة أسر

النويري يخذها منك للابد ويأخذ روحك يا

اسمر ويربخنه منك

تنزل سما وتجلس في أحد الكافيهات القريبه

تنتظر ظافر

يدخل ظافر وهو غاضب

سما\ مالك قالب سحتك ليه

ظافر\ انتي وعدتني تجوزيني مريم

ودلوقتي عيزه تجوزيها اسر

سما اقعد واهده وأنا هفهمك

دلوقتي وحده متقدملها واحد زي أسر

وواحد زيك

اكيد هيوفقو على اسر

وأنا مش عيزاك تخرج من المولد بلا حمص

على الأقل لو ساعدنا أسر هيدينا عموله

معتبرة افهم بقى

ظافر\ بس انا بحبها

سما\ مليون جنيه كفايه قوي عشان تنسي

ظافر بس بحب الفلوس أكثر

[٣٠/٥:٤٥ ص] AsM a Bekhet: يدخل

اسمر ومريم محلات الأطفال وكل ما يقبله

يشتري من أجل فرح

وتنظر له مريم بستغراب

مريم\ كفايه كده كل دي لعب وهدوم

يخرج اسمر تنهيدة من قلبه\ اه لو كان

عندي زيها مكنتش هحرمها من حاجه

سبيني اعيش للحظه دي يامريم

سيبك من كل ده شفتي سما مشيه على

العجين متلخبطوش ازاي

مريم\ بجد طلعت جامد بس انا مستغربا

من خضوعها ده

اسمر\ وأنا كمان بس حاسس انها بتجهز

لحاجه

بس متخفيش انا جنبك وينظر لعين مريم

اشيل الخطر عنك قبل ما يفكر يصيبك

مريم\ تشعر بالخوف الممزوج بالخلج

ممکن نروح عشان اتاخرنا

اسمر\ يالا مفيش مانع

يقف اسمر حرام عليكي يا مريم انا سايب

حياتي وشغلي عشان أسعدك وانتى

مستخصرة فيه كلمه حلوة

مريم\ اسمر فوق من إلسرحان يالا

اسمر\ اتفضلي

[٣٠/٥ ٣:٣٥ م] AsM a Bekhet: يجتمع

الجميع ليلا حول النار لتدفئه يتدخل اسمر

ويحضر براد الشاي

اسمر\ انا هعملكو شوية شاي على الفحم

مشربتوش زيهم قبل كده

الام\ انت عرفت منين طريقه الشاي دي

اسمر\ لما كنت في كلية الشرطة كنت بسهر

انا وزميلي ندفه ونشرب شاي

محمد\ متيجو نلعب اي حاجه

الأب\ انا هاخذ الحجه ونطلع ننام يالا يام

محمد الوقت اتاخر

يجلس الشباب حول النار ويحضر محمد

زوجاجه ويبدأ في لعبة سراحه

يلف محمد الزجاجة

محمد\ انا هسال اسمر\ وحنه في ثانوي

كنت بتحب وحدة بجنون ومرضتش تعرفني

عليها مع اني اقرب واحد ليك قول الصراحه

هي مين

اسمر\ ينظر ل سما من طرف عينه دي

وحادة زباله بتعبد الفلوس سبتني عشان

واحد معاه قرشين زياده

تشعر سما \ بقصف جابها عنيف

يلف محمد الزجاجة

مريم هتسال سجده

مريم\ فرصتي وجاتلي\ حبيبك راح فين

سجدة\ كان عايز يتجوز وأنا لسه مش جاهزه

ولوحدي لا ام ولا آب مين يسعدني

تحضنها مريم وتربت على كتفها

محمد\ اسمر هايسل مريم

يتغير وجه مريم وتحاول الانسحاب لكن
يمنعها الجميع

اسمر\ هسال سؤال ساهل اي هدفك الأيام
إلى جيه

مريم\ بنتي وشغلي وكليتي

محمد أنا هسال مرام

يدخل أحمد في نفس الحظه

احمد\ لا سبوني انا اسالها

ويمسك في يده باقه من الزهور

مرام\ عن ازنكم طلعه انا

تقف مريم استني اسمعيه ويمسكه أحمد

من يدها اديني فرصه أذافع عن نفسي

احمد\ مرام انا ولله بحبك بس دي كانت

وزت شطآن وهعيش طول عمري مخلص

ليكي انتي وحمزة وتنزل الام وهي تحمل

حمزه الذي يرتمي على ابوه ويحضنه

يقف محمد سمحيه بقى انا زهقت

الأم\ عشان خاطر ابنك المرادي

مرام\ ارجوك متضغطوش عليا

أنا عندي شروط كل حاجه يملكها تتكتب

باسمي

يصمت الجميع وينطلق صوت أحمد انا

موافق يحببت عمري يمسك محمد واسمر

الصوريخ الورقيه ويطلقوها فوق مرام واحمد

يأخذ أحمد مرام معه ليبدأ من جديد ويقوم

بعمل شهر عسل لهما وحيدا ن

ويصعد الجميع للأعلى لنوم يدق الباب عند

مريم لتدخل سما

مريم\ خير يا سما

سما\ كنت عايزه اتكلم معاكي شويه

مريم\ انجزي يا سما وبلاش طقم الحنيه ده

سما\ اسمعيني بجد المرادي عايزه

مصلحتك اسمر السمرى ده مينفعكيش ده

اسوا من جاسر النويرى

مريم\ اسمعي ياسما انا مفيش حاجه

بينى وبين اسمر احنا بس اصدقاء بس انتي

بتقولي كده ليه

سما\ انتي متعرفيش انو قتل مراته وطلع

منها زي الشعره من العجين

تنظر مريم بحيره وصدمه لسما

مريم\ لا مش عايزه اعرف وميهمنيش اعرف

وتفضلي على واظتك عشان عيزه انام

تجلس مريم وحدها طول الليل تبكي حتى
يغلبها النعاس

[٣٠/٥ ٣:٣٩ م] AsM a Bekhet وينتهي

اليوم غالبا على الجميع معدة مريم نهايه
سعيده بعد اتفاق كل العائلة مع أحمد
لصلح بينه وبين زوجته غدا يوم جديد لا
نعرف معالمه هل سأتنجو مريم من خطط
سما ام؟ ستقع فريسه سهله بين يديها؟

هل سينج اسمر في حميتها
وحتوائها؟ وينسي الماضي الموالم ويبدا
حياه جديده؟

فضلا أريد معرفة رأيكم

#يتابع

#حبيبي-أسمر

#اسما

أنا اسفه على التأخير الوقت بايظ مع ايه
خالص

[١/٦ ٣٩:١٢ ص] [AsM a Bekhet]

#الفصل-الحادي-عشر

#حبيبي-أسمر

مكان مظلم ملئ بالضباب الذي يعمي
والعيون نعم انهو اسطبل الخيول المملوك
لجاسر النويري

في ملعب الخيول المبني من الخشب
بشكل دائري تجلس مريم في منتصف
الاسطبل وجاسر يركب حصانه الخاص
ويدور حول مريم المزعوره ويضربها بكرباحه
هي وحصانه وتصرخ مريم من شدة الالم
وتنادي على اسمر لينقظها من بين يديه
تفريق مريم لتجد اسمر يهزها فوق يامريم انا

جنبك اصحي مريم مالك بسم لله خدي
اشري مياه

مريم\ اسمر الحقني جاسر هيقتلني
اسمر\ متخفيش يامريم جاسر مات وشبع
موت

تعود مريم إلى الواقع
وترتجف وتشعر بالخوف كيف ماذا يحدث؟
ترجع مريم للوراء وتشد الغطاء عليها
مريم\ انت بتعمل اي هنا انا قفله الباب
بالمفتاح

اسمر\ متخفيش يامريم انا دخلة من
البلكونا لما سمعتك بتنادي عليا
مريم\ انا بنادي عليك

اسمر\ كنتي بتحلمي بيه صح

مريم\ أنا مش فيقالك على الصبح اتفضل
بقي

اسمر\ ايدك على المفتاح

مريم\ اخرج من مكان مجيت لحد يشوفك

اسمر\ اطمني كلهم على البحر انا قلبي
اتقبض قلت اجي اطمن عليكي

مريم\ يا حنين يالا بقى اطلع

يخرج اسمر من الغرفه

اسمر\ هاحضرك فطار وقهوة

مريم\ تنظر مريم للهاتف اي ده الساعه
10 انا اتأخرت في النوم

تجهز مريم نفسها وتنزل من الغرفه

وتنظر باستغراب اسمر بيحضر الفطار
ومحضر القهوة

مريم\ لا وللهي انا افكركت بتهذر

اسمر\ اسمر بدر السمري ميقلش اي كلام

مريم\ ياسيدي على الغرور

اسمر\ عشان تعرفي ان انا ابن ناس وعيني

مليانه ما تحرشتش بيكي ولا قلبت

مستزائب معاكى

تبتسم مريم\ اي لزمة الكلام ده دلوقتي

اسمر\ لزمته انك لازم تبقي قوية إلى جي

مش سهل المعركة جامدة

مريم\ ممكن أسألك سؤال شخصي

اسمر\ مش مصاحب

مريم\ بتكلم جد

اسمر\ انتي تسألني في اي حاجة برحتك

مريم\ هي مراتك فين

ينقلب وجه اسمر ويشعر بالغضب

اسمر\ انا ماشي لما تفطري ابقى حصليني

مريم\ انا مش خرجه انا هغديك من ايدي

زي ما فطرتني من ايدك

اسمر يبتسم\ متشكر يا ستي

هكتب رقم الإسعاف على الثلاجه عشان

هنحتاجه

مريم\ سخييف انشالله مانحتاجو

يخرج اسمر وتبدأ مريم في تحضير الغدا

مريم\ تقف على البوتاجاز لتحضير الشوربا

وتفكر

يمكن كلام سما صحّ ويمكن مظلوم بس

احساسسي بيقلني أن في حاجه غلط

على الشاطئ

تتصل الام بمريم

الو طيب باي

الأم\ حزرو فزرو مين بيعملنا الغدا في البيت

محمد\ سما

الأم\ سما هانم تطبخ للفقر إلى زينا دي

روما هي إلى بتطبخ

سجدة\ بجد يا طنط ده تطور كبير

في أحد الاماكن العامه

تجلس سما واخوها ظافر لإتمام الثقفه مع

أسر التنويري

سما\ أقل من 10 مليون مش اساعدك

شوف انت إلى هتاخدة من وره البنبت وأمها

أسر\ كثير يا مدام سما

ظافر بتنهيده\ مفيش شي يغله على روما

دي احلي من اميرات الحوديت

ينقض عليه أسر ويمسكه من قميصه

أسر\ انا مش مرتحك من الصبح اوعى تاني

اسمعلك بدلعتها انا بس إلى دلع مريم

سما\ متهدو بقى وتقعدهو هو في اي

وحاضرتك هتاخذ على كلام التافه ده

يجلس الجميع

أسر\ ها يا مدام سما هنعمل اي

هنقنع محمد انو يجوزها لك وتتنازل عن

اسهم فرح باسم حمزة ابني ها موافق

اسر\ انا المهم عندي اخد مريم وتبقى

بتعتي

في المنزل

يجلس الجميع على الصفرة

في انتظار الطعام تدخل مريم وسجدة
والخدم

وهم يحملوا مالد وطاب من الطعام

[١/٦ ١٢:٥٤ ص] AsM a Bekhet

اسمرا\ لله انا عمري مدوقت مكرونا طعمه
كدة برافو باين انك ست بيت ممتازة

مريم\ اه اصل ماما مديحه هي إلى علمتني
الطبيخ

الأب تسلم ايدك يابنتي

تترك سما الاكل وتقوم وتصعد على السلم
باعصبيه يترك محمد الاكل ويجري وراها

مريم\ بابا احنه لازم ننزل اسكندرية بكرة
ورانا شغل كثير متعطل والاحسن اننا نرجع
ينظر لها اسمر\ احنا مبقلناش غير يومين
مستعجله ليه عايزها تحرميني من أكلك
الحلو ده

الام\ لا يبني انت بقيت زي محمد تيجي في
اي وقت البيت بيتك وحضنا مفتوحلك في
اي وقت وهنيجي كمان البيت نتعرف على
بدر بيه ولدك

اسمر\ تشرفو

في الاعلي

سما\ تزيد جرعة الدلال على محمد

سما\ مودي أسر النويري كلمني النهاردة

محمد\ عايز اي زفت ده

ع سما \ عايز يسحب اسهم فرح من الشركه

محمد \ يا ليلة سوده وانتى قولتيلو اي

سما \ مفيش غير حل واحد

محمد \ ابوس ايدك دليني عليه ويمسك

ايد سما ويقبلها

سما \ نجوزه مريم باسرع وقت هو مجنون

بيها وهيتنازل باسهم فرح باسمك وهو

هيعوض فرح

محمد \ بس مريم رفضه رفض تام

ومقدرش اغصبها انتي عرفه أن حالتها

النفسيه صعبه

سما \ اسمع مني ده بيحبها بجنون

وهينسيها كل إلى شفته مع جاسر اخوه

.وفرح يبقى عندها بابا

قابله بكرة وكتب كتبها عليه وسلمهاله

محمد\ الموضوع مش سهل كده انتي نسيه

بابا

سما\ ابوك لما يعرف العرض بتاع أسر

هيوافق

محمد\ سببني اقلبها في دماغي

وتستمر سما في اقناعه بكل الطرق كا الحيه

المسممه

أحمد\ مرام تعالى تاخذ الكل ونخرج نسهر

بمناسبة رجوعه لبعض

اسمرا\ انا الي عزمكم في المكان بتاعي انا

شريك فيه بنسبة 40% مكان حلو قوي

وهتتبسطو

يخرج الجميع ماعده الأب والأم ومحمد الزي
غارق في سم سما

[٦/١٤ ص] [AsM a Bekhet] عندما

يدخل اسمر إلى المكان الديسكو ينقلب
رأس على عقب من الاحترام التقدير

مكان غايه في الروعه مفتوح على البحر
الجميع يشرب ويرقص عالم اخر

تجلس مريم بجانب سجدة

مرام وأحمد يرقصون من اول مادخلو المكان
ياتي شريك اسمر فارس عباد ويرحب بهم
ويجلس معهم ويطلب من سجدة الرقص
وتوافق وترقص معه

يجلس اسمر ومريم وحيدا

اسمرا تحبي ترقصي

مريم \ لا شكلي ولا خجلي يسمح لي أرقص
كده

اسمر\ انتي كنتي بترقصي باليه

مريم \ اه طبعن بس ده مش مكان باليه

اسمر\ ترقصي صالسه

مريم \ اه انا بحبها

اسمر\ هاتي ايدك

يأخذ اسمر مريم ويأمر منسق الأغاني

بتشغيل موسيقه الصالسه

ويفسح الجميع المجال الأسمر ومريم التي

دابة خجالا وسعاده بين يديه كم مرة سوف

تاتي هذه الحظة في العمر

يدك في يد حبيبتك عيناك في عيناها تبوح

بالاسرار الكثيرة

تهمس لها فتخجل وهي ملكك تتمسك
باحضانك

لتفيق مريم عند انتها الاغنيه وتتركة وتنزل
مع تصفيق الجميع لبراعتهم الفائقة

مرام\ سيدي ياسيدي اي العظمه دي

مريم\ بس يا مرام ونبي انا مش عرفه عملة
كده ازاي

يقف الجميع ويجرو إلى الاستادج عند
تشغيل الأغاني ا لصاحبه

اسمر\ مريم تعالى مع ايه بره على البحر
بعيد عن الدوشه

تخرج مريم مع اسمر\ بجد انا كنت
محاجاه اخرج الجو جو زحمه ودوشه

اسمرا\ اسكتي بقى واسمعيني يضع اسمر
يده في جيبه ويتكلم

مريم انتي سألتني سؤال الصبح وانا
مردتش عليكى

مريم\ مش عايزه ازعجك مش مطالب انك
تحكيلى عن حياتك الشخصيه

اسمرا\ هو مش سر بس انتي صغيرة
ومتوعيش على الموضوع

أنا قتلت مراتى يا مريم

تضع مريم يدها على فمها من الصدمه
وتوسع حدقت عينها

اسمرا\ هي تستاهل ولو كانت عايشه كنت
هقتلها تانى

ندى مراقي كانت على علاقه مع ديلر
مخدرات كبير وأنا كنت المفروض ماسك
القضيه وهي كانت بتبعني ليه وبتنقلو
تحركاتي وفي يوم المفروض كنت مسافر
المهمه اتكنسلت عشان المجرمين سمو
خبر في رجعت البيت بفتح الباب لقتها معاه
على سريري فاقتلتهم هما الاتنين

تضع مريم يدها الصغيره على كتف اسمر
هي متستهلش واحد زيك

يحضنها اسمر وتنزل من عينه دمعته
يمسحها قبل أن تراها مريم

مريم\ وبعدين\ خارجه براه لدفاع عن شرفي
بس ومن سعتها مش بطيق الستات ماعدا
انتي يامريم وينظر في عينها الجميله

تخجل مريم\ يالا بينا ممكن توصلني حسه
اني قلقانه على فرح

يأخذ اسمر مريم ويذهب إلى الفيلا ليجد
محمد وأبوه بياتخنقو بسبب مريم

محمد\ دي صفقت العمر ومستقبل ابني
الأب\ زي منت خايف على ابنك انا خايف
على مستقبل بنتي

تدخل مريم\ محمد انت عايز تكرر غلطت
بابا انا لا هتعصب ولا هعيط ولا هعمل اي
حاجه انسى إلى في دماغك ده مستحيل
تقف سماعلى صور السلم وتمسك الهاتف
اسر بي غير الخطه هنستخدم الخطه الثانيه

#يتابع

#حبيبي-اسمر

#اسما

[١/٦ ١٢:٧ م] AsM a Bekhet [٢٢] :#الفصل-

الثاني-عشر

#حبيبي-اسمر

يزهب الجميع لنوم ماعدا اسمر يجلس في
بالكونت غرفته ينتظر مريم لتخرج له وتنير
ليلوه ويطمئن عليها لان هاتفها مغلق

يجلس اسمر على الكرسي ويتذكر ندى
الوحيدة إلى حبها وختار يكمل حياتو معاها
بعد ما سما سبتو

يعود لايام الثانوي

المدرسه المشتركة

أسمر\ اسمعي يا سما انا ناوي ادخل كلية
الشرطه وكلها اربع سنين واجي اتقدملك

سما\ بس انا مش موفقه

أسمرا\ انتي بتفرضي اسمر ابن سيادة الواء
بدر السمري

سما\ وأي يعني ما انا ابويا وزير سابق بس
المنصب والسلطه من غير فلوس تحميها
ملهاش لزوم

أسمرا\ يعني بتخلعي يا سما وطبعن محمد
صحبي هو إلى عليه العين والنيه

سما\ بتلغثم محمد مين انا مبفكرش في
حد دلوقتي

أسمرا\ اوعى تفتكري يابت اننا نايم.على
وداني ومعرفش حاجه عن إلى بيدور من
ورايا

سما\ تعرف ولا متعرفش انا ميهمنيش
وميفرقش معايه

يعود اسمر إلى الواقع ويقف ويضع يده على

سور البلكونا ويخرج تنهيدة كبيره لله

يسمحك يا مريم قلبتي عليا القديم تاني

وينظر اسمر جيذا ليرا مريم ترتدي شال

كبير وتجلس على البحر

يرتدي اسمر الجاكت وينزل مسرع يصل

اليها ويجلس بجانبها

ومريم بعالم آخر تفكر

أسمر\ هاي مالك سرحانه في اي

مريم\ انت هنا من أمتي اسمر \ لسه

يدوبك مالك مش قلنا كلو هيتحل

مريم\ انت مش شايف سما بتعمل اي

خلت اخويا زي التابع ليها وبينفزاومرها

أسمر\ قومي نتمشي وليها صرفه

تقف مريم وتمشي مع اسمر

أسمرا\ اسمعي يا مريم انا هشارك ابوكي
وهشتري اكبر عدد اسهم عشان اعمل موزنا
بينني وبين اسر لو سحب اسهم فرح اسهمي
تشيل

تنظر مريم بستغراب

وأي المقابل ؟ وليه تعمل كده؟

أسمرا\ المقابل ايني مشفش دموعك ثاني
وليه\ عشان بحس بحاجة جويا مش فهمها
ومستمتع بيها ومش عايزها تخلص
تبتسم مريم\ طيب يالا نرجع عشان
سقعانه اوي

أسمرا\ حلو الرد ده بيت انتي مش بتحسي
بقلك كلام حلو

مريم\ اديني فرصتي انا متلخبطة وخايفه انا
محتاجه فتره عشان انسي الماضي واخف
أسمرا\ يمسك ايد مريم وينظر في عيناها
هننساه مع بعض وأنا جنبك لحد متخفي
وهبقي السبب في شفاكي عمري ماهسيك
واوعي في يوم تسبيني وتمشي في نص
الطريق

كل ما أحب حاجه ربنا بيخدها مني خليكي
جنبي ويضع يده على كتفها ويشاهدو
شروق الشمس سوا

تنظر مريم لا اسمر الذي يشاهد الشروق
ويبتسم

يمكن الحب احساس حلو بس يخوف يمكن
اسمر يحميني من الغدارين إلى حوليا
ويحتويني بس انا برضو خايفه ومش هسالم

بسهوله كفاهه إلى شفتو والي بشوفو بس كل
إلى انا عرفاه اني بثق فيك اكر من اهلي
وتبتسم مريم في وجه اسمر ويضلو في نفس
المكان حتى تشرق الشمس ويعم النور
على الشاطئ

[١/٦ ٧:٢٠ م] AsM a Bekhet: مريم\

يالا نروح أحني بعدنا قوي وبعدين وانا
سفر

أسمر\ كان نفسي تقعدني شويه ملحقتش
أشبع منك في مصر هنبقي بعيد عن بعض
مريم\ مين الي قال كده انت هتفضل ديمان
معاه كلمني بس هتلقيني قدامك
أسمر\ وأنا كمان هبقي زي ضلك

في المنزل

يدخل اسمر وامريم إلى البيت ويصعد كل
منهم على أطراف اصابعه ويدخل إلى غرفته

ينام اسمر بعمق من فرط السعادة

لكن مريم تشعر بتوتر كبير وتخاف على هذه
الساعده

مريم\ تضع يدها على اذنيها وتبكي يارب
الوساس القهري يموت وتمسك بالهاتف
وترمي ليكسر المرايا انا مش عرفه ابقى
سعيده ليه هتمني اي ثاني اكثر من كده
بيحبني ويحب بتتي وممكن يضحى بروحو
عشاني

تدخل سجده وهي تغني وفرحانه ليقطع
صوت غناها بكي مريم

سجده\ مالك يامريم في أي اي الزجاج ده
وانتى مالك ردي عليا

تحضنها سجده وتنهار مريم

مريم\ مش عارفه ابطل خوف مش عرفه
اعيش واتهنى انا حسه انها لعنه ونزلت عليا

سجدة اهدي يامريم وكلو هيبيقي تمام

[٦/٢ ٣:١٣ ص] AsM a Bekhet: يستعد
الجميع لرحيل من هذا المكان الجميل الذي
يشهد على بداية حب أسمر و مريم المليئة
بالصعوبات

يركب الجميع السيارات

وتبدأ السيارات في التحرك

كل واحد راكب عربيته فمريم وسجدة وفرح
في عربية مريم

ومرام وأحمد في سيارة زوجها ومحمد وسما
في سيارتهم

سيارة اسمر بالخلف

في سيارة اسمر

يتحدث اسمر على الهاتف مع مريم

مريم\ انت فين انا مش شيفه عربيتك

أسمر\ انا آخر عربيه طالعة في انا وره شويه

مريم\ اي الصوت ده صوت رصاص اسمر

رد عليا

أسمر\ اقفلي دلوقتي ويخرج اسمر سلاحه

ويحدث تبادل اطلاق نار على الطريق

وتنقلب سيارة التي تهاجم اسمر لقد ضرب

اسمر كوتش السيارة حتى تقف والسيارة

الاخري ضرب تنك البنزين حتى انفجرة

في سيارة مريم التي لم تغلق الخط وتسمع
كل شيء تصرخ وتبكي وتحاول سجدة
والدادة تهداتها لأن فرح مزعورة

مريم\ رد عليا اسمر رد قول انك كويس
وتامر مريم السائق أن يلف السيارة للخلف
يشعر السائق بالخوف وبزات على الطفلة
ولا ينصاع لاوامرها

مريم\ بغضب وقف السيارة
يقف السائق وتنزل مريم

وتامر السائق خدهم لحد البيت

سجدة\ انتي اتجننتي مش هنسيبك في
الصحرة الوجدك

تجري مريم وتعود للخلف

ولا تسمع لندا سجدة

يرها اخوها وهي تجري

سما\ مش دي مريم

محمد\ هي بتجري كده ليه

يلف محمد السيارة ويصل لها اركبي يامريم

تركب معهم

مريم \ محمد كمل زي مانتته ماشي

محمد\ ليه نسيتي حاجه هناك

مريم\ اسمر ضربو بالنار

محمد\ طيب انا راجع

تصل مريم لتجد اسمر يجلس على الأرض

ويمسك زراعاه ومن حوله جسس وسيارة

تحترق تجري عليه مريم \ انت كويس

ويمسكه محمد ويركبه السيارة وياخذه إلى

المستشفى

أسمرا\ يا جماعه دي حاجه بسيطه الحمد لله

مدخلتش دراعي

يرن هاتف مريم

الو

تغلق مريم الخط وتنظر ل اسمر ويصفر

وجهها

أسمرا\ مالك في اي

محمد\ مال وشك أصفر كده ليه

سما\ ماتنطقي يا مريم

تتذكر مريم كلام اسمر

مش عايز حد يعرف بتفاقنه مهما يحصل

مريم\ ده رقم غلط

تخرج سما للزهاب للحمام

سما\ عن اذنكم محمد عوزاك

يجلس اسمر ومريم وحيدانّ

أسمرا\ مالك يامريم انا مش محمد عشان

اصدق الحبي دول

مريم\ أسر أسر هو السبب في إلى حصلك

وقلي احزرك تبعد عني

يرن هاتف اسمر ليقطع كلام مريم

أسمرا\ الو

يارب تكون القمورة قلتك على الرسالة دي

قرصة ودن المرة الجاية هأخذ روحك أو

هخلص على سيادة الواء

أسمرا\ عارف لو شوفتك لهقتك بأيدي

مريم\ هو صح

أسمر\ ايوه بيهددني بابويا بس من غير

حلفان مش هنام غير لما اردھا

ويلبس اسمر الجاكت ويحاول الخروج من

الغرفه وتمسك به مريم

مريم\ مش هتخرج انا مش مستغنيه عنك

أسمر\ بجد

مريم\ ايوه انا كنت هموت لما سمعت

ضرب النار مقدرش أتخيل الدنيا من غيرك

أسمر\ يبتسم ويقبل يد مريم بحبك يا احلي

مريم

مريم\ وأنا كمان

[٦/٢ ٣:١٥ ص] AsM a Bekhet: بحبك

قوي وتمني تفضل جمبي على طول

أسمرا\ يالا نشوف اخوكي فين ونمشي من

هنا

هل سيقدر اسمر على تنفيذ وعده لا أسر

النويري؟

ماذا تخباء الأيام القدمه لمريم؟

#يتابع

رائيكم فضلا🙏

#حبيبي-أسمر

#اسما

[٦/٣ ١:١١ ص] [AsM a Bekhet🙏🙏]: الفصل

الثالث عشر

#حبيبي-اسمر

يدخل محمد في نفس الحظه التي.قررة مريم
مساعدة اسمر في البس الجاكت لأن اسمر
دراعه مصاب

ينظر لها محمد باستغراب وتهمس لهو سما
مش قولتلك

محمد\ مش وقته يا سما

يالا يابطل اروحك وحمدلله على سلمتك مع
انك مش عايز تتكلم وتقول مين الي عمل
فيك كده

أسمر\ صدقني ياسياده وكيل النيا به
معرفش

يضحك محمد\ انت ليه محسسنني انو
تحقيق رسمي على فكرة انا مشيت زميلي
وقلتلهم انك هتجلهم بكرة تقول الكلمتين
وتمشي

اسمر\ عاش يابطل

سما\ مش يالا بينا الجماعه في الاسكندريه
قلقين علينا

أسمر\ انا مكلمتش بابا وزمانه قلقان

مريم\ يالا وتكلم في السكه انا ريحت
المستشفى مدوخاني خالص

أسمر\ طيب يالا

يصل الجميع إلى بيت اسمر

ويفتح اسمر الباب بالمفتاح

ويدخل

عزه\ يالهوي سلمتك ياباشا

أسمر\ اخرصي خالص عشان بابا
ميتخضش

يأتي الأب على صوت عزه

الأب \ سلمتك يا بني اي إلى في رقبتك
وداعك ده

اسمرا \ شفتي يلي تتشكي انتي غوري
حضري حاجه لضيوف وحضريلي الحمام
انجري

لاب \ سلمتك يا حبيبي هو انت يا بني لازم
كل فتره تجيني متعور

محمد \ ابنك بطل ياسيادة الواء قالب
عربيتين برجلتهم النهاردة

الاب \ لا موخدة يا جماعه من خوفي على
ابني مرحبتش بكم اتفضلو

يدخل الجميع إلى الصالون

الأب \ مش هو ده محمد صحك في ثانوي

أسمرا\ ايوه هو ودي مدام سما مراته

وينظر اسمرا إلى مريم ودي مريم اخت

محمد بي

الأب \ لازم نتغدي سوي النهارده مش

هتمشو

سما\ مش هنقدر الجماعه مستنينا في

البيت

أسمرا\ مش معقول تكسفو الباشا ده

فرمان

مريم\ طيب ممكن ادخل المطبخ اعمل

شربه لمسترا اسمرا

الأب\ طبعن يا بنتي.

أسمرا\ مريم ست بيت ممتازة

اسمرا\ اتفضلي اوصلك المطبخ في سكتي

اسمر\ يارب اتعور كل يوم عشان اكل من
ايدك

مريم\ بعد الشر عليك ليه تقول كده انا
مستعده اكلك كل يوم بس وأنت سليم

[٦/٣ ١:٢٤ ص] AsM a Bekhet: يصل
اسمر عند باب المطبخ وبضهره مريم

اسمر\ بث ياعزه

عزه\ تضرب التمام امرك ياباشا

اسمر\ مدام مريم هتعمل الغدا سعديتها
ووريها أماكن الحاجه

الحمام جهاز

عزه\ من بدري ياباشا

تقف عزه باسبات ووجهها لاعلي كل الجندي
في الكتيبه ليفاجاه اسمر بحركه جديده
يغمزها من بطنها

ويقول عاش ياوحش

لتضحك مريم وتصرخ عزه من المفاجأة
اسمرا\ وبعدين اسبتي انا داخل الحمام
اطلع الاقي الغدا جاهز

مريم\ لله يكون في عونك يا عزه

عزه\ تبتسم انا مشفتوش سعيد كده من
خمس سنين ربنا يكمل فرحتو على خير
وتنظر لمريم

مريم\ ممكن تقوليلي التوابل فين

في الصاله

يلعب محمد الشطرنج مع بدر

وتجلس سما وتشاهد وتحاول التكلم في
الذكريات وتسأل بدر عن الكاوس والمادليات
المعلقة في الصاله

بدر\ زمان بقي وأنا صغير كنت بطل في
العب القوه

ودي مدليات اسمر في الكيك بوكس

سما\ واو بيت الابطال

بعد ساعه

يجلس الجميع لتناول الغدا من ايد مريم

شواربت الخضار الجميله والفراخ وبعض
المقبلات والارز

يعجب بدر باكل مريم يابخت جوزك بيكي

ينقلب وجه مريم واسمر

سما\ جوز مين مات وشبع موت

مستحملش الابداع

مريم\ الحمد لله عن ازنكم محمد ممكن

نروح

بدر\ اسف يابنتي مكنتش اعرف اقعدي

شويه دانتي جميله وادخلي القلب اي رأيك

تتجوزيني

يفضحك الجميع

اسمرا\ اي ياحج هو انت كل متشوف ورده

حلوه عايز تاخذها

محمد\ طيب ياجماعه صفرة دائما

وهنجيلك تاني ياباشا وهغلبك المره الجايه

يذهب الجميع إلى المنزل

وطمئن مريم على ابنتها تخرج الذهاب
لطبيبه مرفت

[٦/٣ ١:٥٣ ص] [AsM a Bekhet] في

العياده

د\ كويس جايه لوحك مفيش خوف من
الناس وبالييل كمان في ثقه زائدة في النفس
اي إلى حصل جديد في رحلتك خلاكي احسن

مريم\ اسمر

د\ باستغراب اي هو إلى اسمر

مريم\ لا هو اسمو كده اسمر

اسمر يعني الحياة بالون جديد وردي عرفني
ياعني اي راجل بجد بيحاول يحميني حتى
من نفسي

د\ حلو اوى يامريم كملې انشالله تتحسني
أكثر هو ده علاجك الامان

طيب يامريم\ اي حكاية الكابوس إلى
ليجيك إلى قلتيلي عليه في التليفون

مريم\ بقالي فتره بحلم ب جاسر وهو راكب
حصانو وبيضر بني بالكرباج

د\ وانتى اي حكايتك مع الخيل احكيلى

مريم\ بعد ماتجوزنا اهداني جاسر فرسه
وسمتها حسينه وربتها وتعلقت بيها وكل
ما بقى مديقه انزل اقعد معاها وشكلها
همي

في. يوم جاسر كان بيدور عليا في البيت
وتليفوني كان في واضتي وهو قبلها كان
ضربني واهني قدام أهل البيت والخدم

خرجت روح لحسينه اشفها واكلمها
لدرجة أن خلا الفلاحين يدورو عليا في كل
العزبه

وبالصدفه لقيوني نايمه وحضناه حسينه في
الارض

دخل خادني من شعري حولة اعرف انا ازنبت
في اي مرضيش يقلبي وضربني على سعتها
بالكرباج ومنعني أن اروح الاسطبل نهائي أو
اخرج من البيت فضلت اسبوع تعبانه جدا
وماما مديحه قعده جنبي بتغيرلي على
الجروح إلى في ضهريّ

ولما حسيت بتحسن رحت اشوفها لقتها
منعه الاكل والشرب من زعلها اني مش بروح
اكلها ولما شفافتنني اكلت وفرحت

جاسر دخل الاسطبل لقاني ابتسم ابتسامه
رقيقه انا بخاف منه بعدها وشال الطرحه من
على شعري وفضل يملس على شعري و
ماسك حسينه من الجام

وخرجها بره تلعب شويه جاسر\ كده
مبسوطه طلعتها تفك وتشم هوا

اي رائيك تحبي تتعلمي التنشيل
بالمسدس عشان نفسي اموت على ايدك
تبتسم مريم ابتسامه خوف\ لا انا مش
بحب السلاح

جاسر\ بس انا بحب ويقف ورا مريم
ويمسك يدها ويفردها ويضع بها السلاح يالا
اضربي على القش إلى هناك

وكل ماجاسر يدوس على صوبعها تصرخ
مريم مع كل رصاصه بتطلع لحد ما خلاني

أنشأ على حسينه وهي بتجري لحد دلوقتي
مش ناسيه منظرها ولا نظرة عنها وهي
بتعيط ازاي صحبتها وازتها ساعتها

جاسراً مسمحك تحبيني انا بس وتفكري
فيه انا بس حصلت جويًا ثورة وفضلت
اصوت اعيط لحد ما فقد الوعي ولقيت
نفسي علي سرير في القصر وماما مديحه
جنبي

د/ كفاه كده يامريم كويس انك نفستي عن
إلى جواكي حلمك ده حديث نفس حجات
مستخبيه في عقلك الباطن اشوفك الأسبوع
الجي استمري انتي بتتحسني

تخرج مريم من غرفة الدكتوراه لتجد اسمر
يجلس على الكرسي

اسمراً كل ده ياهانم انتي بتعيطي تعالى

مريم\ انت اي إلى جابك انا مش قلتلك
متجيش انت لسه تعبان

اسمر\ معنديش ستات تروح باليل لوحدها
متبقيش فقريه تعالى هعشيكي ونتكلم
شويه

مريم\عربيتي هخلي السواق يوصلها لك
ياللا

تنزل مريم مع اسمر وتجلس معه في نفس
المكان الذي شهد على خيانة أحمد لمرام
ويتذكر الخناقه ويضرب كفه على كف مريم
من الضحك

مريم\ هروح الحمام قبل الأكل ماينزل
يقف اسمر عشان مريم تعدي من جانبه
أنهم يجلسون على كنبه وامامهم طريزه
ضخمه

فتقع مريم بسبب ديل فستنھا في یمسك

بھا اسمر في الحظه الاخیره

وتاتي عينھا البندقيه في عيناه

اسمر\ يال المصيبه عنیكي دي مش عارف

هتوديني فين

مريم\ تقف بسرعه

اسمر\ بداخله خلیکی شویه احم\ اتفضلي

انا عارف ان المكان ده مربك

تجري مريم إلى الحمام وتتذكر الوقعه

القديمه في نفس المكان

مريم\ تنظر للمرأیه وتضحك القرب من

اسمر شي حلو قوي ومش بيخوف احساس

الحب زي مكنت فاکره

تخرج مريم لتجد اسمر يتحدث في التليفون

ويغلق عندما يرها وينظر لها

اسمر\ يالا بينا بسرعه من هنا يالا

مريم\ فهمني في اي

اسمر\ هقلك في العربيه

مريم\ ادينا في العربيه قول

اسمر\ احنا مترقبين وأسر كلمني وهددني

تاني عشان قاعد معاكي

لازم اروح اطمن على بابا

مريم يالا بسرعه يا اسمر ربنا يستر

يدخل اسمر من باب الشقه ليلقها مقلوبه

راس على عقب وعزه متكتفه من فمها

حتى قدميها

ينزع اسمر البلستر من على فمها

اسمر\ فين بابا

عزه\ الباشا الحمد لله نزل يشتري شويت
حجات

مريم\ تفك عزه

واسمر يحاول الاتصال بمولده فينظر على
الحائط ليجد بعض الكلام بالقلم الفولمستر

ده آخر انظار ابعد عن مريم دي ملكي

تراه مريم وتمسك في زراع اسمر وتبكي
وتحتمي فيه

اسمع رأيكم فضلا?

يتابع

#حبيبي-أسمر

#اسما

[٦/٣:٥٩ ١١ م] AsM a Bekhet: الفصل

الثالث عشر

#حبيبي-أسمر

يقف اسمر وهو يشعر أن حواسه تكاد
تنفجر من الغضب فكيف لهذا الوغد أسمر ان
يدخل على بيته ويهدد حيات حبيبته
الصغيرة مريم

اسمر/ اهدي يامريم متخافيش طول ما انا
جنبك

يرد بدر على التليفون

اسمر\ انت فين يا بدر اقلقتني عليك مش
بترد ليه

بدر \ انا تحت البيت لسه واصل رحت زيارة
لعمك صلاح صحبي وجبت شوية طلبات

اسمر\ طيب اسمعني كويس خليك جوه
العربيه متخرجش منها وأنا نزلك

يغلق اسمر الخط

مريم متتحركيش من هنا دقيقه وهطلع
ليكون عمليين كمين تحت لبابا

تاخذ عزه مريم وتدخل للصالون وتغلق
الباب خلف اسمر

ينظر في كل الاتجاهات ويفتح باب السيارة
اتفضل يا بدر انزل يحضن اسمر والده
وصديقه الوحيد

بدر\مالك يابني اي الجو إلى انت عاملو ده
حزيني قوي

اسمر\ تعالى وأنا هفهمك فوق

يدخل بدر ليجد مريم تجلس في الصالون

بدر \ أهلا يا حبيتي مالك وشك مخطوف
كده ليه

اسمر\ يتحدث في الهاتف \ ابعتلي اربع
رجاله جامدين من عندك اتنين توقفهم على
مدخل العمارة واتنين على باب الشقه

بدر\ مش تفهمني في اي يابني اي إلى
حصل والشقه مدربكه كدة ليه

يجلس\ اسمر ويحكي لبدر كل القصة وانو
بس بيساعد مريم في مشكلتها

يقف بدر ويمسك ايد مريم متخافيش يا
بنتي احنا كلنا معاكي

وطالما ابني وعدك انو هيحميكي اطمني
عمره مرجع في كلمته

مريم\ شكرا يا عمو انا وثقه في بعد ربنا
ممکن يا اسمر تروحني عشان الوقت تاخر
قوي

اسمر\ طبعن يا مريم اتفضلي

تجلس مريم بجانب اسمر لكن لا تتكلم كنها
تفكر في شي ما لم يضغط عليها اسمر
واوصلها حتى باب الفيلا وودعها لكن قال
لها شي مهم

اسمر\ بلاش إلى في دماغك ده انا مصدقة
لقيتك لما كنا على البحر وصيتك وقتلك
اوعى تمشي زي لي مشيو في نص الطريق

مريم\ تصبح على خير اسمر

اسمر\ يركب اسمر سيارته ويمشي بها لا
يعرف أين يسير اخذه عقله لشركة النويري

طبعن أسر لم يكن موجود في هذا الوقت

يعطي اسمر للحارس بعض من الفلوس

عشان يقلو أسر بيسهر فين

مريم\ تجلس في غرفتها لا تفعل شي سوا

البكاء على كل شي على الماضي الاليم

والمستقبل الملي بالصعبات

وتقرر بداخلها ان لا تره اسمر مره أخرى حتى

لا تكون سبب في ايزائه هو أو المقربين له

[١٢:٠٤ ٦/٤ ص] AsM a Bekhet: يدخل

اسمر إلى أحد النوادي اليليه ومعه الكثير من

رجاله زوي القامه الهائله ويضرب طرابيزة

أسر بيده ويقلبها فا تجري الفتايات

الجلسات امامه وتصرخ

يضحك أسر\ انا كنت مستنيك وتظهر من

ورائه الكثير من الرجال ممسكين بالسلاح

فيخرج رجال اسمر السلاح يالها من مواجها
طاحنه يتدخل صاحب المكان

حرام عليكو ده محل اكل اعيش ابوس
أيديكم بلاش لبش اسمر باشا ارجوك بلاش
ضرب نار وأنا تحت امرك

أسر باشا للمكان سمعه كده هنطلت كلنا

اسمر\ تعالى نتفاهم نزلو السلاح يا رجاله
وخلي رجلك ينزلو السلاح

[٦/٤:١٠ ص] AsM a Bekhet

سـيـلـتـفـت أسـر لـرـجـالـتـو. ويشاور بايدو للأسفل
فينزل الجميع السلاح لكن الجميع مستعد
لقيام حرب الان

[٦/٤:٣٤ ص] AsM a Bekhet

اسمر\ انت تعديت على حرمة بيتي والبيت
كان في حريم

يضحك أسر المستفد\ ويشير باصبعه انت
إلى بدأت لما آخذة حاجه مش من حقق
مريم دي حقي هي وفرح

AsM a Bekhet [ص ١:١٦ ٦/٤]: يضحك
اسمر\ يكنش المرحوم سبهملك مع الورس

اسر\ تقدر تقول كده مريم بتعتي

اسمر\ اي رأيك نخليها تختار بنا

اسر\ وأنا متأكد انها هتخترنني

يضحك اسمر\ هنشوف يقف اسمر اه قبل
مامشي لوقربت من حد يخصني هتزعل
جامد وهتجيب ناس تزعل

يخرج اسمر ومن ورائه رجاله

ويعتذر لصاحب المكان ويخرج حفنه من
المال ويعطيها لهو كاتعويص

أسر\ انا متحطش في اختيار مع حد انا أسر
النويري ابن السمري يهددني

هتشوفو كلكو ام ما جبتك تحت رجليا يا
مريم وخليتك تبكي بدل الدموع دم مبقاش
انا أسر النويري

يحاول اسمر الاتصال با مريم التي تغلق
الهاتف ولا تخرج من البيت حتى لتنزه
حالة اكتئاب شديدة تسيطر عليها تصل
سماً

وتدخل إلى غرفة مريم

مش بتردي على اسمر ليه ده هراي
مكالمات وبعدين افتحي الستائر وخلي النور
يدخل حرام عاليكي كل مانطلع خطوه لقدام
ترجعينا وره تاني

مريم\ حرام عليكى انتى اطلعي بره مش
عايزة اشوف حد

تدخل سما وهي تبتسم ولا انا \ مالك
ياظغنن حابس نفسك هنا ليه يكنش اسمر
غضب عليكى ورماكي بعد مزهق منك ومن
جنانك

تخرج مريم عن سكتها
طلعي بره وتصرخ أكثر وتحاول الهجوم عليها
لولي وقوف سجدة بينهم

سما\ قبل ما طلع احب اقلك ان أسر قرر
يخلص من اسمر خلاص عشان وقف قدامه
انا قلت اعزيكى في حبيب القلب مقدما

وتخرج سما وهي تضحك وتغني

سجدة\ وحده مستفزه مريم مالك يامريم

تتصل سجدة بامحمد

الو\ الحقني مريم تعبانه قوي ومفيش حد
في البيت

محمد\ اتصلي بالدكتوراه بتعتها بسرعه وأنا
جيلك في السكه

يغلق محمد الخط ويلتفت إلى اسمر الذي
يزورو في النيابة بعد انتهاء التحقيق معه
بسبب الهجوم على سيارته

اسمر\ مالها مريم بصدمه وينزل القهوه من
على فمه

محمد\ زي العاده تعبانه أدى إلى انا وخده
من وراها

ينزل اسمر ومحمد ويركبو سيارة محمد
ويأمر اسمر السواق ان يمشي وراه بالسياره

اسمر\ ممكن اعرف انت متحامل على
أختك الغلبانه دي ليه

محمد\ طبعن منت ساعتها كنت مسافر

اسمر\ اي إلى حصل

محمد\ إلى حصل أن جاسر طلع تاجر سلاح
والبوليس والماфия الاتنين قلبو عليه بسبب
غروره وطمعه بعد ما هجمو العزبه وحصل
ضرب نار واخدوه البوليس المافيا مقدمهاش
غير مراته إلى كانت عايشه معانه هجمو على
الفيلا وقتلو البواب القديم وضربونا وبهدلونا
وهي كانت حامل وولادة في السابع من
الخوف

وضرب نار ودوشه وأنا كنت هنفصل من
شغلي بسبب شك البوليس اني شريكه

والمافيا قتلة جاسر في السجن وده إلى زود
الطين باله وسوء سمعتي أكثر

اسمرا\ طيب هي زنبها اي أظن مش هي إلى
اختارته

يتلغنم محمد\ برضو اسمو جوزها وكل
حياتنا باظت من وراه

يصل محمد واسمر ليجد الطبيبه مع مريم
وسجده تجلس في الاسفل

محمد\ في اي إلى حصل

سجدة\ كانت بتتكلم مع سما وفجأة وقعت

محمد\ وسما فين

سجدة\ خرجه

اسمرا\ ماشي يا سم هوريكيّ الوش ال ثاني

في الاعلي

د\ مريم اي سبب خوفك من أسر النويري

مريم\ تحكي وترجع بالذاكره

في يوم جاسر كان مسافر باريس

ومكانش في غيري انا وماما مديحه وأسري في

البيت

كنت قاعده انا وماما مديحه في الصالون

ومشغلين الدفاهه اليوم ده كان الجو شتا

جامد ودخل علينا وهو غرقان وقلع الجاكت

وقعد يدفه

وكان ببصلي بصات غريبه

انا اتكسفت وستاذنت اطلع انا ماما

مديحه كمان طلعت تنام

وبعد ساعه من طلوعي انا كنت خايفه من
صوت الرعد والريح إلى بيخبط في الشيش
وفجأة

باب الاوضه اتفتح ودخل أسر انا قمة
مفزوعه من سريري

مريم\ أنت ازاي تدخل هنا من غير ماتخبط
أو تستأذن

أسر\ انا قلة جاسر مش موجود اجي اونس
وحدثك

مريم\ إنسان قظر اطلع بره والا هصوت
وهخلي الناس تتفرج عليك

هجم عليا أسر وأنا فضلت اصوت لحد
ملقيت ماما مديحه فوق دماغي وبتشيلو
عني وفضلت تضرب في بالا قلام على وشه
عشان يفوق

وأنا فضلت اجري اجري لحد مالقيت نفسي
في المستشفى وجاسر وماما مديحه فوق
رأس وطبعن كنت عمال ابص لماما مديحه
عشان نحضر كذبه نقولها الجاسر عشان
مش هينفع نقول الحقيقه

بس أسر قام بالوجب وقلو أن في حرامي
دخل القصر وأنا من الخوف وصغر سني
وقلت خبرتي جرئت

بس ومن ساعتها كل مايلقيني لوحدي لازم
يديقني ويتحرش بيا

د\ طيب يامريم انا مش عايزاكي تخافي انتي
مش ضعيفه ومش جبانه حببتي وخذي
علاجك في وقته وأنا هستناكي في العياده في
ماعدنا

يخرج محمد مع الطبيبه

وطلب اسمر من سجده أن تغطي عليه

حتى يصعد ليطمئن على مريم

يدق الباب

مريم\ اتفضل بشوق اسمر

اسمر\ يدخل ويجلس بجانبها تقوم مريم

وترمي نفسها في حضنه الحمد لله انت

كويس اهو

يستغرب اسمر من كلامها لكن يتمني ان لا

تنتهي هذه الحظه

اسمر\ فهميني اي معني كلامك ده

وأي شغل العيال الصغيره ده بتهربي مني

هي سما قلتلك اي زعلك اتكلمي يامريم

يتابع

#حبيبي-اسمر

#اسما

[٦/٥ ١:٠٤ ص] AsM a Bekhet: الجزء

الرابع عشر

#حبيبي-أسمر

تقف سجدة خلف الباب تستأذن لدخول

مريم\ تعالى ياسو اسمر هاينزل خلاص

اسمر\ مريم مجوبتنيش على اسالتي لينه

معاد تاني على الأقل بكرة

مريم\ امشي يا اسمر ومتجيش هنا تاني

ومتظهرش في حياتي تاني

اسمر\ بعصبيه انا لعبه في اديكي بتحركيني

زي منتي عاوزه

[٦/٥ ١:٥٦ ص] AsM a Bekhet: مره

بحبك يا اسمر ومقدرش اعيش من غيرك
ومره امشي ومترجعش

انا مراعي انك تعبانه ومش هضغط عليك
انا ماشي ولما تفوقي من الخيلات إلى في
دماغك كلميني يخرج اسمر من باب الفيلا
ويركب سيارته ويعطي السائق فلوس
اسمر\ خد دول وركب اي حاجه من هنا
وينطلق بسيارته باقصي سرعه وهو يفكر
في موقف مريم ويصل إلى أحد الملاهي
اليهه ويجلس على البار ويشرب ولا يعرف
كم فات من الوقت ولا كم كائن شرب
يدخل محمد وأحمد إلى البار ويتقدمو ناحيت
اسمر الذي يغرق في عالم اخر

يحملة محمد وأحمد للخارج وياخذوه الي

بيته

يصحو اسمر في الصباح وهو متعب ومنهك

القوة

بدر\ انت صحيت يابيه يامحترم رجعلي

سكران طينه ومش قادر تقف على رجلك

اسمر\ غصب عني يا بدر كنت مدايق قوي

ومش عارف افكر

بدر \ وأي إلى مديقك

اسمر\ قلبي صحيح انت ليه سمتني اسمر

بدر\ وأي دخل اسمك في سوالبي

اسمر\ اصلي حظي شبه اسمي

بدرا\ حرام عليك يا بني متعترضش على
رزقك بتاع ربنا وبعدين بص في سحتك في
المراية وانت تعرف ليه سميتك اسمر
بيتسم اسمرا\ طيب انا رايح اشوف شغلي
وهكلمك من الشركه

أما مريم

كما هي لا تتحرك من المنزل تجلس مع
ابنتها فقط
وتتجنب سما نهائي حتى لا تصدم معها
تدخل مريم على سما وهي تجلس أمام
حمام السباحه وتذكر قبله اسمر عند انقظها
من الغرق وترمى نفسها مره أخرى
لتتخلص من المها وتغسل روحها وتضل
جانب السور حتى لا تغرق تدخل مريم وتمد
يدها لتخرج مريم من الماء فتسحبها مريم

إلى حمام السباحه وتنفجر مريم وسجدة في
الضحك والعب حتى تتعبا وتخرج سجدة
صديقتها من الماء

تغير الفتاتان ملابسهم

وتلح سجدة على مريم للخروج معاها
هي وفرح لأحد المولات لتسوق والعب
تخضع مريم لزن سجدة وتخرج معاها لتجد
اسمر ينتظرها في المول

اسمر\ استني يا مريم انا عوزك

مريم\ انتي كنتي متفقه معاها صح

اسمر\ سيبك من الهبل ده وتعالى نتكلم

مريم\ انا معنديش حاجة تانية اقولها خلصة
كل الكلام

يبتسم اسمرا\ لا يامريم لسه في بقيه الكلام
انا عايز اعرف اي إلى غيرك كده في يوم وليله

مريم\ انا حرة برحتي

اسمرا\ لا مش حرة ولو على الستات والبنيات

على قفه من يشيل

تدمع عين مريم\ اتفضل ارجع القرف تاني

انا مسكاك

اسمرا\ حولة بس معرفتش انا بحبك وأول

مره أحب حد كده

مريم\ بس كفاه مش عايزه اسمع

شوف دول إلى على موبايلي

اسمرا\ اي ده مين الي بعتلك الصور دي

مش ده انت وبنفس البس إلى كنت بي

عندي أول امبارح

اسمر\ اسمعيني يا مريم انا كنت سكران
ومش فاكر حاجه

مريم\ وإلى سكران يعمل كدة مع كل
البنات دي

اسمر\ انا كنت تعبان بعد الكلام إلى زي
السم إلى قولتهولي

مريم\ انت هتشيلني اليه

اسمر\ لا بس اكيد ده ملعوب وتعمل فيه
وأنا سكران

بس انتي قلبه عليا من قبل الصور دي
يا مريم قولي اي إلى غيرك

انت

مريم\ شوف الرسائل إلى على الوتس ساب
دي

ينظر اسمر إلى الرسائل بصدمة

مريم\ انا خيفه عليك قربى منك هيئزيك

انت وبدر وفرح انتو أغلى حابه عندي

مقدرش ابقى السبب في ازيتكم

اسمر\ انتي مش عرفه مين الي بيحبك

اسمر لو حب وحده بيخليها ملكه أدى

علقتنا فرصه وأنا قادر احميكي انتي وفرح

مريم\ هما راحو فين

اسمر\ مين

مريم\ سجده وفرح

اسمر\ راحو الملاهي يركبو الحلزونه ركزي

معايه

تبتسم مريم\ طيب اي اي بقي عايز اي

اسمر\ تتجوز

ينقبض وجه مريم

اسمر\ بصدمة انتي لسه بتفكري المفروض

انك بتحبييني

مريم\ ايوه با با

اسمر\ با اي بقي بتحبييني صح

مريم\ بخجل ايوه بحبك ارتحت

اسمر\ يالله دوختيني معاكي امال وشك

اتقلب ليه لما جبتلك سيرة الزواج

مريم\ اسمر انت متعرفش حصلي اي في

الماضي

انا بتعالج علاج نفسي زي منت عارف ولسه

ماخفتش

ولسه خايفه ومش متأكدة اني اقدر اعيش

مع راجل في بيت واحد

اسمرا\ على الأقل نتخطب عشان اعرف
ابقي في ضلك

تبتسم مريم ويحمر وجهها

وتقاطعهم سجده وهي تجري ناحيتهم
وتصرخ وتبكي ومن ورائها السيكيورتي

ينقبض قلب مريم ومن داخلها متاكدة أن
ابنتها فرح حدث لها مكروه

تقف مريم وتنظر لها وهي خائفة أن تسمع
خبر سي عن ابنتها

اسمرا\ في اي سجدة

سجده\ فرح فرح كانت على الزحليقه مع
الاطفال وواحد كانت بتكلمني بلفتت
ملقتهاش يجري اسمر ليره كاميرات المراقبه

ومن ورائه سجدة ومريم المصدومه

ينظر اسمر ليجد في الشاشات فرح نائما

على صدر امرائه منقبه

تفقد مريم الوعي عند رائيت ابنتها في

الشاشه

ياخذها اسمر إلى المستشفى تدخل مريم في

غيبوبه من الصدمة تهرب من الواقع

يأتي الجميع إلى المشفى ماعده اسمر الذي

خرج ليجد خطه لرجوع فرح

[٢٠٨٦/٥ ص] AsM a Bekhet: يذهب

هو وزميله الشرطي عابد إلى المول ومراجعة

الكاميرات مره اخري

لكن دون جدوى في السيدتان منتقبين التي

شاغلة سجدة والآخرة خضرت مريم وشالته

من الرجوحه وخرجت

يزهب اسمر إلى المشفى كل يوم للاطمئنان

على مريم

بعد ثلاث ايام

يدخل اسمر إلى العناية ويجلس بجانب مريم

ويمسك يدها

ويبكي \ مريم سامحيني مقدرتش احمي

فرح أو ارجعها لك بس أقسم بالله يا مريم

ماهسيب إلى عمل كده

تفتح مريم عيناها وتنظر لاسمر وعيناها

مليئ بالدموع

مريم تتحدث بصعوبه \ فرح فرح يا اسمر

اسمرا حمد لله على سلمتك هرجعها لك

بس فوقى

مريم \ سما سما اسر

اسمر\ قصدك أسر وسما خطفو البنت

مريم\ تشاور براسها نعم

اسمر\ انا ماشي يامريم ومش هرجع من

غير فرح

تدخل الام

الأم\ انت اي حكيتك يا بني كل يوم معانه

وجي قبلنا وكمان قاعد فوق رسها وبتعيط

في اي يابني في حاجه بينك وبين مريم

اسمر\ انا كنت ناوي اجي وقلكم كل حاجه

وطلب ايدها بس ملحقتش بس لما الظروف

تتحسن هاجي وابوس ايدك يا ماما تجوزينا

تبكي الأم\ ادعلها بس ان ربنا يشفيها

ويرجع فرح وسعتها هقف معاكو وجوزكو

وبعد 18ساعه

سما مربوطه ومغطي على عيناها

سما\ انا عرفه يااسمر انك هنا خليه يمشي

البتاعه دي من على عنياه عشان تتكلم

يشاور اسمر لراجله فيرفعو الغمامه

سما\ مكان لطيف

يتعصب اسمر\ انا مش جيبك اضيفك

انطقي فرح فين

سما\ مكنش لي لزوم تجبني هنا لو كنت

سالتني في البيت كنت هاكلك على إلى

اعرفه

اسمر\ انطقي والا مش هخلي الدكتور

يعرف يخطط فيكي حته

يتابع

#حبيبي-اسمر

كل سنه وانتو طيبين

رأىكم فضلا

اسما

#الفصل-الخامس-عشر

#حبيبي-اسمر

يجلس الجميع في ستراحة المشفى بانتظار

اي خبر عن تحسن حالة مريم

وفجأة أمن المستشفى يأتي إلى محمد

ويبلغه أن كان في رجل غريب متخفي في

زي دكتور كان في غرفة مريم في العناية والا

من قبض عليه

يجري محمد والأب وجميع العائلة الي غرفة

مريم القابعه في غيبوبتها

وبعدها إلى امن المستشفى ليجدو رجل
الامن غارق في دماء راسه ويصرخ

ضربني وهرب

محمد\ طب شكلو اي قدرة تعرف حتى
اسمو

الأمن\ ملحتقش ياباشا

محمد\ الو اسمر انت فين تعالى على
المستشفى عوزك

بأي

في وقر اسمر

طيب ساعه وهبقي عندك

انطقي يا سما وخلصيني بدل مسيب
عليكي الرجالة

سما\ وللهي قلت كل إلى عرفه بس
معرفش جاسر خدها على فين كل اتفاقي
معاه انو هياخد البنت ولازم تلحق قبل
ماياخدها ويسافر

اسمر\ خليها متلقحه هنا وبقو طفحوها
لقمه وشوية مايه احنا برضو مش بخله
ولو افكرت حاجه كلموني

ينزل اسمر ويركب سيارته لزهاب
للمستشفى

يدخل إلى المستشفى ليجد محمد في
الكافيه الخاص بالمستشفى

اسمر\ خير ياباشا اتمني مريم تكون فاقت
محمد\ لا مفقتش ويحكي له ماحدث
معهم اليوم

اسمرا\ انا عارف ده مين وعارف مين الي
خطف فرح

محمد\ مين ومبلغتش الضابط عابد ليه

اسمرا\ مش هنكسب حاجه لو بلغني انا
عارف الشخص بس مش عارف المكان

محمد\ احسن يازي البنت

اسمرا\ اطمئن ميقدرش يمس شعرة منها
دانا ادمرو

محمد\ طيب مين

اسمرا\ جاسر النويري

محمد\ يالله ازي وليه

اسمرا\ ورقت ضغط على مريم

محمد\ طب هنعمل اي

اسمر\ هي مدام سما فين مش شيفها

محمد\ تلقيها في الشركه ولا عند مامتها

والهانم قفله التليفون عشان مقدرش

اوصلها انت عارف انها مش بتحب مريم

اسمر\ تمام طيب متعرفش واحد زي جاسر

لو عاوز يخبي حاجه هيخبيها فين

محمد\ هو عندو يخت هنا وممكن

اسمر\ ينهار مش فایت یخت قوم معايه

بسرعه لاياخد البنت ويهرب عن طريق البحر

محمد\ تفتكر ياعملها

اسمر\ معندناش وقت لتفكير قوم وريني

ركنه فين

داخل السيارة

محمد\ احنه لازم نبليغ الرائد عابد بكل حاجه

عشان لو احتجنا قوه

اسمر\ اعمل إلى تعملة المهم سوق بسرعه

يصل اسمر ومحمد إلى اليخت

محمد\ الحمد لله اليخت في مكانه

يدخل اسمر ويفتش اليخت لكن لا يوجد
أحد بالداخل

اسمر\ اكيد في مكان ثاني ممكن يخبي في
فرج

محمد\ مفيش قدمنه غير العزبه ممكن
يخبوها عند حد من الفلاحين

اسمر\ يالا على هناك وتصل باعابد خليه
يحصلنا

يسير محمد في طريقه إلى عزبة النويري

يأتي له اتصال

محمد\ الو ايوه ياظافر في اي

ظافر\ هي سما فين تليفونها

مقفول ليه

محمد\ انا مش فيقلك انت واختك سبني

انا سايق على سفر رايح عزبة النويري ولو

عرفت مكانها كلمني

يغلق محمد

اسمر\ بتقلو ليه ان احنا ريحين العزبه

محمد\ وفيها اي

يصمة اسمر ويفكر\ اكيد لو المشوار

هيطلع على فشوش بعد ماظافر عرف

يصل الجميع

عابد ومحمد واسمر إلى العزبه

أسر\ ياهلا بيكم في مملكتي اتفضلو

يشعر اسمر بالضيق في هذا المكان

اسمر\ احنا مش جيين نضايف

عابد\ فتشو العزبه بيت بيت

وبعد يوم طويل من التفتيش مالقيوش

حاجه

اسر\ مش قلتلك ياباشا احنا تمام وفي

السليم يالا عشان الغدا جاهز العساكر تعبوا

قوي في التفتيش

عابد\ يالا يابني أجمع على العربيات

اسمر\ اكيد هنتقابل ثاني

أسر\ مستنيك بس متلفش كتير عشان انا

الي هكسب الرهان فاكر

تغلي الدماء في رأس اسمر ويمسك أسر
ويحاول ضربة لولا تدخل عابد

ويشده محمد لسيارة

طول الطريق واسمر صامت ولا يريد
الحديث يفكر

طيب هوري وشي لمريم ازاي وأنا وعدتها
مش هتشوفني غير وفرح في حضني

يرن هاتف اسمر

الو

يبتسم اسمر ابتسامه خفيفه

باي

سجدة تكلم اسمر وتبلغه أن مريم فاقت

محمد\ خير

اسمر\ لا مفيش حجه

يحاول محمد الاتصال باسم

يتذكر اسمر سما يا دانا نسيت خالص

يرسل رسالة لرجاله

زي المرة إلى فاتت

غموها ووصلوها لحد عربيتها ودوها شنتطتها

ومتخلوهاش تشفكم

عابد يركب معهم في السيارة

عابد\ أدى أخرة افكارك يا اسمر باشا

اسمر\ انشالله المرة الجايه هنلقوها انا متأكد

ان اسر إلى خاطف البنت

عابد\ وأنا مصدقك بس مفيش دليل

يذهب الجميع في المستشفى للاطمان
على مريم في غرفتها الجديدة بعد مافات
تنظر مريم على الباب في انتظار اسمر لكن
اسمر مش هيجي

لقد وعدھا مش هيروحھا من غير فرح
في بيت اسمر

يحبس نفسه اسمر داخل غرفة
يدخل بدرھا وبعدين هو قلت إلا كل هترجع
البنات وتشفي مريم

المفروض تبقي جنبھا دلوقتي
اسمر\ مش قادر اوريھا وشي أو ابص في
عنيھا وشوفھا مكسوره

بدر\ ربنا يھديك يابني تعالى اتعشي

اسمر\ مليش نفس قول لعزه تعملي قهوة
وتجبهالي

تدق عزه على الباب تطلب الدخول

اسمر\ تعالى ياعزه

عزه\ في وحده بره عايزة اسمر بي

اسمر\ مقلتش مين

عزه\ بتقول اسمها سجدة

اسمر\ ينتفض من مكانه سجدة طب قللها
جي حالن

اسمر\ في اي ياسجدة اتفضلي مالك انطقي
مريم كويسه

سجدة\ انا حولة اكلمك كتير تليفونك
مقفول

اسمر\ كنت نايم وقفله انطقي وقعتي
قلبي

تبكي سجدة\ الحق مريم ياسمر مريم
ضاعت

اسمر\ مالها مريم اتكلمي

سجدة هحكيلك كل حاجه

في غرقت مريم

سجدة المرافق مع مريم في الغرفه

تليفون مريم رن وكان أسر إلى بيتصل

مريم\ الو

اسر\ سلمتك ياست الحسن والجمال

مريم\ فين بنتي يااسر

اسرا\ موجوده يا قلب اسر متخفيش عليها

هي بردو مع عمها لحمها ودمها

مريم\ ابوس ايدك رجعهالي هي محتجاني

اكثر

اسرا\ البنت خلاص هتعيش معانا على

طول

مريم\ نفسي اسمع صوتها

تبكي فرح مامي

ويأخذ أسر التليفون ها سمعتي صوتها

مريم\ بنهايار طب انت عايز اي وترجعها

اسرا\ انا عايزك انتي انتي عارفه طريقنا

كويس تعالى ومتقليش انتي جياي هنسافر

وتربي بنتنا ونجبها أخوات يلعبو معاها

مريم\ موفقه

اسرا\ انا مستنيكي

مريم\ قبل الفجر هكون عندم

اسرا\ تمام أول متخرجي من المستشفى

ارمي التليفون في الزبالة

مريم\ حاضر خالي بالك من فرخ

تقف مريم وتشيل الإبر من يدها وتحاول

الخروج وهي متعبه

سجدة\ ريحه فين مش هسيبك تضمري

نفسك

مريم\ لازم اروح لبنتي

سجدة\ انتي كدة بتموتي نفسك

مريم\ مش مهم سبيني يا سجدة لو

بتحبيني

تجلس مريم وتكتب ورقه لاسمر

سجدة\ مش هتخرجي

مريم تدفع سجدة وترمى الورقه

مريم\ أدى دي الاسمر

وتجري حافيه وشعرها الطويل ورائها يتدلي

بينطال واسع وتيشرت قصير

سجدة\ حولة اوقفها مقدرتش قفلة عليا

باب الاوضه بالمفتاح ولما جات الممرضه

وفتختلي كانت هربت خلاص

يمسك اسمر الورقه

اسمر انا بجد حبيتك

بس اسفه انا اخترت بنتي

اسمر\ برافو ياسر كسبت الرهان بطرقك

القطره

مستاعدة تقولي الكلام ده قدام البوليس

سجدة\ طبعن

اسمر\ انا عارف هرجعكم ازاي مفيش غير

سكه واحدة بس#يتابع

#حبيبي-اسمر

رأيكم فضلا

بوعدكم بفصل أكبر باليل

[١٩:٥٤ ٦/٧] AsM a Bekhet الفصل

السادس عشر

#حبيبي-اسمر

على الطريق العام في ظلام اليل تجري مريم

حافية القدمين بكل سرعتها وتنظر لها

الناس نظرة استغراب

هل جنت هذه الجميله

ام هناك صدمه اثره على احاسيسها

تتوقف مريم لتلتقط لنفاسها وهي تلهث
تشعر انها في امان بعيدا عن المستشفى

تحاول مريم وجود طريها ولا تعرف من أين
تبدا فهي حتى لا تملك مصاري ولا لبس
يسترها

تتصل باسر

الو أسر انا هربت من المستشفى

اسر\ وأنا في انتظارك في الشارع إلى ورا
المستشفى

تعالى انا جيت أخذك

ترمي مريم الهاتف في القمامه وتذهب إلى
اسر

تصل مريم إلى سيارة أسر

ينزل أسد ويفتح لها الباب وينظر لها
بستغراب فهي حافيه ولا ترتدي الحجاب
ومتعبه ولا تقدر على المشي

[٦/٧ ٢٠٠٩] AsM a Bekhet: يفتح لها

أسد باب السيارة اتفضلي

تدخل مريم السيارة وتطلب من أسد إحضار
الماء

يفتح لها أسد زجاجة الماء

لتشرب تمسك مريم الزجاجة وتشرب بنهم

أسد\ براحه على مهلك غرقتي هدومك

مريم\ بنتي فين يا بن النويري

أسد\ طيب يامريم مش عايزة تقولي اسمي

حتى

مريم\ أسر انا سألتك سوال محدد وعيزة رد

علية

أسر\ اطمني هيا في الحفظ والصون مع

ماما مديحه

مريم بصدمة ماما مديحه تعرف مكان بنتي

ومتكلمنيش أو ترجعالي حتى انتي ياماما

اسر\ وهي تقدر تعصي اوامري أو تخون

ثقتي

ينظر أسر ليجد مريم نائمة

يبتسم أسر ويحدث حالة

يااا يا مريم اخير انتي معايه واوعدك ديما

معاية الحظة دي لازم تتوثق

ويخرج هاتفه وياخذ ثلفي مع مريم النائمة

[٢٠:١٦ ٦/٧] AsM a Bekhet: ويخطر له

فكرة

إن يبعث الصور لا اسمر عشان يسبتلو انو

كسب الرهان

اسمر يجلس داخل القسم مع الضابط عابد

وسجدة للأدلاء باقولها

يرن هاتف اسمر ليجد رسالة من رقم

برايفت

يفتح الرساله ليجد صورة مريم نائمة

وبجانها أسر النويري

يغلى الدم في عروقه ويحدف الهاتف على

الأرض ويصرخ لا هقتله لازم اقتله بايدي

عابد يأخذ الهاتف من الأرض وينظر ويرى

السبب في عصبية اسمر

تحاول سجدة فهم الامور لكن عابد فقط
ينظر للهاتف

واسمر يصرخ صدقتني يا باشا هنتصرف
ازاي

عابد\ لازم تهذا الاول عشان نعرف نتكلم
ونتفاهم

تصل السيارة إلى العزبة الخاصة بالنويري

ينزل أسد ويخلع جاكته ويلبسه لمريم
ويحملها للاعلي ويطلب من أحد الخدم
إحضار طبيب العزبة للكشف على مريم

تنام مريم وحرارتها مرتفعه وتهزي باسم فرح
واحيانا اسمر

[٦/٧:٣٣:٢١] AsM a Bekhet: يسمع

أسد مريم وهي تهزي باسم اسمر فيكسر
طبق الملي بالماء الخاص بالكمادات

عرفت تنغص عليا فرحتي يااسمر بس لسه
الجولات كتير وهتشوف هكسب الجولا
الثانيه

تصحو مريم في

[٢١:٤٢ ٦/٧] AsM a Bekhet: الصباح
لتجد نفسها نائمة في غرفتها القديمه التي
رائة افياها جميع انواع الغراب تقف مريم من
علي السريد وتفتح الباب وتجري لتهرب من
واقعها الاليم

لتسمع صوت طفله تضحك في الاسفل

مريم\ ده صوت فرح

تصرخ

[٠١:٢٦ ٦/٨] AsM a Bekhet: مريم\
فرح بنتي تجري مريم إلى ابنتها وتحملها بين
احضانها

وتنظر إلى مديحه وتدير وجهها إلى الجها
الاخري

مديحة\ سامحيني يا بنتي فانا رببت أسر
ومقدرش الازي

مريم\ بس ازتيني انا وبنتي برجعنه هنا
مديحة\ انسى يا بنتي إلى فات مات وجاسر
مات خلاص مفيش حاجه تخوفك في البيت
مريم\ بس أسر نسخه من اخو انتي شيفه
عنده وتكبرو وصلو لا اي

مديحة\ صدقيني ده بيحبك وعمل كل ده
بدافع الحب

مريم\ انا محبوبش مبحبش حد غير فرح
وعايزه أفضل جنبها ارجوكي هربيني انا
وبنتي من هنا يا ماما

مديحة\ مقدرش يابنتي مقدرش

مريم\ بس انا هقدر وهعملها

اسمر في طريقه الغربه

من غير ميقول لحد لأن مش عارف مين غير

سما اظافر بيوصله الاخبار

يصل اسمر إلى باب فيلا النويري في العزبة

يستقبله أسر

أسر\ يا مرحب واهلا بيك بس مش كنت

تدينا خبر عشان نفرشلك الأرض ورد

تفاجأ اسمر بوجود فرح تلعب في الحديقة

يحضنها اسمر وتفرح فرح بوجوده وتنطق

اسمه بشكل طفولي اسمل

يبتسم لها اسمر يتدخل أسر ويسحب

الطفلة من احضانه

ويصعد بها الي غرفة مريم

أسر\ ادخل

مريم\ اتفضل

يعطيها فرح

أسر\ اسمعيني كويس يست البنات اسمر

تحت

ينقبض قلب مريم من الخوف عليه

مريم\ ارجوك خليه يمشي واوعي تأدية

اسر\ انتي شيفاني مجرم اسمعي يامريم

كل المطلوب منك انك انتي إلى تنزلي

تمشية وبكدة هتمنعي عنه الازي

تنزل الدموع من عين مريم\ حاضر

ينزل أسر ويجلس مع اسمر

أسر\ ممكن اعرف جاي ليه

خلاص هي اختارة

اسمر\ انت الي اجبرتها باعميلك

أسر\ تحب تسالها

أسمر\ تمام نسالها

ينادي أسر\ مريم

تنزل مريم على السلالم وعيناها معلقه با

اسمر الذي وقف ولتفت عند سماع كعب

حزائها ليرها حزينه ومكسورة ومطفيه

تنزل مريم وتقف نعم

اسر\ سمعي الباشا اختيارك

مريم\ انا اختارت أكمل هنا في بيتي

وتجري مريم حتى لا يره أحد دموعها

كم دمعته نزلت في هذه اللحظة ليست من

العين فالقلوب تبكي دمان

أسر\ شفت وسمعت بوجدك

يلتفت اسمر ناحية الباب ويذهب ولا ينظر

خلفه حتى لا يرا أسر الانكسار في عينيه

لقد انكسر قلب اسمر لكن بداخله يقين ان

لا يستسلم وسيعود ويأخذ مريم وفرح

أما مريم كادة تموت قهرا وتبكي على فراق

حبيبها الذي اعاد لها الثقة في من حولها

اشكو اليك ربي قلت حيلتي ساعدني ياالله

أسر بعد خروج اسمر يرفع سماعة الهاتف\

اسمر خرج من عندي نفذ إلى اتفقنا عليه

سلام

#يتابع

#حبيبي-اسمر

#اسما

[٨/٦ ١٤:١٥] AsM a Bekhet الفصل

السابع عشر

#حبيبي-أسمر

في أحد المستشفيات القريبة من عزبة

النويري

اسمر في غرفة العمليات لإخراج الرصاصة

من جانب قلبة

ينام اسمر على اثر البنج ويحلم أن مريم

تضع يدها وتخرج الرصاصة من قلبة

يخرج الطبيب

بدر\ طمني على ابني

محمد\ انشالله خير يادكتور

د\ الحمد لله دي معجزة الرصاصة بنها وبين

القلب 3سم بس

بدر\ ابني هيعيش

د\ انشالله لو عدى 24ساعه الجاية على خير

اكيد هيعيش

عبد الستار\ الحمد لله يا بدر بي ربنا يطمنه

عليه

يقف في الخارج أحمد ومحمد. وبدر

عبدالستار حتى اسر

أسر\ فلت منها ازاى ابن المحظوظه

محمد\ يقاطع تفكير أسر تعرف انك متهم

في حادثة اسمر

أسر\ من أمتي واحنه بنتعدي على ضيوفنه

محمد\ انت عارف انو اضرب بالنار على
حدود عزبتك

اسر\ انا منكرش انو كان عندي بس انا مش
غبي عشان اقتلو في بيتي وبعدين انا عندي
مائة شاهد ان انا كنت في قصري ساعتها
محمد\ هنشوف التحقيق هو إلى هيسبت

يدخل الضابط عابد

عابد\ محمد بي دلوقتي بالنسبة لقضية
مدام مريم ملهاش اي لزمة لنها قعدة
برضاها انا رحت وحولة اجبها هي وفرح براءة
الأستاذ اسر وقالت انو لا خطفها ولا خطف
بنتها

محمد\ ازي الكلام ده

أسر\ خلاص هنتجوز في مانع

الستار\ ايوة في مانع انها بتاخف منك
مبتحبكش

أسر\ الباشا راح وإنا معاكم

AsM a Bekhet [١٥:٢١ ٦/٨]: هنا

ماشيتش معا ليه؟

محمد\ عابد باشا اكيد جي تحقق في حذثة
اسمر

عابد\ اكيد يا باشا هو فاق وله لسه

محمد\ قدامك يومين على الأقل عشان
تعرف تتكلم معاه

عابد\ انا رحت مكان الحذثة

ولقيت ان العربيه سليمه وأن الرصاصه
اضربت من على بعد10متر يعني من الزرع
ومن مسدس12ملي

اه ياسيد أسر احنه بعد ازتك خدنا سلاحك

من البيت عشان نقرنة بالرصاصه

أسر\ انا في السليم ياباشا اطمن

عابد\ لا ما انا مطمئن اتفضل معايه عشان

نبدا التحقيق

فلاش باك للوراء

تجلس مريم وفرح في الوضه

[٢٣:٣٣ ٦/٨] AsM a Bekhet: ويدخل

أسر بعد خبط الباب

مريم\ جي ليه ياسر سبنه في حالنه

أسر\ جي اطمن على بنتي

مريم\ دي بنتي انا لوحدي وابوها خلاص

مات

أسر\ طيب جي اشوف خطبتي ويحاول
التقرب منها ويضع يده على شعرها فتدفعه
مريم بقوه فيقع اسر على الترابيزه ويضحك
بصوت مسموع ويقف وينفض ملابسه

أسر\ لله لله القطة كبرت وبقت بتخرش

مريم\ ترفع اصبعها لتحذرو اي حد
هيقربلي انا اوبنتي هاكله بسناني

يتقدم أسر ويمسك أسر يدها وينزل اصبعها
ترتعب مريم من رد فعله هل هو مقدم على
ضربها

أسر\ اسمعيني كويس بقي

انا محدش يقدر يمنعني عن حاجه وانتى
بتاعتني وفرح بنتي واذا كنت بعاملك كويس
ويقترب أسر إلى وجه مريم لينظر لعينها
وشفتيها

عشان بس بحبك وأنا مفيش وحدة تقدر
تدخل هنا بسهولة ويشاور على قلبه

ويترك يدها ويلتفت ليخرج

يلف مره أخرى وينظر لها

اه اسمعي وهو يبتسم انا بحزرك لو حسيت
انك بتفكري في اسمر أو بتحبي اوشوفتي
هقتله طول مانتني بعيد هو في امان وده
موبيل وفي شريحه لو حبيتي تكلمي اهلك
والعزبه تحت امرك اخرجي برحتك ممنوع
خارج حدود العزبة

ويدفع الباب ورائه

تعود مريم وهي تفكر

البنى آدم ده اكيد مش طبيعي واكيد نهيتي
هتبقى على ايدو

تمسك مريم الهاتف وتتصل بأُمها

للاطمئنان عليها

مريم\ الو ماما وحشتيني

الام\ مريم ليه كدة يابنتي تحرقى قلبي

عليكي

مريم\ غصب عني يا ماما لو معملتش كدة

بنتي كانت هضيع منى للابد

الأم\ عزراكي يا بنتي ومسمحاكي خلي بالك

من نفسك ومن بنتك البيت ملوش حس

من غير فرح

مريم\ حاضر هو بابا فين

تصمت الأم وتتردد ولكن

مريم\ في اي يا ماما بابا كويس حد في البيت

جراله حاجه

الأم \ لا يبنتي كلنا كويسين

مريم \ امال مالك في اي

الأم \ اصلي اصلي

مريم \ ماما قلبي هيقف طلعي الكلمه

الام \ اسمر

مريم \ اسمر ماله اي إلى حصله انطقي يا

ماما

الام \ اسمر اضرب بالنار على حدود العزبة

وهو طالع من عندك

يقع الهاتف من يد مريم من هول الصدمة

عاملة أسر بعد كل إلى بعمله عشان احمي

بردو قتله

AsM a Bekhet [٢٣:٤١ ٦/٨] تدخل

مديحه على صوت سريخ مريم

مديحة\ في اي يمرم بتصوتي ليه يابنتي

مريم\ قتله قتل اسمر

مديحة\ اهدي طيب اسمر بخير خرجولو

الرصاصه وربنا نجاه وفاق وبيتكلم

مريم\ أسر فين اكيد هو إلى عاملها

مديحة\ أسر في النيابة بيتحقق معاه

مريم\ ماما مديحة ارجوكي عيزة اخرج

اشوف اسمر ضد رد وضمان اني مش ههرب

هسبلك

[٩/٦:٠٠:٠٠] AsM a Bekhet: فرح لحد

ما ارجع

مديحة\ يا بنتي انتي صعبانه عاليا بس انتي

مش شايفه الحراسه قد اي بره

مريم\ ارجوكي اتصرفي يا ماما لو مشفتوش
تموت نافسي

مديحة\ بعد الشر عليك يا بنتي انا
هتصرف خليك هنا

في النيابة

يجلس أسر والمحامي أمام وكيل النيابة
يدخل العسكري ومعه تقرير الطب الشرعي

يقرا وكيل النيابة التقرير

الوكيل\ مبروك يا استاذ أسر التقرير اسبت
الرصاصه مش من مسدسك وتقدر تخرج
لعدم كفاية الأدلة وشهادة الشهود بس لما
ابعوتلك تجيلي انت لسه تحت الشك

أسر\ ما انا قلت مليش دخل محدش
صدقني يالا بينا يا استاذ جيتك مكنش ليها
لزمه

يخلي سبيل المتهم أسر عياد النويري من
سرايا النيابة على زمة التحقيق مالم يكن
مطلوب لقضايا اخرة

في فيلا النويري

تدخل مديحه الغرفه وفي يدها أحد الخادمت
المحتشمات ترتدي النقاب

مديحه\ مريم قلعي هدومك واديه لست
هنيه

مريم\ ليه

مديحه\ انتي هتلبس لبس هنيه ده وتعدي
قدام الحرس كانك هي وترجعي زي مجيتي
وهنيه هتلبس هدو مك وكل شويه تبص
من الشباك عشان ألحرس

تحضنهم مريم وتبوس فيهم متشكرا

تلبس مريم وتخرج أمام الجميع بعد أن
تعرف عنوان المشفى من مديحة

تصل مريم لتجد وتدخل وتفتح الباب لتجد
اسمر وحيد في غرفته نائم فتتنظر في كل
الاتجاهات وتدخل إلى الغرفة وتضع يدها
على شعر اسمر وتمشي بيدها الآخرة على
جرحه

وتبوس راسه يفتح اسمر عينيه ليجد مريم
امامه

اسمر\ يحاول الجلوس لكن لايقدر

مريم\ تمسك يده وتبوسها خليك مرتاح
اسمر\ هو ده حلم ولا علم انا مش مصدق
نفسى انك قدامى انا حلمة بيكي انتي إلى
انقظتيني وطلعتي الرصاصه انتي جيتي هنا
أزي

مريم \ كفاية يا حبيبي متقطعش قلبي وده
علم وجيت هنا زي منت شايف كده بالبس
الداده بتاعة فرح بنتي

اسمر \ مترجعيش تاني يا مريم وأنا اقدر
اجبلك فرح

مريم \ مينفعش اسبها أو اسيب البيت ده
مش طبيعي ممكن يازي اخواتي ويازيك

اسمر\ انا مش مهم انا فداكي عشان كدة
قلتي الكلام الي يحرق الدم لم كنت عندكم في
الفيلا

تبكي\ مريم سمحني غصب عني

يمد اسمر يده وتضع مريم راسها على صدره
ويحضنها

اسمر\ مش قادر أتخيل انك عيشه مع
الحيوان ده في بيت واحد مش قادر بجد

مريم\ متخفش عليا انا بخير وهو ميقدرش
يازيني عشان ماما مديحة معانا في البيت
يفتح الباب على فجأة دون استازان قتنزل
مريم النقاب على وجهها وتلتفت لتجد سما
امامها

فتترك يد اسمر وتخرج
تنظر لها سما وكانها تعرفها
تخرج مريم وهي تبكي
ومنهاره يرن الهاتف
الو ماما مديحه

مديحة\ بسرعه يا مريم أسر خرج من النياحه
وجي علي البيت ادخلي من باب المطبخ
مش الباب الكبير

مريم\ حاضر وتغلق وتمشي لزهاب إلى
قبرها

سما\ إي الاشكال دي انت مش عائق
اسمر\ سما جيه تشفي وتشمطي انجزي
وروحى

سما\ انا جيه عشان أسعدك تخلص
البرنسيسه بتعتك
اسمر\ يا سلام ملقتش غيرك تسعديني
يحنينه

سما\ جرب مش هتخسر حاجة
يتابع

#حبيبي-اسمر

اسما

[٦/٩ ٦:٥٠ م] AsM a Bekhet: الجزء

الثامن عشر

#حبيبي-اسمر

تدخل مريم إلى التاكسى وهي تبكي وتفكر

ماذا سوف افعل يا الله دبر هذا الأمر

اكيد اسمر مش هايستك وهيسعدني وأنا
كمان مش لازم ابقى ضعيفه واساعد نفسي
في التخلص من هذا الشيطان

السائق\ يالا يست وصلتك من مطرح
ماجبتك

تشكرة مريم وتنزل من التاكسى وتمر من
أمام الحرس وتدخل إلى المطبخ
عند الخروج من باب المطبخ تجد أسر يدخل
إلى الباحة الخاصة بالقصر

يلمحها أسر

أسر\ انتي يا بت هاتي كباية ماية

تدخل مريم إلى المطبخ وتحضر كوب مثلج
من الماء على الصنية وتخرج وهي تضع
وجهها في الأرض

تراها مديحة هي الأخرى التي تجلس مع
أسر لتطمئن عليه فتقلق وتتعرق من فرط
التوتر يأخذ أسر الكوب من يد مريم

أسر\ انتي مين انتي جديده هنا

ترد مديحة بسرعه\ دي دي هنيه الداده
بتاعة فرح

أسر\ انا مشفتهاش قبل كده

انتى من بيت مين فى العزبة

مديحه\ دي بنت عم على البان

أسر\ اه طيب ويخرج حفنه من المال
ويضعها في الصنيه طيب خلي بالك من
بنتي كويس والي تقولو ستك مريم تحطي
حلقه في ودنك

تومي مريم براسها بالموافقه

مديحة\ خدي فلوسك ونجري على فوق
شوفي البنت مش عيزين نتعب مريم انجري

تجري مريم على السلم ويدها وقدميها
يرتجفان من الخوف

تدخل مريم إلى الغرفه لتجد هنيه تكاد
تموت من رعب

تغير مريم ملابسه وتشكر هنيه وتعطيها
المال

مريم\ اوعى ياهنينه حد يعرف إلى حصل

هنيه \ متخفيش ياهانم انا عنيه ليكي
ولست مديحة

مريم\ تقبل هنيه اتفضلي ومتشكرة اوي

تجري مريم وتقبل فرح النائمة اكيد
هنمشي من هنا قريب اوعدك حبيتي

[٦/٩ ٧:٠٩ م] AsM a Bekhet: في

المستشفى

سما\ اسمعني كويس

اسمر\ اتفضلي اتحفيني

سما\ هو دلوقتي عايز اي

اسمر\ قصدك اسر

سما\ ايوه عايز مريم وفرح

اسمر\ كملي

سما\ وحنّا عيزين الاسهم

واخذنها اتكتبت باسمي

اسمر\ يعني خلاص بقى راسك براس مريم

سما\ مانت حلو اهو تفاهم

اسمر\ انا كده استفدة اي

سما\ هتستفيد بعد إلى هقولهولك

بس توعدي انك مش هتتعصب لو كلامي

معجيكش

اسمر\ اوعدك مش هعمل حاجه

سما\ انا عايزه بقى الاسهم بتاعة جاسر لله

يرحمه إلى ورستها مريم عشان أبقى النص

بالنص معاها

اسمر\ واي المقابل

سما\ المقابل اننا نرمي أسد في السجن
وممكن ياخذ إعدام أو موئبد انا مش هظلمه
هو تاجر سلاح بيقتل شعوب ويشرد اطفال

اسمرا\ طيب انا هوصل ازاي لمريم وهي
محبوسه انا ادفعلك ثمن حرية مريم
دلوقتي ونخلص يالاسهم يابلاش

اسمرا\ هتقولي اي لجوزك

سما\ لا ماهو ميقدرش يستغني عني لو
فكر بس انو يشك فيه هسيبو

اسمرا\ طيب انا لازم اوصل لمريم وكمان
تقوليلي هنمسك أسر ازاي متلبس

سما\ انا لحد دلوقت بس إلى اعرفه اني عرفه
معاد تسليم صفقة السلاح امتي وللعلم
هتبقي في شهر عسله هو مريم بعد اسبوع

اديني قلتلك على المعاد فاضل المكان بعد

امضات مريم

اسمرا\ وأنا اي إلى يضملي انك مش كدابة

مريم\ اسمع التسجيل ده

يسمع اسمر تسجيل لا أسر النويري بالغه

الانجليزيه مع المشتري

اسمرا\ برضو مضمنكيش

سما\ لو انت ملحقتش الكبار هيصفوه بس

بعد العمليه هضيع عليك البطوله وهيكون

اتجوز البرنسيسه وقض شهر العسل

وتاخذها باعيلين مش بعيل واحد

اسمرا\ طيب اسمعي منى الفكرة دي انتي

هتমضي على شيك بقيمة الاسهم 10 مليون

دولار وبعد الحكاية ماتم هدهولك تقطعي

بايدك

سما\ وأنا وصقه فيك ياباشا انا عرفه كلمة

اسمر السمري عقد هتخزج من هنا امتى

اسمر\ انا بكرة هخرج

سما\ بس انت بشكلك ده عايز اسبوع على

الأقل

اسمر\ يعني علما اطلع من هنا مريم تكون

بخ خلاص

سما هستني تليفونك

اه خالي بالك هو إلى عملها فيك

ومتامنش قوي لسجدة

ر

:AsM a Bekhet [ص ١٢:٠٠ ٦/١٠]

تخرج سما

يبدأ اسمر في التفكير فيما قالته سما ولم
ياخذ تفكيره إلى كلامتها الأخيرة عن سجدة
كل تفكيره رايح إلى سكة واحدة طريقة
الوصول لمريم

في عزبة النويري

تجلس مريم في غرفتها ومن فرط التعب تنام
على الكرسي

وتحلم باسمر وكأنه ينادي باسمها كالضائع لا
يعرف طريق

كم هو رائع الحب الصادق يشعر قلوب
المحبين ببعضهما البعض كما الحقيقة

اسمر ضائع ينادي

وأسر يقف في الامام يفتح زراعيه وينفخ
سيجارتة مع ابتسامته الصفراء ومن خلفها
جاسر يقف ويمسك كرباجه وعلى وجهه

علامات الغضب وتقف مريم حائرة لا تعرف
في اي اتجاه تمشي لتصحو على صوت فرح
الباكيه تنتفض مريم من علي الكرسي
الهزاز وتتمتم الحمد لله ان هو حلم

اتيه يا طفلي

تاخذها مريم بين احضانها وتخرج من الغرفة

إلى غرفة ماما مديحة تدق مريم الباب
وتدخل

ماما انتي صحيه

مديحة\ اتفضلي يابنتي

مريم\ انا مش عرفه اناام خالص من يوم
مجيت بسبب الكوابيس

مديحة\ تعالى نامي جنبي انتي وفرح

مريم\ مش هنزعجك

مديحة\ السدير كبير اطلعي

تجلس مديحة ومريم على السدير لكن دون
نوم

مريم\ انتي اتجوزتي جاسر ازي

مديحة\ ده موضوع قديم يطول شرحه

مريم\ وحننا وانا اي قولي وشجيني

مديحة\ انا وجاسر ولاد عم جاسر طول عمرة

مقضيها سهر وسرمحه وكان قاسي قوي

على كل الناس النخلة الكبيرة إلى في وسط

الجنه دي ياما شافة تعريب للفلاحين

ينتفض قلب مريم وتبكي وتتذكر انها ربطط

عليها وضربت بالكرباج

مديحة\ خلاص مش هكمل قلبت عليك

المواجه

مريم\ ارجوكي كملي

مديحة\ في يوم بابا وعمي كانو بيفكرو ازي
يلموه من السرمحه مع البنات قلقك نجوزة
ويخلف تحت عيل يحنن قلبه شويه

انا كنت بحبه ومبهورة بوسمته ورجولته
وطبعو الحامي وفعلا ابوه قدر يغصب عليه
يتجوزني وفي أول ليله ليه معاه

ضربني بالحزام واقلي انتي مجرد خدامه
وعبدة لرغباتي وسبني ونزل يكمل السهر مع
صحابه بيتحداهم عشان يسبتلهم انو ممكن
يعمل اي حاجه وميهموش حد

وفين لما ابتدأ يرق من نحيتي

وربنا رزق عمي بعد كدة من مراته الجديدة
با اسر ومات ولما أمه ماتت وهو عنده ثلاث
سنين بقيت انا أمه وجاسر أبو ونسينه

موضوع اني ما بخلفش واما عرف عليا وتجاوز
عليا واما شفت بنات بتتعزب منه ويلف
ويرجعلي تاني إلا انتي يا مريم لله يرحمه كان
بيحبك وصمم يخلف منك

سمحي يا بنتي وغفريلو

مريم\ يوم الجروح إلى جويا تطيب هبقي
اسمحه

مديحة\ إلى تشفيه يا حبيتي تصبحي علي
خير

تنام مريم لكن قلبها وعقلها في حالة يقظه
تفكر في حالها وحبيبها وما ينتظرها بعد

يتابع

#حبيبي-أسمر

اسما

مفاجأة الفصل. التاسع عشر وباليه هنزل

العشرون يارب تكونو ديمان مبسوطين

[١٠/٦:١٢ ص] AsM a Bekhet

الفصل التاسع عشر

#حبيبي-اسمر

تشرق الشمس من جديد وتصحو مريم

وبداخلها امل جديد تبتسم للحياة وتثق في

رحمة لله وفي حب اسمر

ترتدي الحجاب بشكل ليس مربوط لتذهب

إلى غرفتها لتستحم وتغير ملابسها

تدخل إلى الغرفه وتنظر إلى المرية وتزيل

الحجاب وتنظر مرة ثانية لا تصدق ماتراه

مريم\ أسر انت بتعمل اي هنا

يجلس أسد على كنبه في ركن الغرفة ويتأمل
في جمال مريم

يقترّب اسد كثير حتى لا يتبقي بينه وبين
مريم إلا بعض السم مترات البسيطة
يضع أسريده ويستند علي الحائط

مريم\ تصطنع القوة انت في اي ومقرب
منى كده ليه انت نسيت اني لسه مجزلكش
أسد\ تمام ويحاول النظر في عينها الزائغه
باليل هجيب ولدك ونكتب الكتاب

مريم\ بسرعه كده

أسد\ امال مستنيه فارس أحلامك ييجي
على حصانه الابيض ويخطفك من قلعت
التنين

مريم\ خلاص يا أسد إلى تشوفو

يعتدل أسر \ تمام برافو ياقطتي

مريم \ اتفضل عشان عيزة اغير هدومي

أسر\ بس قبل مطلع هاتي ايدك ويخرج أسر
من جيبه خاتم سولتير ويضعه في إصبع
مريم ويقبل يدها

أسر\ مبروك هعملك شهر غسل واو الاول
هنسافر روما هخلص شوية شغل ونقعد
اسبوع وبعدين نطلع على هواي نعد اسبوع
وبعدين الملايف اسبوع وباريس عشان
الشوبنج اسبوع عشان تبقي مبسوطه
وهناخد فرح كمان عشان متشغليش بالك
عليها

مريم\ انا متشكرا مش عرفه اقول اي

أسر\ حضري نفسك ليلة عمرنا النهارده

مريم\ ممكن اسالك سوال

أسر\ هستناكي تحت نفطر ونتكلم مااحنه
لازم نتكلم ويحاول تقبيلها

مريم\ ميصحش يا أسر اخرج دلوقتي

يخرج أسر وتغلق مريم الباب بالمفتاح
وتنفتح نافورة من البكاء وترمي الخاتم
بعصبيه

مريم\ انا لازم اوصل ل اسمر بس اجيب
رقمه منين

فكرة مفيش غير ماما إلى هتسعدني

تتصل مريم بأمها

الو ماما اسمعيني كويس بسرعه

لام . خير يابنتي

ماما\ عيزاكي تروحي لاسمر المستشفي
وتقليلو أن أسر مصمم نتجوز النهاردة وهو
هيتصرف

تاخذ مريم حمام ساخن وتغير ملابسها
وتنزل

أسرا\ واو ويقف من مجلسه ويفتح لها
الكرسي اتفضلي يابرنسس

مريم\ بلاش مبالغه ده درس عادي

أسرا\ اتفضلي افطري الاكل سخن

مريم\ ممكن بقى اتكلم

أسرا\ شور حبيبي اتفضلي

مريم\ لي انا ياسر

يرمي أسر الفوطه على الطاولة وينظر في
غضب ويشعل سيجارة

أسر\ عشان شفت فيكي ضعفي يامريم

مريم\ مش فهمه

أسر\ تعرفي انك اصغر وحدة اتجوزها

المرحوم

مريم\ وده اي دخلو في كلمنا

أسر\ هقلك لما كان بيعزبك وبيعمل

معاكي حاجه غصب عنك كان صوت

صريخك بيقطع قلبي من جوة وبيحطني في

موقف زباله قدام نفسي وفكرك انا سلمت

من شره انا طول عمري مرمي في مدرسه

داخلية في امريكا والكلية هناك مراته كانت

احن عليا منه وكانت تجيني امريكا وبسببها

انا عايش هنا

بسبب ضعفك الشيطان إلى جويا طلع

مريم\ مش فهمه

أسر\ انا الي انقظتلك منه انا بطلبك يا مريم

مريم\ يا عني اي

أسر\ يعني انا الي بلغت عنه وأنا إلى شككت
المافية في ولائه لحد ماخلصو عليه روورست
مكانه في كل حابه حتي في شغل السلاح
فهتي والاقول تاني

تقف مريم من هول الصدمة انت اي شطآن
انت اكيد مش طبيعي وتجري من امامه
وهو يضحك ضحك هستيري

تذهب مريم إلى المقابر وهي في اعلا حالة
الغضب وتقف أمام قبر جاسر النويري

مريم\ وهي في منتهي العصبية مكنتش
فكرة اني ممكن يوم اجي ازورك

تبكي مريم شوفت شرك وطمعك وصلنا ل

اي

دم وسلاح وخطف

ليه قتلة برائتي والوثنى معاك حتى اخوك
الصغير خليتو نسخه منك وأول ماتعلم
كسب استاذة وفكرني انا وبنتي من ممتلكاتو
حرام عليك لي عملتو فينا مبسوط في نار
جهنم تصرخ مريم مش مسمحاك مش
مسمحاك

تشعر مريم بيد على كتافها
فتلتفت لتجد اسمر ورائها فتحضنه مريم
وتبكي بحرقه حتى يجلس اسمر بها على
الارض من فرط البكاء
اسمر\ اهدي انا جيت يا حبيتي متخفيش
يا قمري

مريم\ عايز يتجوزني النهارده

اسمرا\ في جيش رجاله برة غير البوليس إلى
هيقبض عليه يشرح اسمر لها الموضوع
وتفاقه مع سما ويطلب منها أن تمضي
تمضي مريم دون تفكير

مريم\ المهم اخلص

مريم\ انت عرفت اني هنا ازاي

اسمرا\ ممتك جات زارتني في المستشفى
وقلتلي كل حاجه ودانتي الرقم
ووصاتلك عن طريق الجيبى اس

تبتسم\ مريم كويس انو لاقط في الترب

اسمرا\ دلوقتي انتي هتروحي تاخدي بنتك
وتطلعني كانك هتفسحها في العزبة وسيبي
الباقى عليا

مريم\ واسر

اسمر\ معاد الصفقه اتقدم وهو بره العزبة
عرفتي ليه قدم معاد كتب الكتاب

مريم\ تمام خلي بالك من نفسك تعرف انو
كان السبب في موت اخوه

اسمر\ اكيد يا حبيتي امال ياخذ مكانه ازاي
يقبل اسمر راس مريم وينظر في عيناها خلي
بالك من نفسك

مريم\ خلي بالك من نفسك جرحك لسه
مفتوح

يمسك اسمر وجه مريم

انا جرحي الحقيقي انتي لوخدوكي منى
اموت

مريم\ تغمض عيناها وتشعر بانفاس اسمر
تلهب وجهها هو يقرب انفه إلى انفهاها

مريم\ بحبك ووثقه اني هبقي ليك

اسمرا\ بحبك يامريم

تخرج مريم من الترب مسرعا قبل أن يعود

اسر

تذهب مريم إلى القصر لتجد الدادة تحمل

فرح

وأثر يقف أمام سيارته وحيد

أسرا\ مش هسالك كنتي فين بس انا

محضرلك نفاجأ اركبي تدخل مريم مع أسر

السيارة وينطلق أسر بالسيارة أكثر من

3 ساعات مريم\ أسرا احنا فين

أسرا\ غمی عنیكي بدي ومتشيلهاش غير

لما نوصل

مريم\ بلاش هزار رخم

أسر\ انا بتكلم جد يالا عشان المفاجأة
تنزل مريم وأسر يمस्क يدها لأن عينها
معصوبتان

يقف أسر ويرفع الغمامه من على عين
مريم لترا مريم الجنه منزل صغير من
الخشب على البحر ومكان ملئ بالاشجار

مريم\ أي المكان ده يا اسر
أسر\ دي جنتي انا واتي بعيد عن الناس
مريم\ مش فهمه قصدك

ينظر أسر إلى عيني مريم\ يعني ده بتنا
هنعيش هنا على طول انا واتي وفرح
بس أبوكي مش راضي ييجي يحط ايدو في
ايدي

وأنا قدرات اني اروح للمازون هجبلك
القسيمة لحد عندك

مريم\ بس ده يبقي تزويز

يمسك أسر مريم من شعرها

ولما تقبلي اسمر من ورايا ميقاش كذب
وخيانه

مريم\ وانت عرفت منين

أسر\ وإلى يهملك عرفت منين والا انك خاينه

مريم\ وهي تبكي بعد أن دفعها اسر على
الارض\ مفيش حاجه بيني وبينك عشان
اخونك انا بكرهك عارف يعني اي بكرهك

أسر\ هتفضلي هنا زي الكلبه لحد مرجعك
باليل والي قلتو هو إلى هيحصل وترحمي
بقى على الأفندي حبيب القلب

يركب أسد السياره ويمشي ومن ورائه مريم
تجري وتصرخ أسد متايش اسمر ارجوك

[٦/١٠ ٦:٢١ ص] AsM a Bekhet

يبحس اسمر. ورجالة عن مريم في كل العزة
دون امل لتزهر هنيه

هنيه \ انت اسمر بي

اسمر \ خير ايوه انا

هنيه \ نا خدامة ست مريم

اسمر \ هي فين مريم ماجتش معاكي

هنيه \ الباشا اخدها في عربيتو وهرب الست

مديحه بتقلك تعالي خد فرح وهذلك على

مكان مريم

اسمر \ مايمكن فخ

هنيه\اطمن يابيه ست مديحة متازيش حد
واصل

يصل اسمر مع هنيه أما باب القصر من
الناحية الاخري

تقف مديحه وهي تحمل فرح

اسمر\ فين مريم يامدام مديحه

ويحضن فرح ويقبلها

مديحة\ اسال البت إلى اسمها سجدة

تخرج مقلتي اسمر من هول الصدمه سجدة

مديحه\ أيوة سجدة متجوزها في السر وهي

إلى كانت بتكلمه قدامي وتنقلو اخبار مريم

وهي إلى كانت بتساعده يدخل المستشفى

لمريم وهي السبب في خطف فرح

اسمر\ يضع يده على شعره سجدة دانا
لوقلت لمريم تموت

طيب حضرتك عرفه مكان مريم

مديحة\ لا يابني بس اكيد سجدة تعرف كان
ديمان يقلها تعالى على المكان إلى محدش
يعرفو غيرك

يركب اسمر السيارة بعد أن يشكر هنيه
ومديحة

مديحة\ بسرعه يابني داه ناوي يتجوزها
اليه ياغصب يابرضاها

يتابع

#حبيبي-اسمر

الجزء العشرون

#حبيبي-أسمر

تجلس مريم داخل كوخ ليس به كهرباء
يضاء بالشموع فقط كل شي بدائي الصنع
العفش الأواني كل ما تتخيلو بدائ حتى
السراير مصنوع كالمصاطب القديمة

تجلس مريم بجانب النافذة تبكي وتدعو لله
ان يعسر عليها اسمر

يدخل اسمر بيته وهو يحمل فرح بين يديه

اسمر\ عزة تعالي

عزه\ امرك ياباشا

اسمر\ خدي فرح اكلوها وغيرلها وخلي بالك
منها كويس

بدر\ بعصبيه انت ازي تسيب المستشفى
وانت في الحالة دى وبتفتري على الناس
وتضربهم عشان تخرج يا بيه يامحترم

اسمر\ لو مكنتش خرجه مريم كانت هضيع

مني

بدر\ يادي مريم الاول اضربت بالنار وانت

راجع من السخنه وربنا ستر وجت في كتفك

بسبب مريم

ودلوقتي اضربت بالنار وبرضو ربنا ستر

وجات جمب قلبك وأنا كنت هتبهدل برضو

بسبب مريم

فاضل اي تاني هيحصل فينه

اسمر\ انا موافق اموت فداها

يرفع اسمر يده ويضرب اسمر بالقلم

اسمر\ يضع يده على وجه من الصدمه انت

عمرك ماعملتها يابدر

بدر\ ده من خوفي عليك ياابني

يخرج اسمر ويضرب الباب وراه

يزهب لبيت سجدة

ويضرب الجرس

سجدة\ اسمر عرفت طريقي منين

يدخل اسمر ويتامل ديكور الشقه والعفش

الغالي

اسمرا\ أي كل ده ويمسك ازااة خمزة من

على البار ويتفرج عليها لله امال كل ده

منين يا مدام سجدة

سجدة\ مدام اي مدام دي وبعدين دي شقه

ايجار

يمسك اسمر سجدة من شعرها

اسمر\ انتي هتستعبطي يا بت انتي مش
متجوزه أسر النويري في إلسر مش شايفه ان
ده ثمن قليل تبيعي بيه اختك وصحبتك
سجدة\ طيب سيب شعري وأنا هقلك كل
حاجه

اسمر\ قبل ماسيب شعرك تنطقي وتقولي
أسر مخبي مريم فين ولا اقلك أقدامي على
العربيه

تدخل سجدة إلى عربية اسمر

اسمر\ اعملي حاجه لاخرتك ياشيخه ولو
توهتيني هقتلك ودفنك مكانك

سجده\ حاضر حاضر اطلع على الطريق
الصحراوي

مريم \ تنظر من الشباك

[١٠/٦ ٨:٣٦ م] AsM a Bekhet: ترا

كشاف سيارة مشتعل من بعيد

دي عربية أسر تخاف مريم وتشعر أن

النهاية قربت خلاص

ينزل أسر من السيارة ويحمل الكثير من

الأشياء

أسر\ بكل هدوء انا عارف اني سيبك من

بدري اكيد جعتي ويمد يده ويمسك يدها

ويجلس بها على الطاولة الخشبيه

ويضع الطعام ويمسك المعلقه ويحاول أن

يأكل مريم في فمها فترفض

يضع أسر المعلقه يخرج مسدسه مريم

تعرفي لو مكلتيش هضربك.بالنار

تمسك مريم المعلقه وتبدأ في الأكل ينظر

لها أسر وهو يبتسم اد اي انا سعيد انا وانتى

بس وبنتعشي سوه يقرب أسر لو جه مريم

اي ده بيبي انتي بتعيطي

يضرب اسر نفسه بالقلب اد اي انا شخص

وحش انا الي بكيت الاقمر

تشعر مريم بالخوف الشديد وأنها وحيدة مع

شخص في غاية الجنون

يقترّب اسر ويمسح دموع مريم ويسحبها

من يدهاّ تعالى متخفيش ويخرج فستان من

الحقيه اي رائيك البسيلي ده ويحضنها من

ضهرها ويتكلم كالافاعي البسي عشان أول

ليله لجنبه النهارده

مريم\ حاضر

أسر\ انا خارج ربع ساعه وهدخل تكوني

لبستي ويقبل خدها

تشعر مريم بالرعب الشديد

وتبكي اسمر انت فين مريم\ انا مش

ضعيفه انا هتصرف تحمل مريم

[١٠/٦ ٩:١٧ م] AsM a Bekhet: زجاجة

النبيز المعتقد التي اشتراها اسر للاحتفال

مع عروسه مريم

وتطفئ الشموع البيت الآن مظلم

وتقف خلف الباب

وهي على اهبت الاستعداد لضربه بالزجاجة

من الخلف للدفاع عن شرفها

ينظر أسر ليره الشببانيك مظلمه يدخل إلى

سيارته ويشعل الضوء الامامي الكشافات

ويفتح الباب ويضع قضمه إلى الداخل

اسر\ اكيد روما عملاي مفاجأه انت فين

ياقلبي بلاش الهزار الباих ده ويخرج ولاعته

ليشعل الشمعه يشعلها ويمسكها ويلتفت
ليجد مريم امامه تفاجاه بضربه على رأسه
من الامام

يصرخ أسراه ويقع على الارض وتقع من
يده الشمعه ورأسه ينزف

ترمي مريم الزجاجة المكسورة وتهرب إلى
الخارج وهي تبكي

يجلس أسر ويضع يده على رأسه التي تنزف
والبيت يولع من حوله لقد فاق على رائحة
الدخان المنبعثه من حريق الشمعه إلى
وقعت من ايدو

يقف اسر ويصرخ مرياًاااام

ويخرج من المنزل يلمحها على الضوء
المنبعث من السيارة تجري على البحر
يجري أسر ورائها ويقدر على الامساك بها

اسرا\ عيزه تموتيني ليه عمرك مهتقبلي حد
يحبك زي

مريم\ انت عايز تاخد كل حاجه تخص جاسر
انا مش أرض ولا شرکه انا بني ادمه

يركع أسر على ركه ويمسك قدم مريم بس
انا بحبك بحبك انتي انتي متعرفيش انا
عملت اي عشان اوصلك انا بقيت قبيل إلى
قتل هبيل

مريم\ انت مجرم انسان مش طبيعي

انا بكرهك

اسرا\ يقف على قدمه بتكرهيني طيب انتي
إلى خترتي إلى كنت هخدو منك بالزوق هخده
دلوقتي وهنا بالعفيه

يصل اسمر

سجدة \ عند النار إلى هناك دي هو ده الكوخ

تصرخ سجدة أسر اسر

ينزل اسمر \ ويجري إلى الداخل ويصرخ

مريم انتي فين

يخرج اسمر من النار وهو

يبكي تنظر سجدة لوجهو وتصرخ أسر ومريم

ماتو اه مرياناام أسر

يمنها اسمر من الدخول ويدخلها لسيارة

ويجلس على ركبته ويصرخ اه مريم

فاجأت يسمع اسمر صوت صريخ ياتي من

بعيد اسمر الحقني

يجري اسمر وتفتح سجدة السيارة وتجري

وراه

يسمع اسمر صوت اسر

شوفي مين هيحميكي منى اسمر بتاعك

عمره ماهيقدر ييجي هنا

يهجم اسمر على اسر الذي يوقع مريم على

الأرض ويجسو فوقها ويحاول التعدي عليها

ومريم غارقه في بمياه البحر التي حاوله

الهروب بداخله لكن أسر لم يعطها فرصه

واخرجها

يمسك اسمر اسر من الخلف ويحمله

ويرميه بعيدا عن مريم وفي لمح البصر يخلع

جاكته ويرمي لمريم لأن ملابسها ممزقه

يضرب اسمر في أسر

اسمر ينعته بكل الالفاظ عشان تحرم تقرب

لحاجه مش بتعتك تقف مريم كفاه كده

مش هتروح في داهيه في كلب زي ده

يتركه اسمر يحضن مريم

اسمر\ انتي كويسه ويمسك وجهها بيده

مريم\ انا كويسه بس ارجوك مشيني من

هنا

يامشي اسمر وهو يحمل مريم التي لاتقوه

على الوقوف

يفيق أسر ويقف وهو يتارجح من الضرب

ويخرج سلاحه

اسر\ استني عندك انا متعودتش اضرب حد

من ضهرو

ينزل اسمر مريم ويلتفت وتختبئ مريم في

ضهره

اسر\ تعالى هنا يامريم يا حبيتي هخذك

ونهرب من هنا

تتدخل سجدة\ كفايه كدة يا أسر هي ما

بتحبكش انا بس إلى بحبك

اسر\ اخرصي انتي ياخينه انتي إلى دلتيه

على مكاني

تنظر مريم وهي في منتها الصدمه حتى انتي

يامريم هذه القشه التي قسمة ظهر البعير

اسر\ يالا يامريم يالا يا حببتي نبعد عن الحقد

والغل إلى في الدنيا

لا تحرك مريم ساكن

اسر\ طيب حكمتي عليه وعليكي بالموت

ويستعد أسر اضرب النار

تتقدم مريم لتخذ الرصاصه بدل حبيبها

اسمر فتدخل سجدة إلى المنتصف وتاخذ

هي الرصاصه

مريم / تصرخ سجدااااا

وتجري عليها وترفع رأسها

مدریم / تبکی لیه یاسجده لیه

سجدہ | بصوت متقطع حبیث اکفر عن

زمبى من نحيترك طول عمرى بغير منك

وبحقض علیکی کل الولاد من وحنه

صغيرين يبصوك وأنا لا ودلوقتى ثلاث

رجالة هيقتعو بعض عليكي ويحبوكي

وأنا لا سمحيني أن قبلت حبك وحنيتك

بغل و غیظ

مریم! ہس اسکتی دلوقتی انا مسمحاکی

تدخل عربيت الاسعاف والبوليس مع شروق

الشمس واسر ينام على الأرض ويضحك

بهستريا

ومريم تحتضن سجدة التي تغمض عينها
وتبكي واسمر يجلس على ركبة ويحضن

مريم

يصل عابد\ حمد لله على سلمتك يامدام

مريم

مريم\ ارجوك الحقو سجده تحمل عريه
الاسعاف سجدة وأسر الذي ينزف بغزاره

واسمر يحضن مريم ويستند عليها

اسمر\ يلا يا حبيبي خديني على المستشفى

مش قادر من دراعي

مريم\ سلامتك حبيبي وبطلتي اسمر

يبتسم اسمر\ أخيرا اتني ليه

مريم\ لك على طول حبيبي اسمر

يحضن اسمر مريم ويركب السياره ويزهبا
إلى العالم الجديد

انتهى العذاب خلاص والجي كلو سعادہ
لمريم واسمر

بس محدش عارف الدنيا مخبيه اي لا اسمر
وحبيبتو مريم

يتابع

#حبيبي-اسمر

رائيكم فضلا

#اسما

أُتفاعل قل عن الاول يريت شوية تفاعل

[١١/٢٠٢ م] AsM a Bekhet: الفصل

الواحد والعشرون

#حبيبي-أسمر

تم القبض على اسر النويريري ونقل سجدة
إلى المستشفى وسوف يبدأ التحقيق معها
بعد اتمام شفائها

أما اسمر ومريم

ذهبا مع الضابط عابد إلى المستشفى

في المستشفى

ينام اسمر على السرير بعد الكشف على
جرحه الذي ينزف

يشكر اسمر الطبيب وتجلس مريم على
طرف السرير مقابل اسمر وترتدي جاكيتته

اسمر\ الجاكت هياكل منك حتي ده جلد
اصلي عشان متضربيش عليه

تضحك مريم\ انت في اي ولا اي

اسمر\ مريم قربي

تقترب مريم بضع درجات من اسمر

فيمسك يدها

مريم\ انت هتعمل اي يامجنون انت احنه

في المستشفى وممكن حد يدخل علينا

اسمر\ انا بس ماسك ايدك عشان اعرف ده

حلم ولا علم

مريم يحمر وجهها من الخجل

اسمر\ تعرفي أن شكلك حلو وانتي

مكسوفه

مريم\ بتلعثم لا على فكرة انا مش

مكسوفه

اسمر\ بصي يامريم اي إلى على الشباك ده

تنظر مريم إلى الجنب الآخر يفاجأ اسمر

ويطبع قبلة على خدها

تشهق مريم من الخضه وتنظر له وهي

تعض شفايفها من الخجل

اسمر\ شفتي انك مكسوفه

تضربه مريم بالخطأ على صدره فيصرخ

اسمر من الألم تقوم مريم وتقف وتضع

يدها على الجرح

مريم\ اسفه انا سفه مش قصدي بتوجعك

يمسك اسمر يدها ويقبلها من كفها وينظر

في عيناها

اسمر\ كانت بتوجعني بس لما لمستيه

بايدك خلاص تقريبان الجرح لم تضحك

مريم وتنظر له وتصمت لثواني

مريم\ ربنا يخليك ليا

يدق الباب فترجع مريم للوراء فيدخل محمد
ومعه أحمد ومرام تجري مريم على اختها
مرام وتحضنها

مرام\ حمدلله على السلامه يا حبيتي غمه
وانزاحت

مريم\ الحمدلله

مرام\ لسه جيه من عند سجدة طلعوها من
العمليات على العناية بس لسه مفاقتش

مريم\ طيب انا هروح اشوفها

اسمر\ انتي متاكدة

مريم\ ولية لا مش كان زماي انا الي مكنها
دلوقت

تخرج مريم ومعها اختها مرام

مرام\ أي الجاكت الكبير ده جبتي منين

مريم\ ده جاکت اسمر لبسهولي عشان
هدومي متقطعه

تشهق مرام وتضع يدها على فمها هو أسر
عمل فيكي حاجه

مريم\ اطمني ملحقش لوله اسمر كان
زمانی

مرام\ متقلویش تفي من بقك ياشيخه

مريم\ تعالى نشوف سجدة

مرام\ هو صحيح إلى سمعته عن سجدة

مريم\ ملوش لزمه الكلام ده محدش عارف
ظروفها

مرام\ عندك حق

مريم\ يالا عشان انا تعبانه ولسه هنروح
اسمر ونجيب فرح من عنده

تذهب مريم إلى غرفة العناية وتطلب من
الطبيب أن تراها

تدخل مريم بعد تعقيمها جيدا

تقف مريم بجانب السرير وسجده نائمة ولا
تشعر بشئ

مريم\ تمسح دموعها وتجلس بجانبها
وتتذكر أيام الطفولة

تتذكر المدرسه الابتدائية

سجدة\ مريم انا نسيت كتاب العربي

تخرج مريم كتابها وتضعه أمام سجدة

تدخل المدرسة \ إلى مجيش كتاب العربي
يخرج على الصبوره

تخرج مريم وتأخذ العقاب

وتجلس مرة ثانيه بجانب سجدة

تفيق مريم وتنظر لها

مريم\ ليه ياسجدة دانا بحبك قوووي حتى
بعد كل ده مش عرفه ازعل منك معرفش
اي الدافع وره عميلك دي عمري ما صدق
ان شوية غيرة بنات تعمل فيكي كده

ترا مريم دمعته تنزل على خد سجدة وهي
نائمة

تمسح مريم دموع سجدة تدخل الممرضه
كفايه كده يا مدام عشان المريضه مش
متحمله

مريم\ هرجعلك تاني

في بيت الستار

يدخل عبد الستار البيت وهو في أقصى

حالات الغضب ويصرخ سمااااا

تأتي انيسه خير يا حـجـ

الستار\ فين الزفت إلى اسمها سما

تنزل سما على السلم بكل برود اي الدوشه

دي وبتنادي عليا ليه خير

الستار\ أي إلى انتي عملتيه ده

سما\ تضع يدها في وسطها انا عملة اي

يعني

الستار\ ازي قدرتي تاخدي اسهم مريم وفرح

سما\ حضرتك مش شفت العقود ختهم

بيع وشـره

الستار\ من مين وازاي ومريم كانت

مخطوفه في التريخ ده

وأي المقابل الي اخذة اسر عشان يديكي

الاسهم انا هطعن بالتزوير يامدام ولو

طلع الورق حقيقي يبقي انتي ست مش

كويسه عشان راجل يديكي اسهم بملايين

سما تصرخ عمي

الستار\ لما ييجي النطع إلى متجوزاه

في المستشفى

يخرج أسر وهو يستند على اصدقائه

وتمسك مريم يد مرام بعد مارحت هي

ومرام الحسابات ودفعو فاتورة سجدة

يصل اسمر والجميع إلى البيت

[١١/٦/٢٠٢٦ م] AsM a Bekhet عند بدر

السمري

يدخل اسمر ليجد بدر يلعب مع فرح
ةواحضر لها الكثير من الالعب ويجلس في
الارض ويلعب معها

ترافرح امها عند الدخول فتقف وتجري
عليها ماما

بلغتها الطفوليهِ الجميله

تحضنها مريم وتقبلها اي ده يافرح انتي
طلعتي عين جدو بدر يرتعش قلب بدر عند
سماع هذه الكلمه ويشعر بالحصرة لأنه لم
يكون في يوم جدة احدهم فا اسمر غير قادر
على هذا

حتى اسمر يتفهم هذا ويشعر بالحزن على
ابيه

يجلس الجميع تشرب مريم الشاي مع بدر
وتشكرة على كل ما فعله مع ابنتها

يشعر بدر انهو صغير جدا في عين نفسه فهو
منذ ساعات كان يطلب من اسمر التخلي
عنها

يستازن الجميع لرحيل

فا مريم تشعر بالتعب والنعاس حتى اسمر
والجميع كان في حالة قلق وتعب ويريدون
الراحه

تدخل مريم وهي تحمل ابنتها على اهلها
فيحضنها والديها ويبكيان

مريم\ تبكي\ خلاص ياجماعه مش عايزه
اشوف حد تاني بيعيط الكابوس انتها

في السجن

ينتهي التحقيق مع اسمر المتهم بعدة تهم
لا حصر لها

يلبس البدلة الزرقاء ويضع على راسة

المجروح بعض الشاش للجروح

يدخل أسرا إلى الزنزانه ويجلس على السرير

في صمة يأتي أحد المساجين وينظر له

بشمازاز وبيده جردل دلو من الصفيح

المسجون\ انت يالا قوم سيق الزنزانه

ينظرله أسرا\ انت بتكلمني انا

ينظرله المسجون \ ايوة انت يا حيلة امك

أسرا\ أمر

المسجون\ دي خيشه وده جردل قوم سيق

الزنزانه

أسرا\ تمام اوكي وياخذ من يده الجردل

وينزل به على نفوخه حتى يفقد الوعي

مش أسد النويري إلى حد يجيب سيرة أمه أو
يدي اوامر وسمعو كلکم اي حد هيدوسلي
على طرف هقتله

[١١/٦ ٢:٤٠ م] AsM a Bekhet في غرفة

مريم النائمة

بعد عنا من كثرة التفكير يغلبها النوم من
التعب

تدخل سما

سما\ مريم انتي صحيه

مريم\ تقوم مخضوضه سما في اي

سما\ لازم اتكلم معاكي قبل ما حد يصحها

مريم\ اتكلمي في اي

سما\ ابوكي هيخرب بيتي

مريم\ وأنا مالي

سما\ انتي السبب

مريم\ ازاي انشالله

سما\ بسبب موضوع الاسهم

مريم\ تستهلي عشان طماعه

سما\ دي جزاتي بعد مساعدتك

مريم\ انتي حتى ثمن مساعدتك

سما\ طيب اسمعي كويس الكلمتين دول

وحطيهم حلقه في ودنك

هتقولي لابوكي انك انتي إلى خليتي أسد

يتنازل عن للاسهم ليا وانتى كمان اتنزلتي

برضاكي

وانك هتخدي مني فلوس تفتحي مشروعك

الخاص مقابل مساعدتي وده تليفوني كلمي

اسمر وقليلو والا عليا وعلى اعدائي

تخرج سما وتترك الهاتف يرن على رقم

اسمر

تفكر مريم انا هقولو اي دلوقت

اسمر\الوالوالو

انطقي ياسما عايزه اي دلوقت انا مش

ناقصك

مريم\الو

اسمر\ يعتدل ويبتسم مريم

مريم\ ازيك جرحك كويس

اسمر\ انا كويس عشان انتي كويس

وحشتيني

تصمت مريم اسمر\الو مريم

مريم\ انا لسه كنت معاك لحقت اوحشك

اسمر\ اوعدك مش هتوحشيني تاني بعد

كده

مريم\ ازي ياغني

اسمر\ هخبكي في قلبي وهتبقى معايه في

كل مكان

تبتسم مريم بخجل

اسمر\ عايز اشوفك الصبح

مريم\ مش عرفه بس هاحاول

اسمر\ لو مجتيش هجيلك مينفعش يعدي

يوم من غير مبص في عنكي عيزين نعوض

إلى فتنا

تنسي مريم كلام سما وتنسي العالم مع

اسمر وحديثه الشيق

اسمر ومريم غارقين في السعادة والحب ولا
يدرو شئ عن المخطاط التي تدور حولهم

يتابع

#حبيبي-اسمر

[١٢/٦ ٥:٣٣ ص] AsM a Bekhet

الفصل الثاني والعشرون

#حبيبي-اسمر

صحراء وشمس حارقه

تجلس سجدة على ركبتيها وتبكي بدل
الدموع دم تحاول مريم الوصول لها لكن كل
خطوة المسافه تطول يدخل أسر وجاسر
النويريري وهم يرتدون ملابس سوداء وكل
واحد يمسك مريم من ذراع تحاول مريم
المقاومه وتصرخ على سجدة التي تمد يدها
وتصرخ لكن لا تقدر على الوصول

يمسك الاخوة النويري مريم ويحملها
ويرمونها بداخل بائر غويط تشعر مريم
بالوقوع لنها بالفعل وقعت من على السريد
وفاقت على اثر الالم الوقوع

مريم\ اعوز بالله من الشيطان الرجيم هو
الواحد مش هيخلص من الكوبيس تدخل
سما إلى الغرفه وهي في منتهي العصبية
وتنظر لشكل مريم التي تقع على الارض
وتضم الحاف

سما\ انتي عامله كدة ليه

مريم\ مفيش انتي جيه ليه

سما\ جي اخد موبيلي

تشهق سما من الصدمه اي ده الخط مفتوح
من امبارح بليل يامفتريه ساعات يامريم
الفاثوره يامريم انتي تحبي وأنا ادفع

مريم\ أوف عادي يعني نمنا وحنه بنتكلم
بصي انا هنام وكمل الكابوس ارحم من
وشك

سما\ فقيلي هنا ياعيله

مريم\ عايزه اي ياطنط

سما\ تشهق انا طنط المهم قولتي لاسمر
على إلى اتفقنا عليه

مريم\ إي إلى اتفقانه عليه

سما\ يالهوي يامريم مو ضوع الاسهم
يامريم

مريم\ لا نسيت

سما\ طيب يا مريم لما ارجع عشان اتخارت

مريم\ هأخذ شور واجي وراكي

ياا انا نسيت دانا هفطر مع اسمر وبدر

[١٢/٦ 0:00 ص] AsM a Bekhet: تنزل

سما الي الاسفل

يخرج محمد والستار من.المكتب وعلى

وجههم الكثير من الغضب

محمد\ كويس انك مخرجتيش عوزك

سما\ مش وقتو عندي شغل

محمد\ لما اقول عايزك تقفي هنا قدامي

سما اوف عايز اي تعالى نطلع فوق

محمد\ الكلام هيبقي قدام الكل

قدرتي تخدي إلا سهم ازاي

سما\ أي عادي مريم هي إلى طلبت من

اسر يتنازل وهي كمان اتنزلة بمزجها

محمد\ أي المقابل

سما\ عادي هديه

محمد يرفع يده ويضرب سما بالقلم

محمد\ كدابة واخينه

سما\ لا انا عمري.مكنت خاينه انت إلى خنت

اهلك لما اتفقت مع أسر يتجوز مريم باي

طريقه واسهم مريم تنتقل باسم

عبدالرحمن تقف مريم على السلم خرجة

على أصواتهم العاليه لكن ماسمعتو كان

صعب جدا عليها تحمله جلسة على الأرض

ووضعة يدها على ازونيها

محمد\ ده كان جواز مش عشان يخطفهم

سما\ في كل الحلاة اسمو بيع وشرا

وكمان صلحة غلطتي يعمر وينطنط انا الي

سلمت اسر

بس برضو قبضة التمن اني خلصتها

انا مش وحشه يا طنط انا مش بكرة حد بس

كنت عايزه الامن مستقبل ابني

محمد\ .يمسك سما من شعرها ويفتح

الباب ويرميها خارجه اطلعني بره وملكيش

ولاد عندي ابنك مات اشبعي بالفلوس

ياهانم

انيسه\ مريم مالك يا حبيتي قومي يابنتي

قومي ربنا موجود

تقف مريم في صمت وتدخل على غرفتها

وتخرج ملابس من الدولاب وتلبس وتنزل

دون اي كلام تقابلها مرام. على مدخل الفيلا

وتنادي عليها لكن مريم تجري من امامها

دون رد

تصل مريم لبیت اسمر الذی یبعد عن بیتها
امتار قليلة

يفتح اسمر الباب ویبتسم لكن بعد النظر فی
وجه مريم یتوتر

اسمر\ مالک

دون تفکیر ترمي مريم نفسها فی حزن
اسمر وتبکی

یحضنها اسمر ویتنهد

ویخرجها من حزنه ویغلق الباب ثم یمسح
دموعها ویسألها مالک لی کل العیاط ده
قلیلی مین الی زعل حبتي

تجلس مريم\ اسمر اوعی تسبني والا تخني
کلهم خانو ثقتي وطلعو ما یستهلو یبوس
اسمر کف مريم

اسمرا\ حببتي اوعى تخافي وأنا جنبك عرفه
يامريم الرجل لما يبوس البنت من كف
ايدها ده معناه اي

تنظر مريم باستغراب\ اي

اسمرا\ انك ملكو للابد

تبتسم مريم

اسمرا\ اخيرا الشمس طلعت يااا

يدخل بدر\ أهلا يا حببتي مجبتيش فرح
حببيت جدو معاكي ليه

مريم\ معلش اصلها نيما

بدر\ يالا مش مشكله بس انا حبتها قوي

مريم\ وهي كمان بتحبك وطول اليل
بتنادي عليك وهي نايمه

يضحك اسمرا\ حببتي عسوله فرح وينظر

لعيون مريم طلعه لمامتها

بدر\ يلا الفطار جاهز

[١٢/٦ ١٢:٠٢ م] AsM a Bekhet: تأكل

مريم مع بدر واسمر

مريم\ قداي اكلك حلو يا عمو بدر

اسمرا\ بدر عليه تحبيشة فول جهنميه

مريم\ لما نقعد لوحدا هتقلي على

الطريقه صح

بدر\ طبعن بس هقوم بقي اعمل شاي

المتين

مريم\ لا خلي الشاي عليا المرادي

لو تسمح لي اشربك شاي من ايدي

بدر\ ياريت اتفضلي

[١٢/٦ ١٢:٢٤ م] AsM a Bekhet عمل: تعمل

مريم الشاي وعزه تلم الفطار ويجلس اسمر
في غرفته لتكملة لبسه لانه ينوي على اخذ
مريم لمكان مهم

تدق مريم باب الغرفه

اسمر\ تعالي ياروما

مريم\ وعرفت منين اني روما

اسمر\ قلبي ومسك ايد مريم وحطها على
صدره سمعه بيقول اي مريم مريم مريم

مريم\ تنظر فقط لعيناه

يقترّب اسمر ليقبلها فتضع كوب الشاي في
وجهه انا جبتلك شاي

اسمرا\ احم اوكي وياخذ الشاي أما مريم
كانت تشاهد هذه الغرفة الجميله الملىء
بالكتب وضمنل الحديد الخاص باسمر
حاوله مريم رفعه لكن مقدرتش أبتسم
اسمر

ثم زهبت إلى كيس ضرب البوكس ولبسة
الجونتي الخاص بالبوكس وحولة تضرب في
الكيس بس زي العاده ضربات رقيقه يقوم
اسمر ويمسك يدها ويعلمها كيف تقوم
بضربه

تنظر مريم لهذا الرجل وتتمني في سرها
يالله اجعل هذا الرجل لي وحدي
بعد ما خلص الشاي

اسمرا\ يالا ننزل عشان هنروح مشوار مهم
هيفرق مع انه

مريم\ يالا

يصل اسمر إلى عيادة الدكتور ه مرفت

مريم\ احنا جيين هنا ليه

اسمر\ هتفهمي فوق

تصعد مريم مع اسمر

اسمر\ اتفضلي الدكتور ه مستنياكي ادخلي

وأنا هقعد هنا

عشان انا كمان عندي جلسة مع الدكتور ه

تبتسم مريم\ بجد قرارت تتعالج

اسمر\ عشان عيونك انتي بس يالا احنا

وينظر في ساعته اصلا متاخرين

تدخل مريم وتقابلها دكتور ه بحفاوه

د\ احكي لي بقى كنتي مختفيه فين

تحكي مريم كل ما حدث معها في الفتره
الاخيره

د\ يااا كل دي صدمات ولسه وقفه قدامى
برفو بقيتي اقوه من الاول

مريم\ كلو كوم وصدمتي في اخويا وصحبتى
كوم

د\ الصدمه !!

شعور صعب وقاسى اوى اوى لآى حد
بيعيشه

زى انك تتصدم بوفاه حد غالى عندك ، او
تتصدم من حبيب نوى فجأه يفارقك بدون
مقدمات !! صدمه فشل ف دراسه او ف
شغل

صدمه تغير اقرب صحاب او قرايب ليك
مخطرش يوم ع بالك يتغيروا !

وغير كذا صدمات كتير بتعلم فينا اوى شكلا
وموضوعا

فجأه ملامحك بتيهت و قلبك بيتقفل من
كل الدنيا وبتلاقى نفسك بتتغير من غير م
تقصد عالناس كلها

وقتها بس مش حتلاقى غير ربنا اللى معاك
وكام حد بيحبك بجد قرر يقف جمبك وقتها
بس حتعرف تبدأ تانى مع ناس استحملتك
لحد م تفوق من صدمتك :

[١٢/٦ ١٢:٣٢ م] AsM a Bekhet:مريم\
وهو بره الانسان الوحيد إلى استحملني في
ازمتي

د\ ترفع التليفون دخلي مستر اسمر
السمري

يدخل اسمر

د\ اتفضل اقعد

انا فراحنه قوي بعلاقتكم انتو الاتنين كويس
انكم لقيتو بعض اد اي ربنا بيحبكم
وبيطبطب على جرحكم

اسمر يمسك ايد مريم\ واتمنى ييجي اليوم
إلى اقدر اعيش فيه طول عمري جمبها
وصحه على وشها الجميل ده

د\ كفايا كده لحسدكم دلوقتي مريم
هتقعدي بره وتسبيني مع اسمر بي شوية
تبتسم مريم\ وتشاور لا اسمر انا قعده بره

في السجن

يجلس أسر في الزنزانه فارغه وحيد كعقاب
له على مافعل في زميله

يصرخ اسر هخرج يامريم وهاخذك ليا زي
موعتك يا حبيتي ويجز على اسنانه وانت
يا اسمر هقتلك ولله لقتلك اكيد معاها
دلوقتي لو مد ايدو ولمسها هدمرو وانتى
ياسجدة اتمني تكوني موتي عشان لو عيشه
هتشوفي العذاب على أيدي بعد عملتم دي

يتابع

#حبيبي-اسمر

لو لقيت تفاعل كويس هنزل الفصل 24 يالا

وروني بقي [٦/١٣ ٦:٥٩ م] AsM a

BeKhet: الفصل الثالث والعشرون

#حبيبي-اسمر

تخرج مريم من غرفة الطبيبه وتنتظر اسمر

بالخارج

أما بداخل يخرج اسمر من فمه ما لا يمكن
تصديقة

د\ ممكن اعرف اسمر بدر السمري يحتاج
لدكتور نفساني ليه

اسمر\ هوانا مش بني ادم يا دكتور

د\ طبعن بني آدم بس مش بني ادم عادي
انت اسمر السمري دانا كنت بسمع عليك
أساطير أيام أمن الدولة

اسمر\ دي كانت أسوأ فتره في حياتي كنت
لسه متخرج جديد وخترت لكفاتي الغير
عديه شفت كميت ظلم لناس واهنا لا يمكن
تتخليها انا ظلمت ناس كتير يادكتوراه وعزبة
ناس اكثر عملت حجات ليمن يتخليها بشر

د\ يااا لدرجادي زي اي مثلا

اسمرا\ اقل حاجه انك تعذب متهم وانت

عارف انو برئ

ندی إلى کانت مراقي کانت مرطبة بواحد قبل

ماخطبه لبستو تهمه عشان اتجوزها

د\ مکنتش خایف من انتقام ربنا

اسمرا\ ربنا مش بیسیب حق حد ربنا انتقم

مني لكل حد ظلمتو حرمني من الخلفه

والعیب طلع مني

مراقي إلى تحدیت الدنيا عشان افوز بيها

خانتني مع واحد مدمن وعلمها القرف ده

وكانت بتسرقي وفي يوم لقتها معاه في قلب

سريري طلعت سلاحی الميري وصفتهم

هما الاتنين

د\ وبعدين كمل يا اسمر

طلعت برئه عشان بدافع عن شرفي طلبت
نقلي الحراسات اهو ابعد عن التحقيقات
والبحت المطاردات والجو ده حاجه هاديه
كده

بس للأسف طلعت اصعب مما كنت اتخيل

د\ ازاي يا اسمر

اسمر\ سيادة السفير الي كنت بشتغل
معاها طلع تاجر سلاح وللأسف نسيت اني
انا ضابط ونجرفت معاه في الطيار ده وكنت
باخد منه فلوس مهوله نظير سكوتي وحميته
وكنت عارف جاسر النويري كويس قوي لانه
كان شريكي انا وسيادة السفير في الشغل
الشمال

بس عمري مشفت مراته مريم

د\ اوعه تقول انك

اسمر\ انا الي صفته في السجن

د\ انت مش خايف وانت بتقول كدة

اسمر\ انا شايل على كتافي حمل ثقيل وفي

حجات مقدرش احكيها

د\ تحب نغير الموضوع

اسمر\ انا عايز اعرف ازاي أسعد مريم

د\ دي حاجه بسيطه قوي اسأل قلبك

وشوف هي بتحب اي وعملها

يقف اسمر ويلف حول نفسه وهو يحك

ذقنه ويفكر

اسمر\ طيب قوليلي على حاجه بتحبها

ومتعلقه بيها

د\ للأسف كانت الفرسة حسينه

اسمر\ هي بتحب الخيل تمام انا متشكر
قوي

د\ بتحب الورد بتحب تحس بالأمان بتحب
بنتها حبك لبنتها أهم من كل ده

يخرج اسمر وهو مرهق ومتعرق من شدة
التوتر

مريم\ تمسح عرق اسمر بمنديلها وتبتسم
انا عرفه أن دكتور مرفت شطوره بطلع كل
إلى جواك بس مكنتش أطوقع انو يبقي
لدرجادي

يبتسم اسمر\ تحبي تتغدي سمك علي
البحر

مريم\ اوكي يالا

ياخذ اسمر مريم لأحد مطاعم السمك
المفتوحه على البحر

يطلب اسمر الطعام وياخذ مريم لتنزه على
الرمال

تجلس مريم على الارض وفجأة تنتفض
وتحزن

مريم\ خلخالي وقع ده كان لجدي ماما
هتزعل عليه قوي

اسمر\ يجلس على ركبته ويسحب قدم
مريم ويلبسها فردة الخلخال تشعر مريم
بالخجل ويحمر وجهها الطفولي وتضرب
الشمس في عيناها كي تزيد لمعتها

مريم\ انت لقيتو فين

اسمر\ ليقته مكانك على الشيزلونج في
العيادة

مريم\ وعرفت إنو ليا ازاي

اسمرا \ يشد مريم من يدها لتقف ويمشي
معاها ويسالها سمعه

مريم اسمع اي؟

اسمرا \ صوت خلخالك ده مميز عندي من
وقت مانقطتك من الانتحار وقتها كنتي
بتجري على السلم وقلبي بيجري وراكي

تبتسم مريم باخجل

[١٣/٦ ١١:٧ م] AsM a Bekhet: كل ده

عشاني انا وتنزل الدموع من عين مريم

اسمرا \ يضع يده على كتف مريم دانتي لو
مبطلتيش عياط هديكي بوسه اخليكي
تعيطي على شفيفك الحلوة دي

تضحك مريم \ سافل

اسمر\ انا جعان يالا ناكل عشان اعرف

ابوسك

تضحك مريم\ يالا وبلاش قلت ادب

يجلس اسمر وحبيبته ويقومو بتناول

السمك

يرن هاتف اسمر

الو\ عابد باشا ازيك

عابد\ تمام يا باشا سجدة فاقت وبتسال

على مريم

وعايزه تشوفها

تقوم مريم وتترك الاكل يالا ياسمر

يقفل اسمر الخط براحة يا حبيبي اهدي دي

متستا هلش لهفتك

مريم\ هي غلطه هتمحي صداقة سنين
عشان خطري يالا

تذهب مريم إلى المستشفى وتطلب من
اسمر أن ينتظرها خارج الغرفة

[١٣/٦ ٧:٢٢ م] AsM a Bekhet: تدخل
مريم إلى غرفة سما وهي تقدم رجل وتأخر
رجل ومش عارفه هنقولها اي

تدخل مريم وتجلس على الكرسي بجانب
السريـر

تلتفت سجدة وتنزع مسك الاكسجين

سجدة\ بصوت ملئ بالشحن مريم

وتمد يدها لكي تمسك يد مريم

تقترب مريم وتمسك يدها\ اهـدي

متكلميش كتير

سجدة\ لازم تسمعيني قبل ماالنيابة تيجي

مريم\ اتكلمي يا سجدة

سجدة\ اوعي تفتكري ان انا خاينه وخنت

ثقتك يامريم

مريم\ اوعي تفتكري اني صدقت الهبل إلى

قلتي ساعة ماخذتي الطلقه مكاني

سجدة\ أسر هو السبب أسر ماسك عليا

صور وفيديوهات وبيهددني بيهم

فلاش باك

سجدة في كنت سهرنا مع ناس صحابي انتي

متعرفهمش دخل أسر المكان وأنا منكرش

اني اتشدت لما شفت الراجل الوسيم الواصل

من نفسه وهو داخل و مش راضي حتى

يبوص عليا المهم طلع يعرف الناس إلى جيه

معاهم قعد معانا وفضلنا نشرب لحد

ماتعمينه ومبقناش شيفين اقدمنا واخذني
على شقته إلى مقعدني فيها وعمل عملته
وصورني وبقي يهددني بيها

وكانت مكافئتي عشان ساعدتو في الوصول
ليكي انو كتبلي الشقه وتجاوزني صوري
عشان أبقي اسمي مطلقه
سمحيني يامريم ارجوكي

مريم\ مجتيش قولتيلي ليه وأنا كنت
هاساعدك

سجدة\ انتي مش قدرة ساعتها تسعدي
نفسك يامريم

مريم\ اهدي كفاية كدة ووعدك حقك
هيرجع من الكلب ده

[١٣/ ٦:٤٢ م] AsM a Bekhet: سجدة\

سامحيني يامريم

تخرج مريم وهي منهارة من البكاء

اسمرا\ تعالى متعيطيش يا حبيتي

هي سجدة قالتلك اي

تحكي مريم لا اسمر كل ما قيل في الدخال

اسمرا\ متوقعه اي من واحد حيوان زي ده

يالا تعالى ارو حك عشان عندي شغل متلتل

يوصل اسمر مريم الي البيت

مريم\ انا هدخل سلام

اسمرا\ مريم استني

تلتفت مريم لتتفاجأ بحضن من اسمر

ويطبع قبلة على راسها

تتركه مريم وهي تبتمسم في خجل وتفتح

البوابه وتجري لداخل

الأم\ مريم كنتي فين وانتى مش معاكي
تليفون قلقنه عليكي

مريم\ متخفيش عليا ياماما مريم بتاعة
زمان ماتت خلاص مريم بتاعة دلوقتي
مايتخفش عليها

يدق الباب ويدخل الحارس ومعه بوكس
هدايا وبقاه من الزهور

الأم\ أي ده يابني

الحارس\ إلى جاب الحاجه قال لمريم هانم

تمسك مريم البوكس وتفتحه تلاقي شو
كلاته كثيرة ورزقه مكتوب فيها

الكثير من الشوكلا لصغيرتي مريم تضحك
مريم مجنون اسمر

ثم تلقي في آخر البوكس هاتف يرن تفتح

مريم الخط

الو

يارب تكون الورود عجبتك

مريم\ اسمر انت مش طبيعي ازاي بتعرف

تخليني

طيرة من على الارض

اسمر\ عشان بحبك يامريم

عده اليوم في سلام

في الصباح اليوم التالي

حصلة سما على تصريح زيارة لا أسر

النويري

هي واخوها ظافر

يدخل العسكري

أسر النويري زيارة

اسر\ متعرفش مين الي بره

العسكري\ وحده ست حلوة ومعها واحد

شبهها ما انت هتيجي مع ايه وتشوف

يدخل أسر الي المكان المخصص لزيارة

ويجد سما وظافر

يرمي أسر السيجارة وينظر لهما ويتسم في

ثقه

أسر\ كنت مستنياكم كدة العب هيلو

بالقوي ويفعص السيجارة تحت قدمه

يتابع

#حبيبي-اسمر

مع أن التفاعل مش قد كده بس هستني

تفاعل في الفصل ده

[١٤/٦ ٢:٣٥ ص] AsM a Bekhet

الفصل 24

#حبيبي-اسمر

في قاعة الزيرات في السجن يجلس أسر

وسما وظافر

سما\ طمني عليك يا باشا يارب تكون بخير

أسر\ خير ومنين ييجي الخير انتي مش

شيفه حالتني انا مسجون ياهانم مش فرحلة

سما\ انا جيا لك عشان كدة

أسر\ وانتي هتعمليلي اي دي التهم كلها

لبساني أسمر فصل وأنا لبست

سما\ المرادي هو إلى هيلبس وانت هتخرج
وهتسافر برة كام سنه ولما يسقط الحكم
ارجع

أسرا\ ازي بس

ظافرا\ أول حاجه هنفرق مابينو ومابين مريم
أسرا\ ده ساهل وممكن اخلصة وأنا قاعد
هنا

سما\ ونفتح دفاتر اسمر القديمه أيام ماكن
بيشتغل مع السفير وجاب فلوسه دي كلها
منين

اسرا\ تمام

ظافرا\ هو يدخل وانت تهرب انت وحببت
القلب على بره

أسرا\ أي المقابل بقي

سما\ تخلصني من محمد جوزي

أسرا\ يضحك بسيطه انتو الستات إلى

يزعلكم يبقي قضي على نفسه

سما\ يرضيك يرميني بره البيت قدام اهلو

ويأخذ ابني مني

أسرا\ لا مايرضنيش تمام ابتدى اعلمي

شبونج هدوم سوده عشان العزه

سما\ بلهفه لا مش عايزاه يموت انا عايزة

ازلو زي ما زلني

أسرا\ تمام متشليش هم

يدخل الحارس

الزياره انتهت

تاخذ مريم فرح وتذهب الى بيت اسمر

لقضاء اليوم مع اسمر وبدر

وتأخذ هديه طيبه من اكلاتها الجميله لبدر
بدرا\ فرح حببتي اتفضلو ويحمل فرح تعالى
شوفي جبلك اي وياخذها لداخل ليريها
الالعاب

يصل اسمر من الجم
ويدخل إلى البيت ولا يعرف بوجود مريم
يدخل إلى المطبخ لتناول الماء في نفس
لحظة خروج مريم لترطتم با اسمر الذي
يشعر بالذهول لوجود حبيبته في البيت
تشهق مريم من الخضه ويمسكها اسمر من
خصرها حتى لا تقع

مريم\ هو انت كل مره تلحقني
اسمر\ لooوقعتي هلحق ولو غرقتي هنقظك
مريم\ ولو في مره مقدرتش

اسمرا\ هر مي نفسي واموت معاكي

يدخل بدر احم احم\ لله يامريوم ريحة الاكل

تجانن

اسمرا\ بابا

بدر\ دانت إلى بابا يبختك العسل ده كلو

بيحبك انت بعضلاتك بشكلك ده

مريم\ تعرف يا عمو انا بحبك اكتر منه

يجلس الجميع لتناول الطعام الذي اعدتهو

مريم

بدر\ انا في كلمتين محشروين في ظوري

ولازم اقولهم

اسمرا\ متقول يابدر هو في حد حاشك

بدر\ انتو مش نويين تتجوزو

تنزل الكلمه على مريم كال صاعقه وتشعر

بحشرجه في حنجرتها وتبدأ بالسعال

اسمرا\ يمسك كوب الماء اشربي يامريم

اشربي

بدر\ وأنا قلت حاجه غلط

مريم\ احم لا ياعمو بس كلو باوانو وربنا

لسه ماردش

اسمرا\ انا مستعد دلوقتي

مريم\ الامور مابتخدش كده

بدر\ انا تعبت من القاعدة الوحيدي

عايزكم حوليا وحس ان احنه عيله

تقف مريم وتذهب الى مكان بدر وتقبل

راسه

مريم\ وأنا موفقه

تخرج عزه من وراء الباب وتفقع زرغوطه
ويبتسم اسمرا\ هحدد معاد النهارده مع بابا
عبدالستار ولا اقلك انا. هاجيب بدر وطب
عليكم بالليل

يحمز وجه مريم من الخجل
طيب اسمر انا عايزه منك طلب
اسمرا\ طلبتك اوامر احلمي بس
مريم\ انا عايزة ارواح العزبة اطمئن على
مديحة

اسمرا\ مريم انتي في وعيك
مريم\ العفريت إلى هناك مسجون اي إلى
يمنعني عن زيارة مديحة

اسمرا\ تمام تعالى نروح فرح ونطلع على
طول صد رد

مريم اوكي

في السجن يعيش أسر عيشة ملك فاكل
شئ بالمال متاح

يمسك الهاتف ويتصل بأحد رجاله الذي
يعرف طريقه لتخلص من محمد

أسر\ اتفقنه اعمل إلى قتللك عليه وحلوتك
محفوظه

تدخل مريم إلى البيت ووجهها تعلو
الابتسامه والسرور

الأم\ مالك يامريم

مريم\ مالي انا تمام

الأم\ اه مهو باين على وشك انك تمام
قوليلي اي سر الفرحة دي

مريم\ هو انا باين عليا قوي كدة

الأم\ تضحك اه باين فرحيني معاكي

[١٤/٦ ٢:٥٠ ص] AsM a Bekhet

مريم\ اسمر جي يخطبني منكم النهاردة

الأم\ دمع عيناها وتحضن مريم مبروك

ياحببتي

مريم\ انا ريحه مشوار مع اسمر خالي بالك

من فروحه

الأم\ أخير هطمن عليكى مع راجل يصونك

تخرج مريم ولا تسيعها فرحتها

اسمر يجلس في السيارة يالا انتى نسييتى انى

هخطب باليل

مريم\ مبروك ساسيدي سوق يالا انت إلى

معطلنا على فكرة

يفتح اسمر اغنية فيروز احنه والقمر جيران
يعرف أن مريم تحبها كثير

ويفتح ثقف السيارة لترفر فر مشاعرهم قبل
حجاب مريم وشعر اسمر الناعم

تنظر مريم إلى اسمر

وتتنهد وتفكر\كنت حاسة ان اكيد هيجي
يوم والظلم هايينتهي والضلمه هتختفي
وهيحل مكانها نور الشمس إلى هيعمي
عيني من كتر قوته

وتتكلم مريم\ اسمر انت شمسي إلى نور
طريقي

عارف قلبي ده كان مليون مطر وشورعه
مبلوله وبنورك مياة المطر نشفت والشوارع
نورة

يقف اسمر بالسيارة بسرعه

[١٤/٦ ٣:٥٦ ص] AsM a Bekhet: يدخل

من باب القصر فيوقفه أربع رجال ضخام
البنية

على فين ياباشا انت بزاز عندنا اوامر
لوجيت هنا متروخش على رجلك

اسمر\ اه طيب انا هدخل وابقو وروني
هتعمله ايّ يدخل اسمر إلى القصر فيمسكها
اثنان من الحرس والثالث يضربه فيطير
اسمر في الهوا ويضرب الرجل الذي يضربه
بقدمه فيتركه الرجلان الاخران فيمسك
اسمر بالكروسي الموجود بجانب البوابة
ويضرب أحد الرجال على رلسه تخرج مديحة
على صوت الخناق تجد مريم تلتصق
بالحائط وتبكي من الخوف واسمر يضرب
رجال القصر

مديحة\ كفايه وتجري على مريم وتحضنها
يتوقف اسمر عن ضرب الرجل لكن أنفه
ينزف

مديحة\ ازاي يطور منك لي تعملو كدة مع
ضيو في يا جتت بغل بعقل عصفوره

الحارس\ اسفين ياهانم احنا بنفذ الأوامر
وبعدين هو في حد قدر عليه دا طاح فينا زي
منكون شوية كلاب

مديحة\ او مرك تاخدها منى انا ويا لا خد
زميلك وروحو اتعالجو

اتفضل ياسمر بي تعالى يامريم نورتو

تدخل مريم وتطلب قطن ومطهر لانف اسمر
وتجلس بجانبه تنظف جرحه وتبكي انا اسفه
سامحني انا السبب انا الي خاليتك تيجي هنا

يقبل اسمر يد مريم

اسمرا\ خلاص يا حبيتي حصل خير

متخفيش

انا كويس

اطمنتي على ماما مديحة يالا عشان ورايا

تجهيز لمشوار باليل

مديحة\ مش هتمشو غير لما تتغدو

مريم\ احنا خطوبتنا النهاردة ولازم نروح

بدري

مديحة\ مبروك يا مريم

مريم\ انا عايزة منك خدمة

مديحة\ امري يا بنتي

مريم\ عايزة اخد هنيه معاينة عشان فرح

بتحبها قوي

مديحة\ انا معنديش مانع بس لما نشوف

رأي هنية

هنية\ حالا هكون لما هدومي

في النيابة

محمد محول لتحقيق أمام النائب العام

والسبب اخراج اسرار أحد القضاة التي

يعمل عليها

يذهب محمد إلى البيت

وهو في غاية الضيق ليجد فويس على

وتساب من سما

سما\ اشرب دي اقول خطوة لسه إلى جي

كتير

في نفس الوقت الستار في الاسفل فرحانين
لأن بدر سبق كل توقعات مريم و اسمر
وزهب محمل بالهدايا وطلب يد مريم

ويجلس مع الستار ينتظر مريم

ويتصل الستار بااسمر \ الو الحقني يابني
تعالى بسرعه انا مستنيك في البيت

اسمر\ يجلس في السيارة بجانب مريم لكن
يحاول إلا يبين توتره حتى لا تقلق مريم

يصل اسمر بالسيارة ويدخل بها إلى الفيلا في
نظرات استغراب من مريم \ اسمر انت رايح
فين بابا لوشافك هتحصل مشكله

اسمر\ تعالى متخفيش هندخل سوى ويشد
اسمر مريم من يدها ويدخل بها أمام الجميع
يفاجأ بوجود بدر

اسمر\ بدر بتعمل اي هنا

الستار\انتو كنتو مع بعض صح

مريم\ بابا انا وتلعثم

الأب\ مخلص اتقفشتو ألف مبروك يابنتي

ويقبل رأسها

ويخرج بد ر عليه بها دبلتين ويعطيها لا

اسمر لبس عروستك

معلش حاجه مش من مقامك يا مريم تنزلي

انتي و اسمر في اي وقت تنقي شبكتك

مريم\ تفكر

مش مصدقه ان كان ممكن ييجي يوم وفرح

الفرحه دي زي كل البنات يتقضم اسمر

بخطواط هدائه وهو مبتسم والأم تزرغت هي

وهنيه

ويمسك اسمر يد مريم ويلبسها الدبله

ويقبل يدها

وتمسك مريم الدبله وتلبسها لاسمر بخجل

وهي تبتسم

مريم\ مبروك عليا

اسمر\ انتي إلى مبروك عليا

بدر\ ذي متفقنه كتب الكتاب والدخلة بعد

ثلاث ايام

تتفاجا مريم من القرار\ لا مش هلق اجهز

اسمر\ أي مش عوزه نبقى مع بعض

تبتسم مريم ويحمر وجهها\ تمام موفقه

في اليوم التالي

الحناء

يتصل اسمر بامريم خلاص باقي يوم وتبقي
معايه

مريم\ بقى يوم وبقي مدام اسمر بي
السمري حبيبي اسمر

اسمر\ بحبك

مريم\ وأنا كمان يالا بقى بأي عشان أجهز
الناس وصلت

ترتدي مريم فستان بالون الذهبي واسع
ومطرظ بالولي وتاج من الذهب

وتتزين بالذهب عروس جميلة للغايه

ويبدأ الرقص والغناء كم تشعر مريم بالفرحه
لكن بقلبها غصه من الايام المقبلة

أما محمد يجلس بين الناس لكن لا يتكلم
حتى لا يكسر فرحت المسكينه مريم التي لا
تتكلم معه بسبب افعاله هو سما زوجته

وفاجا يسمع الجميع صوت مزار وزفه نعم
مزار وطبل في الحي الهادي

واسمر متانق كا امير ويركب على فرسه
بيضاء تشبه حسينه كثير

يخرج الجميع للفرجه حتى سكان الحي
يخرجون من الفيلا

تقف مريم مزهوله وهي ترا حسينه تعود
من جديد

يشاور اسمر إلى العازفين بالتوقف ويزهب
إلى مريم بالحصان ويمسك يدها ويرفعها
ورائه ويهمس لها اسميتها حسينه لا اجلك
ياجميلتي ماروع جمالك اليه ويشاور

للعزفين ويبدأ الجميع بالرقص حول
العرسان

يتابع

#حبيبي-اسمر

متنسوش التفاعل

رأيكم فضلا

التفاعل الجميل عشان انزل الفصل26يالا

:AsM a Bekhet [ص ١٢:٣٦ ٦/١٥]

الفصل25

#حبيبي-اسمر

تركب مريم على ظهر الحصان ويشدة اسمر
وسط رقص الجميع والطبل والفرحة التي
تلمع في عيون مريم تشعر أن الأرض لا تقدر
على حملها أو انها عصفور يهرب من داخل

السجن سجن زكرياتها الاليمه والماضي
الملي بالجروح

تنزل مريم من علي ظهر الحصان
مريم\ أهلا بكي حسينه في بيتك الجديد
مرام\ دي حلوه قوي

اسمر\ بس ده موافت اكيد هتروح بيت
مريم الجديد انا حضرتلها مكان
في بيتنا

تبتسم مريم \ اسمر شكر

اسمر\ على اي بس

مريم\ على كل حاجه على فرحتي مثلا
اسمر\ انتي فرحتي يامريم وتاتي فرح وتشد
فستان مريم فتنظر لها مريم وتحملها على
يدها

وتقبلها من خدّها ويقبلها اسمر

ويحملها عن مريم ويدخل بها إلى مكان
الرقص ويرقص معها تنظر مريم بفرحه لكل

هذا وتدعي لله ان لا ينغص فرحتها احد

تنتهي اليه ويزهب الجميع إلى منازلهم

وتذهب مريم إلى غرفتها وتجدها امامها

صندوق كبير جدا

تخاف مريم لكن تقترب وتفتح الصندوق

لتجد مفاجا تدمع لها الاعين

فستان زفاف

تخرجه مريم وتدور وتلف وتصرخ من الفرحة

أمي امي

تدخل الأم ومرام وهم يضحكان على شكل
مريم فوجهه لم يرتخي للحظة انهو فقط
يبتسم

مريم\ مين الي جاب الفستان الحلو ده
مرام\ حبيب القلب بعثو ووصانه محدش
يقول غير لما يمشي یرن هاتف مريم رساله
من اسمر

اتمنيت اشوفك فيه فاضل ساعات بصيته
وتبقي ملكي

بحبك

تدمع عيون مريم فتبكي امها وتحضنها الأم
مفیش دموع بعد كده إلى جي بس فرح
يامريم فتبكي مرام فنحضنهم امهم

الأم\ يالا نامي عشان تصحي وشك رايق
كدة ومنور

مرام\ تحبي انام جنبك

مريم\ لا النهارده هنام مع الفستان بتاعي
وبس

الأم\ ربنا يسعدك يا بنتي

اسمر يركب سيارته ويأتي تليفون من احمد

اسمر\ أحمد حبيب قلبي

أحمد\ النهارده ليله وداع العزوبيه بتعتك
ورايح تنام من الساعه وحدة اي يا عم مريم
حكمت من دلوقتي

اسمر\ فشر اخوك راجل انت فين

أحمد\ مستنيينك انا والشباب في مكانه وفي
ناس هنا هتموت وتشوفك

اسمر\ اوعى يكون في بنات الجو ده مش
بياكل معايه

أحمد\ تعالى بس وانت تشوف بنفسك
يصل اسمر إلى باب أحد الاماكن اليه
الصاخبه

ليجد أحمد يجلس هو بعض الأصدقاء
القدما وبعض الفتايات

يقضي اسمر اليه في الرقص والشرب
حتى شروق الشمس

لكن مريم أخير غلبها النعاس ونامت
يرن هاتف مريم

تصحو مريم وتنظر للهاتف

مريم\ إي ده الساعه لسه6مين إلى بيتصل
دلوقتي

ترد مريم الو

مدام مريم هو خطيبك استاذ اسمر فين
مريم\ انتي مين ومتصله تهزري في وقت
زي ده

المجهولة\ انا اعرفك منين عشان اهزر
معاكي اسمر إلى كان هيبقي جوزك النهاردة

موجود في فندق في غرفه رقم230وده
العنون ومعاها موزه واووو

مريم\ اخرسي انتي كدابه

المجهولة\ روعي شوفي بنفسك لو مش
مصدقاه والعنوان

[١٥/٦ ١٢:٥٢ ص] AsM a Bekhet: تقوم

مريم من أفراس بثقل وترتدي ملابسها
بسرعة وتطلب سيارة اجرة لانها لتعرف
القيادة

وتصل إلى باب الفندق

في الاستقبال

مريم\ صباح الخير مستر اسمر السمري

نازل عندكم

الموظف\ ايوه يافندم

مريم\ شكرا ممكن اطلعو

انا اختو وعايظه اعمله مفاجئه

الموظف\ اتفضلي غرفه

مريم\ تقاطعه انا عارفه عن ازنك

تصعد مريم داخل المصعد وهي تفكر لو

بجد اسمر بيخوني هعمل اي وهتصرف ازاي

ايمكن مقدرش اتحمل المنظر انا همشي لا

يامريم كملي وشوفي اكيد اتبي الكسبانه في

كل الحالات لازم اعرفه على حقيقته

يقف المصعد وتنزل مريم في الدور 20 وقلبها

يخفق بقوة كلما اقتربة من رقم الغرفة

تقف مريم أمام الباب ويدها ترتجف اخبط

ولا امشي

تاخذ مريم القرار انا هخبط وأنا ونصيبي

لكن تتراجع وتمسك مقبض الباب وتلفه

يفتح الباب وتدخل مريم إلى الغرفة تصل

أمام السرير لتجد اسمر نائم وبجانبه فتاه

تصرخ مريم \ اسمر

يصرحو اسمر من نومه على صوت مريم

يجلس وينظر حوله ليجد نفسه في مكان

غريب وبجانبه فتاه وامامه مريم تبكي

ينظر اسمر لمريم \ مريم انتي بتعملي اي

هنا وأنا اي إلى جنبني هنا

مريم\ ربنا مش هيسمحك على كسرة
قلبي ياسمر حسبي لله ونعم الوكيل

تخرج مريم من الباب وهي تبكي و اسمر
يجلس مكانه من الصدمه لايقدر على نطق
كلمه يضرب الفتاه النائمه بيده انت يا بت
+++ انتي بتعملي اي هنا وأنا اي إلى جبني
هنا

تجلس الفتاه وتلف الملايه حول جسمها في
اي ياباشا على الصبح حد يصحي حد كده

اسمر\ بت انتي بتعملي اي هنا

الفتاه\ انت ياباشا إلى شقطني من الديسكو
انبارح الله هو انا ضربتك على ايدك

اسمر\ يضرب راسه بيده يخربيت غبائي اي
إلى انا عملته في نفسي

اومي البس وغوري من هنا وأنا اقوم الحق

مريم لتعمل حابه في نفسها

يمسك اسمر الهاتف ويتصل بامريم لكن

مريم متردش عليه

[١٥/٦ ١٠٠ ص] AsM a Bekhet مريم

الان لا ملجأ لها ولا أمان بدأت تفقد

احساسها بالأمان والحب إلى حسته مع

اسمر الوجد الجديد فتح خزانة الذكريات

السوده مرة ثانيه

اسمر\ غلطه وحده هتمحي كل حابه حلوه

عملتها عشانك انا مش عارف عملة كده

ازاي يمشي اسمر باسيارته هائم على وجهه

يبحث عن مريم في كل مكان ويتذكر كل

لحظه حلوه بينهما يسرح اسمر وهو سائق

فايظهر امامه طفل بالبس المدرسه كاد أن

يصدمه بالسيارة لكن تدخله عناية لله

يجلس اسمر داخل السيارة ويضرب المقود
بيده انا غبي يصرخ اكثر غبييي

[١٥/٦ ١:٣٥ ص] AsM a Bekhet

يجلس أحد رجال أسر النويري أمام الفندق
يتصل با اسر النويري

ايوه يا باشا حصل مدام مريم كانت بتجري
وبتعيط في الشارع

و اسمر السمري\ نزل بعديها بعشر دقائق
وشكلة دمه محروق

أسر\ هایل وراهم اعرفلي بيروحو فين
ويبيجو منين

سلام

أسر\ ينفخ سيجارته يضحك ضحكه ملئ
بالشر هما فاكدين حبستي دي هتكتفني
ولسه انت شوفتو حاجه الثقيل جي وره
فرق تسد ويدخل أسر في نوبة ضحك
هستيرية

يتابع

#حبيبي-اسمر

الفصل 26

متنسوش التفاعل

#حبيبي-اسمر

تجري مريم في الشارع كال المغيبة لا تعرف
أين تذهب حتى تتعب من الجري وتجلس
على صخور البحر وتأخذ انفاسها بصعوبة
وتبكي بحرقه على ما اصابها

يجلس رجل عجوز بيده صنارة صيد

وينظر للفتاة الجميلة إلى بتبكي بحرقه

ويقترب منها

الرجل\ هو ميستهلش أن العيون الجميلة

دي تبكي ولا تحزن

ترفع مريم وجهها وتنظر للرجل العجوز

وعينها ملء بالدموع

الرجل انا عمك حسين باجي هنا عشان

أرمي همي في موج البحر

وصتاد اه اصل الصيد بيعلم الصبر عشان

انسى ابني إلى هاجر ومستلش على ابوه ولو

سأل مره كل فين وفين تخيالي يا ابتي

اسمك اي

مريم\ مريم يا عمو حسين

حسين\ تخيلي يا مريم اموة اتعمت من
البكي على وبرضو مرجعش وماتت من
الزعل وبرضو مرجعش

تفتكري هشوفو ثاني طب لما اموت حد
هيحس بيا طب مين هايدفني

يتجمد الدماء في عروق مريم وتقف نافورة
الدموع في عينها وتفكر يا قد اي انا مشكلتي
هيفا بنسبي الراجل إلى بيضحك وهو مليان
اوجاع ده فأنا اهلي وبنتي جنبتي بالدنيا

عم حسين\ روحتي لحد فين

مريم\ ها انا معاك يا عمو

حسين\ مالك يابنتي اي القهرك كده

مريم\ الخيانة وجعاني قوي

حسين\ الوجد على قد الحب يابنتي
استحملي

مريم\ وأنا بحبو قوي وتبكي مريم
بحرقه

حسين\ اهدي يابنتي وسمعي مني
الحكاية دي

كان في واحد بيحب بنت الجيران قوي فوق
ماتتخلي وفي بنت ثانيه صاحبته وشهده
على قصة الحب الحلوة دي بس الشيطان
وسوسلها لي الشب الوسيم ده مبيقاش ليا
انا

مريم\ عملت اي ياعمو

حسين\ جابت ورقه وقلم وكتبت جواب
حراق قوي ووورده دبلانا

وفرجتهم لصحبته وقالتلها ده بيحبني
وبيبعتلي جوبات

النتيجة الحقد والغيرة خلها تعرف تفرق بين
اثنين بيحبو بعض مشية وسابت الحي كله
مع اهلها حتى من غير ماتعتبه أو تودعه
تفتكري هو سكت

فضل وراها لحد موصلها وعرف سبب زعلها
بس مسمحتوش لنها شيفاه خاين

مريم\ بس هو برئ

حسين\ اديكي قولتي برئ بس هي متأكدة
انو خاين

لازم يابنتي تتكلمي معاه يمكن حد عايز
يفرق بينكم

تقف مريم من مكانها وتودع العم حسين

مريم\ الرسالة وصلت يا عم حسين

حسين\ انا هنا كل يوم بقعد اعتاد هنا من

الصبح

مريم\ هرجعلك

حسين\ مع السلامه يابنتي

يمشي اسمر بالسيارة حتى يصل إلى بيت

أهل سما ينزل اسمر من السيارة ويصعد إلى

البيت ويرن الجرس

ظافر\ براحة يا عم ايدك من الجرس على

الصبح يفتح ظافر الباب ليجد اسمر امامه و

الشرار يتطاير من عينه يمسك اسمر ظافر

من صدر البيجامه

اسمر\ اختك العقربة فين

ظافرا\ في اي يا عم حد يدخل على حد كده
يا سما

تخرج سما ومن ورائه والدتها

ام سما\ خير يا بني انت مين ومسكه كدة
ليه

سما\ نزل ايدك عنه

اسمرا\ هنزلها ومسكك انتي

اتكلمي يا.سما عملتي كده ليه

سما\ عملة اي اي إلى انا عملته

اسمرا\ مبلاش شغل الهبل ده مش لايق
عليكي

سما\ فهمني قصدك اي

اسمرا\ مش انتي إلى عملتي فيه المغرز بتاع
الفندق

سما\ اه لما مريم قفشتك

يترك اسمر ظافر ويتجه لسما\ يعني انتي

إلى عملتيها ويقتررب يضربها فتدخل امها

اهدي يابني وفهمني اي إلى بيحصل

يجلس اسمر ويحكي لامها كل ماتفعل

مريم معه ومعا عائلة زوجها

الأم\ لا ليمكن تكون دي بنتي إلى ربتها

الكلام ده صحيح يا سما انتي حطه ايدك في

ايد مجرم وبتازي جوزك

سما\ ماما انا معملتش كده من فراغ كل

إلى يحط راسة براسي هدمره

الأم\ قلبى

هيفضل غضبان عليكي لو مصلحتيش

البلاوي دي

سما\ المرادي انا معملتش حاجه كل.ده
شغل أسر النويري

ينزل اسمر من عند سما وهو يتوعد لها
ويقسم أن يدمرهم جميعن

مريم تذهب إلى البيت لكن تجلس بجانب
حسينه وتبكي وتتذكر وهي تركب ورة اسمر
على ضهرها

وتملس على شعرها وتتذكر كلام اسمر
لو وقعتي هسندك ولو غرقتي هنط وراكي
ونموت سوه

تبكي مريم وتضحك في نفس الوقت عندما
تتذكر قبلة اسمر لها في أول لقاء

تنظر إلى كف يدها وتتذكر قبلته لكف يدها
وهو يقول عرفه يا مريم إلى يبوس وحده من
كف يدها يبقي ملكها للابد

أما اسمر يركب سيارته ويذهب إلى بيته
ويتذكز عيون مريم البندقيه المشعه ووجهها
الصافي وحضنها الدفء وملامحها التي تشبه
الملاك وضحكتها الطفولية

ينزل اسمر ليجد ابوه يجهز البيت هو وعزه
والفرح مالي البيت يدخل اسمر إلى البيت
وهو يغطي وجهه ولا يتكلم يخلع ملابسه
ويدخل إلى الحمام ويجلس داخل الماء
الدفء

اسمر\ مش عارف زنبك اي يا مريم كل
محد يقرب منك يازيكي قلبك مليان جروح
حتى انا الي كنت بتقوليلو انت امانى وضهري
في الدنيا خانك

يدق بدر باب الحمام \ اسمر ابني انت
كويس

اسمرا\ انا خارج يابدر

يخرج اسمر وينظر في عيون ابوه إلى مليانه
فرحه ويشعر بالخجل من نفسه

بدر\ شفت وضبتلك الاوضه ازاي وبدلة
فرحك اهي هتلبس من دلوقتي ولا هتستنه
الحلاق

اسمرا\ هو يلبس هدومه مفيش فرح من
اصله

بدر\ يعني اي

اسمرا\ يعني خلاص انا ومريم مش هنتجوز

بدر\ ازاي يابني فهمني انا هتصل بامريم
وصلحكم لوزعلنين

يحكي اسمر كل المكيدة لابدر وهو في منتها
الندم

بدر\ تخرج دلوقتي تبوس على رجلها
وتفهمها أخرج يالا اخرج

بدر\ يمسك اسمر من زراعہ بصلي هنا
يعني انت مخنتهاش

اسمر\ وللهي وغلوتك يابدر محصل

يدفع بدر اسمر ويغلق الباب وراه

يمشي اسمر وهو مش عارف هيقول اي

ليجد مريم في الحديقہ تضع الفستان
والهدايه ودبله في منقد الفحم وكادة أن
تشعل النار وتمسك العود المشتعل وهي
تبكي يجري اسمر وهو يصرخ لا يا مريالام

ويسحب مريم إلى الوراء

مريم\ سيب دراغي انا قرفانه منك ابعد
عنبي

اسمر\ اسمعي بقى يامريم وفتحي ودانك
كويس ده مغرز من أسر وسما

مريم\ انت لو وقعت هتقلي أسر وسما
يعني خاين وكمان كداب عارف الفرق بينك
وبين أسر ايّ

أسر قاتل وتاجر سلاح بس مش كداب ولا
بيخدعني انت ازاي كنت بتحط عينك في
عيني وتقلي بحبك

اسمر\ عشان فعلا بحبك يامريم
مريم\ أخرس مش عايضة اسمع اسمي على
لسانك انا بكرهك

يترك اسمر زراع مريم عند صدمته بالكلمه
وتنزل الدموع من عينه تعطي مريم ظهرها
إلى اسمر وتنوي أن ترحل إلى النهايه يرن
هاتف اسمر يرد اسمر ايوه ياعزه\

اسمر\اي ماله بدر

اطلبي الاسعاف بسرعه وأنا جي تلتفت
مريم وتنظر إلى اسمر

مريم\ ماله بدر

اسمر وهو يبكي\ بدر بيموت وأنا السبب
يجري اسمر ومن ورائه مريم ليصل على
باب الفيلا والإسعاف تحمل بدر يقترب
اسمر ومريم فيمسك بد بيدهم ليركبو معه
الاسعاف

فتركب مريم واسمر بجانبه يحاول بدر الكلام

بدر\ اسمر مريم يامريم بيحبك

اسمر\ اهدي يابابا

المعالج\ يضع له الاكسجين اهدي لو
سمحت الكلام خطر عليك

يصل بدر إلى المستشفى وهو متمسك بيد

اسمر ومريم كال الطفل المعلق بامه

يدخل بدر إلى غرفة الكشف ويجلس اسمر

أمام الباب وبجانبه مريم لكن يسود على

المكان الصمت حتي يخرج الطبيب

اسمر\ ارجوك بدر كويس طمني

مريم\ اكيد خير اهدي يا اسمر

الطبيب \ بدر بي حالته مش كويسه القلب

تعبان وزى ميكون متعرض لصدمه شديده

هو كويس وفايق بس مش لازم حد يزعله أو

يقله حاجه تزعله بس هحتاج عاملية

دعامات بعد شهر من دلوقتي

اسمر\ شكر ممكن ادخله

الطبيب \ بس مش عايز عصبية ولا حد يوتره

مش هيستحمل

يد خل اسمر ومريم على بدر

ينزع بدر جهاز الاكسجين وينظر لمريم\
الحمد لله انكم رجعتو لبعض انا كنت عارف
انك هتصدقني انو مظلوم ده بيحبك
وميقدرش يعيش من غيركم انشالله كتب
كتابكم النهاردة ولما اخرج من المستشفى
نعمل الفرحة

اسمر\ طبعن الى تشوفه يا بدر بس براحه
للفرحه تخلص عليك

تنظر مريم بصدمه اي ده اي إلى بيحصل
يضع اسمر يده على كتف مريم

اسمر\ اكيد معندكيش مشكله يا روما

مريم\ تبتسم طبعن

يرن هاتف اسمر

ويخرج ليرد على الهاتف

الو طيب تمام

يغلق اسمر ويحاول السيطرة على مشاعره

حتى لا يشعر بدر بشئ

تخرج مريم ورائه

مريم\ انت بدبسنى انا هوافق عشان تعب

بدر بس بعد كده هننفصل في هدوا

يضع اسمر اصبعه على شفایف مريم\

هسس اسكتي

اسمر\ تفتكري مين الي ممكن يقدم فيه

شكوى للنائب العام عشان يعرف أصل

ثروتي منين

تنظر له مريم بصدمه ولا تنطق

اسمر\ احنا وقعنا في عصابه وبيلعيو بينه
حلو قوي حتى محمد اخوكي ممكن يترفد
من شغله ويتسجن كل ده ومفهمتيش
فوقي بي

بس وغلوتك وغلاوت بدر وفرح ماهسكت
وههد المعبد على اصحابه هيرجعو اسمر
بتاع زمان إلى كنت نسيته ودفنته يطق
الشرار من عيني اسمر وتنفر عروقه من
شدة الغضب

يتابع

#حبيبي-أسمر

لو لقيت تفاعل هندل الفصل28 قبل الفجر

[١٦/٦ ٩:١٣ م] AsM a Bekhet

الفصل27

#حبيبي-أسمر

تقف مريم و اسمر أمام غرفة بدر في

المستشفى

ويحاول اسمر أن يوصل لمريم انهم ضحية

مكيده كبيرة

مريم\ تفتكر اني سازه لدرجادي عشان

اصدق أن واحد مسجون يعمل فينه كده

فوق يا اسمر انت خاين ودي بداية لعنتي

عليك ربنا عمره ماهيسمحك ولا انا عن

ازنك

يسحب اسمر مريم من يدها

اسمر\ اسمعيني حتى لو لآخر مره ارجوكي

تلتفت مريم وتضع يدها حول خسرهما

مريم\ بسرعه عشان مش طيقه هتخنق

اسمر\ تعالى معايه ويسحب مريم من ايده
تعالى معايه

مريم\ برحة هتوقعني انت بتجري كده ليه
هتوقعني

ياخذ اسمر مريم إلى غرفه فارغه في
المستشفى ويغلق الباب ويحيط يده حول
خصرها

مريم\ انت تجننت سبني حد يشوفنه ابعد
عني وتحاول مقاومته بيدها

اسمر\ يمسك مريم باحكام بصي في عنيه
وقولي الحقيقه فعلا بتكرهيني فعلا مش
فارق معاكى انطقي

تاتوه مريم في عيون اسمر ويعجز فمها عن
الكلام

يقترب اسمر منها وقام بتقبيلها فترفع مريم
يدها وتصفعه على وجهه

مريم\ إلى بيني وبينك بدر وبعد مايعمل
العمليه ويخف هطلقني انت فاهم وتتركه
مريم وتخرج

اسمر\ يكلم نفسه ده بعدك انا عمري
مافرط فيكي يامريم

يخرج اسمر من الغرفه ويمسك الهاتف
ويتصل بعبد الستار

اسمر\ الو عمي ازيك

ستار\ انتو فين يابني مريم تليفونها مقفول
احنا جهزنا الدنيا والشيخ هنا عشان كتب
الكتاب

اسمر\ انا اسف يا عمي انا نسيت اكلملك
على طول

الستار\ خير يا بني مريم كويسه

اسمرا\ مريم معايه بخير بابا بدر جتله ازمه
قلبيه ونقلناه المستشفى

الستار\ لا حول ولا قوه الا بالله

أسمرا\ هو بدر ليه طلب والدكتور قال
محدثش يزعلو

الستار\ خير امر يابني

اسمرا\ أن كتب الكتاب يتكتب في معاده لو
ممکن تجيب المازون وتيجي نكتبه هنا

الستار\ وماله يابني

دي حاله طارقه

في بيت الستار

يغلق الستار الخط

تقف الأم \ الجوازه باظط ياعبدو

الستار \ لا بس بدر تعبان قوي في
المستشقي ومش هالين عليه يكسر فرحة
ابنه فطالب اننا نيجي ونكتب الكتاب في
المستشفي

الأم \ يالهوي اجوز بتي في مستشفي
الستار \ اهدي يام محمد ده كتب كتاب بس
والفرح بعد مايخرج بدر بالسلامه
يالا يشيخ مرام خلي السوقين يستعده
عشان نروح المستشفي

مرام \ امرك بابا

يدخل اسمر غرفة بدر ليجد مريم تجلس
بجانبه وتطعمه الشوربه

بدر\ كان نفسي يبقى عندي بنت حلوه زيك
كده يامريم

تبسم مريم\ طيب ماانا بنتك وحببتك

بدر\ ربنا يخليكي لينه

مريم\ كفايه كده وتفضل بقى خد العلاج
وتتغطي وتنام شويه قبل دوشه كتب
الكتاب

بدر\ حاضر يابنتي

تجلس مريم على الكانبه المجاوره

السريـر ويدخل اسمر بيده طعام وعصائر

مريم\ متشكره مش هاكل حتى لو هموت

اسمر\ ده ليا لوحدي مش ليكي ويجلس
اسمر ويبدا في الأكل حتى يشبع وبعدها

يخرج من الغرفة لتاكل مريم يأتي اسمر بعد

قليل ليجد مريم تاكل

اسمر\ ما انتي مش جعانه

مريم\ إي عادي جعت دلوقتي

اسمر\ بالهنا على قلبك

يدق الجميع على الباب الأب والأم ومحمد و

مرام وأحمد

الأطفال فرح وعبد الرحمن وحمزة والمازون

يجلس بدر \ أهلا يجماعه أنا آسف على

الموقف ده غصب عني

الستار\ ولا يهمك سلمتك احنه اهلّ

يجلس المازون ويخرج الدفتر ويبدأ بسم الله

نقرا فاتحة الكتاب

يمسك اسمر بيد حماه الستار

وكيل العروس

مريم\ تموت من الفرحة بس فرحتها
مكسوره ما قدرش تبينها ولا تقدر تخبيها
الشيخ \ تقبل يا اسمر أن السيده مريم
عبدالستار تكون زوجه ليك

اسمر\ اقبل

الشيخ\ تقبلي يقاطعه اسمر تسمحلي انا
اسالها

اسمر\ ماذا لو أخبرتك انك تبقى انت سير
ضحكتي تبقى انت نعمتي ودنيتي، تبقى
انت الثابت تحت مُسمى عُمري الحلو
وسعادتي♥

اتنظر لهو مريم بعيون حائره مش عارفه ترد
تقول اي مع ضحك جميع الموجددين

الشيخ\ هو ده سوال ولا غزل يا بنتي
يامريم. تقبلي ان اسمر بدر الشمري يكون
زوج ليكي على سنة لله ورسوله

تصمت مريم وينظر لها الجميع في حيره
وتنظر إلى وجه بدر القلق وتقول اوافق

الشيخ تعالو امضو هنا

والشهود استاذ احمد واستاذ محمد امضو
هنا ألف مبروك انت كده اتجوزتو تنطلق الأم
في الزراغيت تسكتها مريم ماما دي
مستشفى شوية هدوا

يقترب اسمر أمام الجميع وينظر لها ويسالها
بقيتي مراتي بجد يأمريم
ويحملها اسمر بين حضنه

ويطير بها من فرحته

ويقف الجميع يثقف من الفرحة بالعرسان

تخرج مريم وتترك الغرفه

يخرج وراء اسمر

اسمر\ مريم مريم اوقفي مش بندهلك

مريم\ عايز اى

اسمر\ انتي بتعيطي يامريم

مريم\ اه بعيط وانت السبب اسمر\ ليه

يامريم افرحي

مريم\ مقدرش افرح بحاجه مش هتكمل

حاجه مش حقيقه

اسمر\ يهمس في اذن مريم موضوع الطلاق

ده تنسيه خالص انا مش بسيب حاجه بحبها

انتني فهمه

تتركه مريم وتمشي إلى الخارج تجلس في
الاستراحة ويبتسم وجهها من كلام اسمر ولا
انا عايزه اسيك

يدخل ظافر الي الاستراحة

مريم\ ظافر

ظافر\ ايوه ظافر ليه يا مريم اشمعنا ده ده
خاين وبرضو اتجوزتي

مريم\ انت مالك بتدخل في حياتي ليه اصلا

ظافر\ عشان انا البني ادم الوحيد الي
المفروض افوز بيكي

تصرخ مريم في وجهه\ اي هو انا لعبه والا
كأس بطوله تسابق عليه فوق بقي انا
خلاص اتجوزة وبحب جوزي

اسمر يقف خلف العامود المبني ويسترق
السمع

يحاول ظافر الاقتراب أكثر من مريم ويضع
يده على راسها اهدي ياروما

يتفاجا ظافر بيد تضربه

اسمر\ انت بتحط ايدك على مراتي

مريم\ تصرخ سيبو هيموت في ايدك ياتي
الناس والعاملين في المستشفى لمساعدة
ظافر تجري مريم من المكان وراه اسمر
استني يامريم اقفي

مريم\ أبعد عني يا همجي

اسمر\ بعصبيه يحط ايدو عليك عيزاني
ازغزغو يعني

ده لولا الناس كنت قتلتة

مريم\ تدفع اسمر في صدره ابعد عني بقى

أوف قرفة منكم كلکم بکرهکم

تذهب مريم إلى غرفة سجدة في نفس

المستشفى

مريم\ سجدة اصحى وتملس على شعرها

سجدة\ مريم وحشتيني قوي

مريم\ سامحتك يا سجدة

قول محاجه تعبتني مقدرتش مجيش ارميها

عليكي وتقليلي اعمل اي

سجدة\ بجد صدقتيني يا مريم

تقف مريم وتقوم بحتضان سجدة ايوه يا

سجدة بس مش عرفه اسامح اسمر

تحكي مريم لسجده كل ماصار معها هي

واسمر

سجدة\ صدقي يامريم الحركات الزبالة دي

حركات أسر النويري

مريم\ بس لو لقيت دليل واحد

سجدة\ عمرك مهتلاقي دليل صدقيني

مريم\ هدي نفسي فرصه واشوف

تنزل مريم من عند سجدة لتجد الجميع

حتى اسمر خرج من غرفة بدر

تنام مريم على الاريكه بجانب بدر

أما اسمر لم يجد بدل غير الشرب والتدخين

فذهب لنفس المكان وجلس على البار

لتثتي الفتاه وتسلم عليه

اسمرا\ يبي انتي تاني مش كفايه بوظتي

فرحى وضيعتي مني الست إلى بحبها

الفتاه\ على اي ياخويا دانت معاملتش
حاجه وطول اليل تحكيلى على مريم لحد
مانمت

اسمر بلهفه صحيح معاملتش حاجه

الفتاه\ اه زي ما بقلك كده ياباشا

اسمر\ تعالى معايه

وهديكى إلى انتي عايزاه

الفتاه\ يوه ما انت مبتعملش حاجه وأنا
محبش العطله واخذ فلوس مشتغلتنش
بيها

اسمر\ دا اي الشرف والمبادئ الفتاه\ أما
انت فاكراي دانا مثقفه قواي وتخرج ضحكه
رقعيه

اسمر يالا يا انتي اسمك اي

الفتاه \ خدمتك لوزه

يصل اسمر أمام باب المستشفى ويخرج
الهاتف ويتصل يامريم

مريم \ الو

اسمر \ اخرجيلي قدام باب المستشفى
بسرعه ويغلق حتى لا ترفض

[١٦/٦ ٩:٢٢ م] AsM a Bekhet: مريم \

تخرج بهدوا حتى لا يصحو بدر

ياطري المجنون ده عايز اي

اسمر \ تعالى يامريم اعرفك لوزه

مريم \ انت اتجننت وجيبها لحد هنا

وترفع يدها لضرب لوزه فيمسك اسمر يدها

اسمر\ انتي ايديكي طولة اوى الأيام إلى
فاتت انا ممكن اقطعهملك على فكره
اسمعي كويس

بتقول اني ملمستهاش

لوزه/ وطول اليل يحكي لي عنك يست مريم
وبعدين بسراحه انتو صعبتو عليا انا مزقوقه
عليكم يلتفت لها اسمر\ مين الي قلك
تعملي كده يالوزه

لوزه\ أخاف يازوني ياباشاً

اسمر\ انا هحميكي اتكلمي

مريم\ ارجوكي اتكلمي

لوزه\ وحد اسمو سعد هو إلى اداني ألف
دولار وشورلي عليك

يتابع

#حبيبي-أسمر

لو لقيت تفاعل هندل الفصل28 قبل الفجر

[١٦/٦ ٩:١٣ م] AsM a Bekhet

الفصل27

#حبيبي-أسمر

تقف مريم و اسمر أمام غرفة بدر في

المستشفى

ويحاول اسمر أن يوصل لمريم انهم ضحية

مكيذة كبيرة

مريم\ تفتكر اني سازه لدرجادي عشان

اصدق أن واحد مسجون يعمل فينه كده

فوق يا اسمر انت خاين ودي بداية لعنتي

عليك ربنا عمره ماهيسمحك ولا انا عن

ازنك

يسحب اسمر مريم من يدها

اسمر\ اسمعيني حتى لو لاخر مره ارجوكي

تلتفت مريم وتضع يدها حول خسرهما

مريم\ بسرعه عشان مش طيقه هتخنق

اسمر\ تعالى معايه ويسحب مريم من ايده

تعالى معايه

مريم\ برحة هتوقعني انت بتجري كده ليه

هتوقعني

ياخذ اسمر مريم إلى غرفه فارغه في

المستشفى ويغلق الباب ويحيط يده حول

خسرهما

مريم\ انت تجننت سبني حد يشوفنه ابعد

عني وتحاول مقاومته بيدها

اسمر\ يمस्क مريم باحكام بصي في عنيه
وقولي الحقيقه فعلا بتكرهيني فعلا مش
فارق معاكي انطقي

تاتوه مريم في عيون اسمر ويعجز فمها عن
الكلام

يقترب اسمر منها وقام بتقبيلها فترفع مريم
يدها وتصفعه على وجهه

مريم\ إلى بيني وبينك بدر وبعد مايعمل
العمليه ويخف هطلقني انت فاهم وتتركه
مريم وتخرج

اسمر\ يكلم نفسه ده بعدك انا عمري
مافرط فيكي يامريم

يخرج اسمر من الغرفه ويمسك الهاتف
ويتصل بعبد الستار

اسمر\ الو عمي ازيك

ستار\ انتو فين يابني مريم تليفونها مقفول
احنا جهزنا الدنيا والشيخ هنا عشان كتب
الكتاب

اسمر\ انا اسف يا عمي انا نسيت اكلملك
على طول

الستار\ خير يا بني مريم كويسه

اسمر\ مريم معايه بخير بابا بدر جتله ازمه
قلبيه ونقلناه المستشفى

الستار\ لا حول ولا قوه الا بالله

أسمر\ هو بدر ليه طلب والدكتور قال
محدثش يزعلو

الستار\ خير امر يابني

اسمر\ أن كتب الكتاب يتكتب في معاده لو
ممکن تجيب المازون وتيجي نكتبه هنا

الستار\ وماله يابني

دي حاله طارقه

في بيت الستار

يغلق الستار الخط

تقف الأم\ الجوازه باظط ياعبدو

الستار\ لا بس بدر تعبان قوي في

المستشقي ومش هالين عليه يكسر فرحة

ابنه فطالب اننا نيجي ونكتب الكتاب في

المستشفي

الأم\ يالهوي اجوز بتي في مستشفي

الستار\ اهدي يام محمد ده كتب كتاب بس

والفرح بعد مايخرج بدر بالسلامه

يالا يشيخ مرام خلي السوقين يستعده

عشان نروح المستشفي

مرام\ امرك باباً

يدخل اسمر غرفة بدر ليجد مريم تجلس
بجانبه وتطعمه الشوربه

بدر\ كان نفسي يبقى عندي بنت حلوه زيك
كده يامريم

تبتسم مريم\ طيب ماانا بنتك وحببتك

بدر\ ربنا يخليكي لينه

مريم\ كفايه كده وتفضل بقى خد العلاج
وتتغطي وتنام شويه قبل دوشه كتب
الكتاب

بدر\ حاضر يابنتي

تجلس مريم على الكانبه المجاوره

السريـر ويدخل اسمر بيده طعام وعصائر

مريم\ متشكره مش هاكل حتى لو هموت

اسمر\ ده ليا لوحدي مش ليكي ويجلس
اسمر ويبدا في الأكل حتى يشبع وبعدها
يخرج من الغرفة لتاكل مريم يأتي اسمر بعد
قليل ليجد مريم تاكل

اسمر\ ما انتي مش جعانه

مريم\ إي عادي جعت دلوقتي

اسمر\ بالهنا على قلبك

يدق الجميع على الباب الأب والأم ومحمد و
مرام وأحمد

الأطفال فرح وعبد الرحمن وحمزة والمازون

يجلس بدر \ أهلا يجماعه أنا آسف على
الموقف ده غصب عني

الستار\ ولا يهمك سلمتك احنه اهلّ

يجلس المازون ويخرج الدفتر ويبدأ بسم الله
نقرا فاتحة الكتاب

يمسك اسمر بيد حماه الستار

وكيل العروس

مريم\ تموت من الفرحة بس فرحتها
مكسوره ما قدرش تبينها ولا تقدر تخبيها

الشيخ \ تقبل يا اسمر أن السيده مريم
عبدالستار تكون زوجه ليك

اسمر\ اقبل

الشيخ\ تقبلي يقاطعه اسمر تسمحلي انا
اسالها

اسمر\ ماذا لو أخبرتك انك تبقى انت سير
ضحكتي تبقى انت نعمتي ودنيتي، تبقى

انت الثابت تحت مُسمى عُمرى الحلو
وسعادتي ♥

اتنظر لهو مريم بعيون حائره مش عارفه ترد
تقول اى مع ضحك جميع الموجدین
الشيخ \ هو ده سوال ولا غزل يا بنتي
يامريم. تقبلي ان اسمر بدر الشمري يكون
زوج ليكي على سنة لله ورسوله

تصمت مريم وينظر لها الجميع في حيره
وتنظر إلى وجه بدر القلق وتقول اوافق

الشيخ تعالو امضو هنا

والشهود استاذ احمد واستاذ محمد امضو
هنا ألف مبروك انت كده اتجوزتو تنطلق الأم
في الزراغيت تسكتها مريم ماما دي
مستشفى شوية هدوا

يقترب اسمر أمام الجميع وينظر لها ويسالها

بقيتي مراتي بجد يأمرم

ويحملها اسمر بين حضنه

ويطير بها من فرحتة

ويقف الجميع يثقف من الفرحة بالعرسان

تخرج مريم وتترك الغرفه

يخرج وراء اسمر

اسمر\ مريم مريم اوقفي مش بندهلك

مريم\ عايز ايّ

اسمر\ انتي بتعيطي يامريم

مريم\ اه بعيط وانت السبب اسمر\ ليه

يامريم افرحيّ

مريم\ مقدرش افرح بحاجه مش هتكمل
حاجه مش حقيقه

اسمرا\ يهمس في اذن مريم موضوع الطلاق
ده تنسيه خالص انا مش بسيب حاجه بحبها
انتي فهمه

تتركه مريم وتمشي إلى الخارج تجلس في
الاستراحه ويبتسم وجهها من كلام اسمر ولا
انا عايزه اسيك

يدخل ظافر الي الاستراحه

مريم\ ظافر

ظافرا\ ايوه ظافر ليه يا مريم اשמعنا ده ده
خاين وبرضو اتجوزتي

مريم\ انت مالك بتدخل في حياتي ليه اصلا

ظافراً\ عشان انا البني ادم الوحيد الي
المفروض افوز بيكي

تصرخ مريم في وجهه\ اي هو انا لعبه والا
كأس بطوله تسابق عليه فوق بقي انا
خلاص اتجوزة وبحب جوزي

اسمر يقف خلف العامود المبني ويسترق
السمع

يحاول ظافر الاقتراب أكثر من مريم ويضع
يده على راسها اهدي ياروما

يتفاجأ ظافر بيد تضربه

اسمر\ انت بتحط ايدك على مراتي

مريم\ تصرخ سيبو هيموت في ايدك ياتي
الناس والعاملين في المستشفى لمساعدة
ظافر تجري مريم من المكان وراه اسمر
استني يامريم اقفي

مريم\ أبعد عني يا همجي

اسمر\ بعصبيه يحط ايدو عليكي عيزاني
ازغزو يعني

ده لولا الناس كنت قتلته

مريم\ تدفع اسمر في صدره ابعد عني بقى
أوف قرفة منكم كلكم بكرهكم

تذهب مريم إلى غرفة سجدة في نفس
المستشفى

مريم\ سجدة اصحى وتلمس على شعرها

سجدة\ مريم وحشتيني قوي

مريم\ سامحتك يا سجدة

قول محاجه تعبتني مقدرتش مجيش ارميها
عليكي وتقليلي اعمل اى

سجدة\ بجد صدقتيني يا مريم

تقف مريم وتقوم بحتضان سجدة ايوه يا

سجدة بس مش عرفه اسامح اسمر

تحكي مريم لسجده كل ماصار معها هي

واسمر

سجدة\ صدقي يامريم الحركات الزبالة دي

حركات أسر النويري

مريم\ بس لو لقيت دليل واحد

سجدة\ عمرك مهتلاقي دليل صدقيني

مريم\ هدي نفسي فرصه واشوف

تنزل مريم من عند سجدة لتجد الجميع

حتى اسمر خرج من غرفة بدر

تنام مريم على الاريكه بجانب بدر

أما اسمر لم يجد بدل غير الشرب والتدخين

فذهب لنفس المكان وجلس على البار

لتتني الفتاه وتسلم عليه

اسمرا\ يبي انتي تاني مش كفايه بوظتي
فرحى وضيعتي مني الست إلى بحبها

الفتاه\ على اي ياخويا دانت معاملتش
حاجه وطول اليل تحكيلى على مريم لحد
مانمت

اسمر بلهفه صحيح معملتش حاجه

الفتاه\ اه زي ما بقلك كده ياباشا

اسمرا\ تعالى معايه

وهدكي إلى انتي عايزاه

الفتاه\ يوه ما انت مبتعملش حاجه وأنا
محبش العطله واخذ فلوس مشتغلتنش
بيها

اسمر\ دا اي الشرف والمبادئ الفتاه\ أما
انت فاكراي دانا مثقفه قواي وتخرج ضحكه
رقعيه

اسمر يالا يا انتي اسمك اي

الفتاه\ خدمتك لوزه

يصل اسمر أمام باب المستشفى ويخرج
الهاتف ويتصل يامريم

مريم\ الو

اسمر\ اخرجيلي قدام باب المستشفى
بسرعه ويغلق حتى لا ترفض

[١٦/٦ ٩:٢٢ م] AsM a Bekhet: مريم\

تخرج بهدوا حتى لا يصحو بدر

ياطري المجنون ده عايز اي

اسمر\ تعالى يامريم اعرفك لوزه

مريم\ انت اتجننت وجيبها لحد هنا

وترفع يدها لضرب لوزه فيمسك اسمر يدها

اسمر\ انتي ايديكي طولة اوى الايام إلى

فاتت انا ممكن اقطعهملك على فكره

اسمعي كويس

بتقول اني ملمستهاش

لوزه/ وطول اليل يحكيكي عنك يست مريم

وبعدين بسراحه انتو صعبتو عليا انا مزقوقه

عليكم يلتفت لها اسمر\ مين الي قلك

تعملي كده يالوزه

لوزه\أخاف يازوني ياباشاً

اسمر\ انا هحميكي اتكلمي

مريم\ ارجوكي اتكلمي

لوزه\ وحد اسمو سعد هو إلى اداني ألف

دولار وشورلي عليك

يتابع

#حبيبي-أسمر

]

اسفه على التاخير شجعوني بالتفاعل👍👍:

#الفصل28

#حبيبي-أسمر

تقف مريم مصدومه أمام كلام لوزه

مريم\ انتي قلتي سعد اه راجل قصير

واصلع

لوزه\ ايوه ياست الكل شكلو كده

مريم\ متشكره قوي يالوزه انتي اسمك

الحقيقي لوزه

لوزه\ اسمي فوزيه لوزه ده اسم الشهده بتاع
الشغل

اسمر\ اتفضلي دول قرشين

ينادي اسمر على السائق

حسين

حسين\ افندم يا باشا

اسمر\ امرك يا باشا

مريم\ تعالى يالوزه عوزاكي

لوزه امرك يا قمر

مريم\ اي رائيك لو تسيبي شغلنتك

وتشتغلي معاه

والقرش الحلال احلى بكثير من القرشين

الحرام

وعلى فكرة اسم فوزية احلى بكتير

تحتضن لوزه مريم

لوزه\ يا ياهانم انا اول مره حد يحترمني
ويكلمني بالطريقه الحلوه دي ويحسسنني
اني انسانه مش زباله

مريم\ طبعن انسانه وأنا اسمي مريم بس
بلاش هانم وده كرت الشركه بتاعتنا قبل
ماتيحي كلميني بس وكلو هيبيقي تمام

لوزه\ متشكره قوي يا مريم

مريم\ إلى بتعملي ده ممكن يخرب حيات
ناس كتير وتضغط مريم على يد لوزه

لوزن\ صدقيني عمري ماهنسا كلامك
وتركب لوزه السيارة

اسمرا\ كل ده كنتي بتقولها اي

مريم\ اسمر انا

اسمر\ انتي اي ومالك حطه راسك في
الارض كده

مريم\ انا اسفه اني مصدقتكش

اسمر\ ياعني سامحتيني

مريم\ لا

اسمر\ ليه بس في اي ثاني

مريم\ ماهو لو انت مكنتش رحت المكان
القطر ده وشربت لحد ماتعميت مكنش كل
ده حصل

اسمر\ يمسك زراع مريم تعالى بس هقولك
يا مراتي يا عسل انتي

مريم\ اي الناس

اسمر\ يصرخ مراتي ياناس يا حجه يا عم

يرضيك مراتي مش عيزاني امسك ايدها

مريم\ تضع يدها على فم اسمر كفاه

فضايح أيدي اهي عايز تقول اي

اسمر\ انا اصلا على طول سكران كل ما

ببص في عيونك إلى بتنور دي بدوخ واباي

زي المستطيل

مريم\ ايوه ياخويا كل بعقلي حلاوة كول

اسمر\ انا هاكلك كلك ياعسل انت

تضحك مريم ثم تتذكر انهم في الشارع اسمر

عيب بقي الناس

اسمر\ يادي الناس ويرفع يده إلى السماء

يارب يا بدر تخف بقى عشان يتقفل علينا

باب واحد

مريم\ تخجل وتنظر للارض امين

اسمر\ يمسك يد مريم ويدخل من باب
المستشفى تعالي بقى لما نطمن على بدر
يمكن يكون خف وخذك وروح دلوقتي

في بيت سما

بعد لف طول النهار بكثير من الألم النفسي
والجسدي يدخل ظافر الي بيته

تجلس سما على الكنبه هي وامها لمشاهده
التلفزيون تقف مزعوره

سما\ انت اي إلى شلفط وشك كده

ظافر\ اسمر

سما\ وأي إلى يخلي اسمر يضربك ورحتلو
ليه

ظافرا\ تنزل دمعته ساخنه من عينه اسمر
اتجوز مريم

تجلس سما من الصدمه على الكنبه\ اه
ازاي بعد كل إلى عملناه فيهم ازاي تتجوز
واحد خاين

ظافرا\ بدر السمري في المستشفى رحت
ازوره لقيت مريم في الكافيه بكلمها اسمر
هجم عليا وضربني وقلي انها مراتو وهددني
لو ما بعت عنها هيقتلني

[١٧/٦ ١٤:١١ م] AsM a Bekhet: سما\
لا فالح وانت عملة اي

ظافرا\ ما قدرت اعمل حاجه

سما\ الترتيب كلو باظ هقول اي لا اسر
مريم وتجوزها والإبلاغ بتاع النائب العام نزل

على مفيش طلع مسجل كل حاجه باسم
ابوه والخدامه بتعتو

ظافر\ بعصبيه انتي كل إلى همك هتقولي
اي لا اسر وأنا ياسما مش فارق معاكي
قلبي إلى تكسر

تقف سما وترفع يدها وتضرب ظافر بالقلم
ينزل القلم على وجه ظافر كالصاعقه

الأم\ ليه كده ياسما

سما\ عشان يفوق وترفع صوتها أفكر في
قلبه ولا افكر في الملايين إلى هضيع مني لو
منفزتش كلامي مع أسر

ظافر\ فلوس فلوس ملعون أبو الفلوس إلى
تعمل في الواحد كده

سما\ الفلوس دي هي إلى كبرتك وربتك
وخلتك راجل

[١٨/٦ ١٠:٢ م] AsM a Bekhet: الفلوس

دي إلى سدت ديون ابوك سيادة الوزير إلى
مات مسبلناش حاجه وراه

الشرف والامانه فوق كل شئ وبعدين مات
ومعاشه كام قرش

الأم\ كفايه كده يابنت اخرسي

ظافر\ لله الغني عن فلوسك إلى تودي
جهنم الحمره انا ماشي ومش هرجع هنا تاني
غير لما استاهل ا بقي راجل البيت

سما\ يالا وريني يا دلوع ماما

يخرج ظافر من الباب وتجلس سما مره اخره
أمام التليفزيون

الأم\ ظافر حبيبي ابني استني

يخرج ظافر لا يعلم أين يذهب لكن سجده
هي الاخرة ستخرج من المستشفى ولا
تعرف أين تذهب

مريم\ سجدة هتقعدي عندنا

سجدة\ مقدرش يا مريم اهلك مش هيوفقو
بعد إلى عملته

اسمر\ تمام انا حجزتلك في فندق لحد ما
ربنا يسهل وجبلك بيت تقعدي فيه

سجدة\ انا مش عايزه احملكم فوق طاقتكم
انا مستهلش

مريم\ اوعى تقولي كده إلى فات مات
في غرقة بدر

تدخل مريم لنوم مع بدر في الغرفه على
الاريكه

اسمر\ انا اسف يا حبيتي انا عندي شغل
مهم هخلص وهاجي اروحك وعزه تعد مكننا
لحد مانرجع

مريم\ حبيبي بدر زي بابا بظبط متقلقش
اسمر\ بحبك

مريم\ وأنا كمان يالا عشان مش تتاخر
تدخل مريم إلى الغرفه بعد الاتصال بامها
والاطمانان على فرح

تخلع حجابها وتنام على الاريكه
بعد ساعتين يدخل اسمر ومعه طعام
وعصائر

ليجد ها الملاك بشعرها الغجري نائمه
يجلس اسمر على ركبتيه في الارض ليتأمل
جمال حبيبته وهي نائمه ويداعب خصلات
شعرها الأسود الجميل

ويحاول الاقتراب منها لتقبلها فتشعر مريم
بأنفاسه

وتصحو مخضوضه تبحث عن الحجاب

اسمرا\ في اي انا جوزك

مريم\ اه صح

يضحك اسمر على سزاجة مريم

مريم\ هوس بدر نايم وطبي صوتك انت

مش عندك شغل

اسمرا\ انتي ماكلتيش من قبل الزهر

مهنش عليا اسيبك جعانه

مريم\ ربنا يخليك ليا

تأتي عزه في الصباح

تجلس مع السيد بدر

يخرج اسمر ومريم لمقابلة الطبيب الذي أمر

بخروج بدر اليوم أو غدا بالكثير

اسمر\ الحمد لله يا مريم بدر بقي كويس

وهيخرج

مريم\ احنا اطمئنه على بدر بس لسه

مخلصناش من مشكلة سجدة

ومشكلة محمد اخويا

أسمر\ فكرتيني انا هوصلك وهجري على

النيابه النهارده تحقيق محمد

مريم\ انا جيه معاك وتمسك ايد اسمر

اسمر\ حبتي انتي تعبانه

مريم\ انشالله هروح مع محمد وهو منصور

يأخذ اسمر مريم معه إلى النياحه

في السجن

يرن هاتف اسر النويري

اسر\ انت يابجم مستني منك تليفون من

الصبح

سعد\ انا متردد اكلمك من امبارح

اسر\ في اي انطق

سعد\ أصلهم اتجوزو امبارح

يقع الهاتف من يد أسر ثم يصرخ وتحدث

لهو حالة هياج عصبي ويكسر كل ما يوجد

في زنزانتة الفاخرة

ينقل اسر إلى المستشفى على اثر الانهيار
العصبي ويطلب من المحامي أن يرا سما
في أسرع وقت

في النيابة

يقف محمد أمام النائب العام

محمد\ انا شنطتي اتسرقت من العربيه انا
كنت حطتها في العربيه وجيت ملقتهاش

يدق باب

يدخل أحد زمايل محمد ومعه فلاشة

مموري

اتفضل يا باشا شوف دي في واحد بره جيبها
وقال انها من كاميرات بيت محمد بي
والتاريخ مكتوب على التصوير

يشاهده الجميع في أول الصباح يأتي شخص
وينزل من سياره وبطريقه ما يفتح الباب
الخلفي لسيارة محمد ويأخذ الحقيبه ويهرب
بسيارته

النائب العام \ اكتفي بالفت نظرك هذه المره

يخرج محمد وهو في منتهي الساعده
ويحمد لله

ليجد اسمر ومريم في انتظاره ومرسوم على
وجوههم السعاده

يجري محمد علي اسمر ويحضنه

محمد\ كنت متأكد انك انت إلى عملت كده

اسمر\ احنا صحاب يا جدع وبقينه اهل

محمد\ بالمناسبه دي انا عزمكم على
الفتاّر

خلي سما تموت بانرها

اسمر\ مش سما بس وشركها كمان

محمد\ شركها

اسمر\ اه أسر النويري

محمد\ أسر ازاي

اسمر\ الراجل إلى في التصوير سعد دراعو

اليمين

محمد\ انا مش عارف هخلص من القرف ده

امتي

يمسك اسمر يد مريم وينظر في عيناها ثم

ينظر لمحمد\ خلاص هانت اقربنا نخلص

منهم كلهم هما لسه شافو حاجه انا لسه

ببتدي العب معاهم التقليل جي وره

يتابع

#حبيبي-اسمر

التفاعل مكنش حلو على الفصل الفات
ممکن تتفاعله يجماعه يارب الفصل ده
يعجبكم

[١٨/٦ ٤٣:٥ م] AsM a Bekhet: الفصل

29

#حبيبي-أسمر

في داخل مستشفى السجن
يجلس أسر النويري على طرف سريره
وبجانبه سما
اسد\ اتصرفي لازم اخرج من هنا بسرعه
سما\ اصبر بس يابشا خلاص فاضل على
المحكمه يومين وهنهربك من عربيت
الترحيلات

اسر\ بسرعه يا سما ولما اخرج من هنا
هدمركو كلكو ورحمة جاسر ما هخليكي
تتهني يامريم هخليكي تلبسي اسود على
عريس الغفله

سما\ اطمن ياباشا حنت على معادنه

تخرج سما

[١] AsM a Bekhet : لمقابلة اسمر

تذهب سما بدون موعد إلى شركة اسمر

تصل سما قبل اسمر وتجلس لنتظاره

يأتي اسمر متأخر بسبب توصيل مريم
للمستشفى والاطمئنان على صحة بدرّ

يدخل اسمر ومن ورائه الحرس بشكل
مهيب يخلع اسمر النظاره ليرا هل هذه سما
ام انهو يرا كابوس

يدخل اسمر إلى مكتبه ومن ورائه سما

سما\ اسمر ازيك اه مبروك الجواز

اسمر\ لله يبارك فيكي ها خير انجزي

عشان عندي شغل

سما\ انا عايزه ابني عايزه عبد الرحمن ده

حتى مش بيروح المدرسه ليه كل ده

يضحك اسمر \ مش عارفه ليه ياسما

وبعدين انا مالي متروحي لجوزك وتكلمي

معاه

سما\ تفتكر هيرض يبص في وشي

اسمر\ انا مفيش في أيدي حاجه اعملهاهلك

وحتى لو انتي آخر وحده أفكر اساعدها

سما\ حتى لو قلتلك اني هرجع كل حاجه

ختها

اسمر\ انتي من ناحية هترجعي كل حاجه
فا ده اكيد غصب عنك مش بمزاجك إنما
موضوع ابنك ده مش بايدى

سما\ طيب يا اسمر هانت خلاص انا هترحم
عليك قريب

يقف اسمر من على كرسي مكتبه ويصرخ
بره اطلعي بره بدل ماجبك الامن يرموكي

سما\ حاضر هطلع بس هتندم يا بن
السمري

في المستشفى

تساعد مريم بدر في لبسه عشان خلاص
هيخرج

بدر\ اي رائيك لو بكره نعمل حفله صغيره
ونخدك ونروح يامريومه العمر بيجري يابنتي
وأنا خلاص مش ضامن اعيش لبكرة

مريم\ بعد الشر عليك يا بدر

بدر\ طيب اي رائك

مريم\ طيب نستني نشوف رأي اسمر وبابا

بدر\ اسمر يتمني النهارده قبل بكرة وبابا

سبيه عليا ده صحي وحببي

يدخل اسمر

اسمر\ الحلوين بيعملو اي

بدر\ بنتفق على معاد الفرح

اسمر\ امتى

بدر\ بعد 3 شهور

اسمر\ اي انت بتتكلم جد يالا يا مريم قدامى

على البيت دلوقتى مفيش فرح ويسحب

مريم من يدها

يضحك بدر ومريم\ بدر\ مش قلتلك اطمئن

يا سيدي الفرح بكرة

اسمرا\ بجد ايوه بقى

بكرة بكرة هتجوزها بكرة

بدر\ اتقل ياباشا مش كده انت هتغني

متزرغت احسن

مريم\ خالي الزرغيت عليا

بدر\ بتحبو بعض قوي كده

اسمرا\ ينظر لمريم بحب ويسحبها من

خسرها انا مش بحبها انا بعشقها

مريم\ واناااا عايزه اروح

بدر\ متقولي انتي مكسوفه من بابا

مريم\ ايوه بحبوه خلاص

يحضنها اسمر ويضع يده على راسها ربنا
يخليكي ليا يحضنهم بدر يا حبيبي ربنا
يفرحكم ديمان

يخرج بدر من المستشفى

إلى منزله سالم بعد كل ما جره من أحداث
حزينه

[١٨/٦ ١٠:٠٩ م] AsM a Bekhet: يقوم

اسمر بتوصيل مريم إلى المنزل بعد
الاطمئنان علي بدر

يدخل اسمر إلى بيت الستار

الستار\ اتفضل يا ابني منورنا حمد لله على
سلامة الوالد هو كلمني في التليفون وفكرته
كويسه عجبتني ألف مبروك يا بني

محمد \ بمانسبة أن موضوعي عده علي خير
وشفا عم بدر وجواز مريم و اسمر بعد ازن
بابا كلکم معزومين على العشا عندنا باليل
اسمر \ طيب استازن انا وهاجي باليل انا
وبدر

مريم \ هات عزه معاك

اسمر \ من عنيه يا حبيبي

تخرج مريم مع اسمر إلى الباب

مريم \ مستعجل ليه

يمسك اسمر يد مريم

اسمر \ عندي شغل مهم ويقبل راس مريم

ويذهب إلى سيارته

وتدخل مريم إلى المطبخ لتجهيز العشا

بيدها لحبيبتها اسمر

في سيارة اسمر

يرن الهاتف

الو ايوه يابني عملت اي في إلى قلتلك عليه

بتقول اي لقيتوه بيرقبني انت متأكد أن هو

إلى بعثلكم صورته

طيب متنساش واجب الضيافه اجي القيه

مستوي

طيب انا جي ويغلق اسمر الخط

اسمر\ تمام يا سعد الكلب كويس وفرة

علينا المجهود بترقبني تمام

دانا هنفحك

[١٨/٦/١٧:١٠ م] AsM a Bekhet: يصل

اسمر إلى المخزن

ليجد رجاله يضربون سعد المربوط على
كرسي

اسمرا\ كفايه يرجال مش خد وجبه

سعد\ وجبك وصل يباشا

اسمرا\ بترقبني ليه يلا

سعد\ دي اوامر الباشا الكبير

اسمرا\ اسمعني كويس وفتح ودانك

سعد\ انا خدامك يا باشا بس متخلهمش

يضربوني تاني

اسمرا\ انا اديتك الامان هات يا بني الأب

توب

شايف يا سعد مين الامور الى في الفيديو ده

سعد\ ده انا يابشا مقلتك خدامك من غير

متهدد

اسمرا\ تمام الفيديو ده هيتمسح لو جبتلي

كل الحاجت إلى مسكها أسر على سجدة

سعد\ انا تحت امرك وهقلك على حاجه انا

مقدرش كان أسر يقتلني

اسمرا\ وأنا هسلمك بسرقة العربيه. لا

وكم ان عريية وكيل نيابة وتتحسبو جوه

برحتكو اي رائيك

سعد\ في خزنة باسم مدام مريم في البنك

ورقمها 2062001

اسمرا\ ده تريخ ميلاد مريم

تمام كمل

كل اسرار أسر فيها ومفتحتها في جيبي بس

فكني ابوس ايدك

اسمرا\ حبيبي لو طلع كلامك مضبوط
ومفيش نسخ تاني أكفأ ك وسيبك بس بكرة
بعد مرجع من البنك سلام ابقوا اكلو ودوه
بق ميه

[١٨/٦ ٣٨:١٠ م] AsM a Bekhet: مريم

تقف في المطبخ

تدخل مرام لله اي اروايح دي لله لله
مريم\ خلاص مش قاعد غير حجات بصيته

مرام\ مش نسيه حاجه

مريم\ اه السلطه

مرام\ ياااا على الغباء

قصدي البس والميكب الحاجت دي بتاخذ
وقت

وشعرك ده ياتسرح ويتفر

مريم\ انتي بقى إلى غبيه انا محجبه

مرام\ هو مش اسمر ده بقى جوزك وبدر زي

بابا يبقى لزمته اي الحجاب وأحمد مش جي

عنده شغل

مريم\ تمام

مرام\ اطلعي البسي وانا وهنيه وأم ابراهيم

هنخلص الباقي

تصعد مريم إلى غرفتها تاخذ حمام وتخرج

فستان أسود بالورود الحمرا وتضع روج

احمر وترمي شعرها للوراء وترتدي حلق

رقيق انزل مريم على السلم وتفوح رائحة

عطر مريم فيلتفت اسمر ناحية السلم ليجد

اونسه على هيئة ملاك تنزل السلم فتاه

ينحني لها القمر

يمشي اسمر ناحية مريم ويمسك يدها اقمر
بينت الثيه

تخل مريم ويحمر وجهها كفايه عشان
بيوصلنا

تدخل مريم في يد اسمر وتجلس على
الصفرة

مرام\ الاكل ده كلو مريم إلى عملاه

اسمر\ اكيد اصلو شبها حلو

تدخل سجده فيقف الجميع في غضب

الأب\ انتي اي إلى جابك هنا

الأم\ انتي ليكي عين تيجي هنا بعد إلى
عملتيه

مريم\ بابا ماما انا الي عزمته بكره كل يعرف
الحقيقه وانها انظلمة زي عشان قريبه مني

سجدة\ كفايه يامريم هما عندهم حق عن
ازنكم

الأم\ استني يا بنتي اتفضلي أصل الزعل
على قد المحبه

[١٨/٦ ١٠:٥٢ م] AsM a Bekhet: بعد

تناول الطعام يخرج الرجال إلى الحديقته
وتجلس النساء في الداخل

مرام\ انا عمللكم مفاجا

تخرج مريم الطبله من خلف الكانبه يالا
يامريم زي زمان مريم\ لا استحاله

مرام\ قومي خلينا نفرح وتأخذ طرحة امها
وترابطها على خصر مريم وتبدأ مرام دق
الطبله ببراعه

أما مريم تقف على أطراف أصابعها وتهز
كل جسده الرشيق ببراعه فهي فلاصل
راقصة باليه

يضحك الأب بالخارج ياا من زمان مشفتش
بناتي مبسوطين من زمان مرام غويه طبله
ومريم تحب ترقص على طبلتها

اسمرا\ عن ازنكم هعمل تليفون

يمشي اسمري في الجنينه ليصل لشباك وير
ما يبهر عيناه مريم الجميله بجسدها الذي
يرتعش على اثر الطبله يالله ماجمل حبيبتى
وهي تمتزج مع صوت الطبله ويهتز جسدها
من إصبع قدمها حتى خصرها وتتمايل بكل
براعه وخصلات شعرها تداعب يداها

بكل انوثه تتعب مرام من الدق على الطبله
وتجلس مريم تاخذ أنفاسها بصعوبه

يرن هاتفها رساله من اسمر

انا في الجنينه الخلفيه تعالى

تذهب مريم من باب المطبخ لكن ليؤجد
أحد لتتفاجا بأحد يسحبها من خصرها اليه

تشهق مريم من الخوف

مريم\ خوفتني

اسمر\ ما يخيفك يا ابنت حواء فانتني
تملكين الخصر والقدم لو أتى عليكى زمانك
ارقصي

مريم\ تضع يدها على فمه وتشهق انت
شفتني سافل

اسمر\ حاجه غسل ما تيجي نقطف فروله
من الشجر

مريم\ معندناش شجر فروله هنا

اسمرا\ آمال اي إلى على شفيفك ويضع
اصبعه على شفايف حبيبته مريم تنظر
مريم إلى الاسفل من الخجل وتريد الهروب
فيسحبها اسمر إليه ولا يقدر على مقاومة
جمالها حتى مريم لا تقدر على معاندت
احساسها

تغرق مريم في السعاده الان لكن لا. يعرف
أحد علم الغيب اتمني ان يكون القادم اجمل

يتابع

#حبيبي-اسمر

التكملة في الفصل31 التفاعل الجميل
عشان ينزل بسرعه

[١٩/٦/٢٧ ٨:٢٧ م] AsM a Bekhet

الفصل30

#حبيبي-أسمر

بعد ليلة طويلة ملئ بالسعادة والرومنسيه
تنام مريم بعد صعوبه وهي تحتضن فستان
الفرح كاطفه ليلة العيد تغرق مريم في النوم
وترا

ظلام دامس مريم ترتدي زي الفرح وتجري
في الظلام تشعر بيد تسحبها من شعرها
وتاخذها إلى المقابر يفتح قبر جاسر وتدخل
مريم إلى القبر مع جاسر يربط جاسر مريم
باغلال حديد

جاسر\ هتفضلي معايه للابد
تصرخ مريم اسمر هيفكني وهيخرجني من
هنا يرن هاتف مريم تصحو مريم وهي
تصرخ اسمر
تفتح اعينها

مريم\ اعوز بالله كابوس ثاني مين على

الصبح

الو\ اسمر في وقتك بظبط

اسمر\ صباح الخير ياوردتي

مريم\ صباح الخير حبيبي

اسمر\ تقومي حالا تغسلي وشك الحلو ده

وتلبسي وتنزيلي انا وقف بره

مريم\ بتهزر الساعه 7 لسه

اسمر\ بسرعه يا مريم وانا ارطباتات كثير

مريم\ تمام حلا

اسمر\ هاتي اسبات الشخصيه معاكي

مريم\ متفهمني ناوي على اي

اسمر\ مش وقته انزلي وهقلك في السكه

[٦/١٩: ٨ م] AsM a Bekhet: تخرج

مريم وهي ترتدي نظاره سوداء حتى لا يره
اسمر أصر السهر والتوتر على وجهها

اسمر\ حبيبي صحتك بدري يوم فرحك يا
عسل متجيبى قطفة فروله

مريم\ عيب بقي انا لسه حتى مفطرتش
على الصبح كده سفاله

اسمر\ هفطرك ودلعك وابوسك

مريم\ انت وخدني فين وعايذ بطاقتي في اي
هانتجوز تاني

اسمر\ انا لو أطول اتجوزك كل يوم مش
هقول لا بس الموضوع يخص سجدة

مريم\ مالها سجدة

يحكي اسمر لمريم كل ما حدث البارحه مع

سعد

مريم\ كل ده يحصل ومتقلّيش

اسمر\ مكنتش عايز انكد عليكي وانتى

مبسوطة وفرحانه والنهارده كابوس سجة

هاينتهي

مريم\ عقبالنا لما نخلص احنه كمان من

الكابوس بتاعنه

يفرمل اسمر السياره ويقف فاجأ

مريم تصرخ اه حاسب

اسمر\ انتي خايفه وأنا جنبك

مريم\ انا عمري ماخاف وانت جنبى انا

خيفه عليك مش على نفسي انا بحبك

اسمر يحضن مريم انا كمان بحبك
وصدقيني عمري ما هخلي اي حاجه وحشه
تقرب منك أو من بنتك

مريم\ توعديني تخلي با لك من فرح
اسمر\ اسمها نخلي بالنا من فرح احنه
شركه في كل حاجه

اسمر\ يالهوي معاد البنك يشغل اسمر
السياره ويصل للبنك
يدخل اسمر للمدير

اسمر\ في خزنه سريه باسم مدام مريم عبد
الستار وهي عايزه تفتحها

المدير\ طبعن بس عايز اسبات الشخصيه
والرقم السري تنظر مريم لاسمر

مريم تهمس لا اسمر انا معرفش الرقم

اسمر\ الرقم تاريخ ميلادك

تدخل مريم الرقم فتفتح الخزنه يتركهم
المدير والموظف ويخرج

[٦/١٩ ٩:٠٠ م] AsM a Bekhet: تفتح

مريم الخزنه ينظر اسمر ليجد فلاشات
وأوراق وصندوق من المجوهرات

تنظر مريم لصندوق دي شبكتي

اسمر\ اتفضلي خديها

مريم\ لا مش عايزه منهم حاجه احنه ناخذ
اليخصنه بس

اسمر\ ده حقك وحق بنتك امسكي يالا بينه

يخرج اسمر ومعه مريم تحبي تفتري فين

مريم\ اي حاجه

اسمر\ هوديكي مكان هتحلفي بيه

يأخذ اسمر مريم إلى أكبر محل للاكلات
الشعبيه

مريم\ انا اول مره اجي مكان زي ده

اسمر\ لي مش بتكلي الاكل الحرش ده

مريم\ باكلو بس في البيت في الشغل كده
بس عمري ما اكلتو في مكانه

اسمر\ شبعتي يالا بقى نروح لسجدة عشان
نفتح الحجات دي

تذهب مريم و اسمر لسجده

اسمر\ سجده هاتي لاب توب بتاعك بسرعه

تجري سجده وتأتي بالاب توب

اسمر\ اقوعي مريم هتفهمك كل حاجه انا

هقعد بعيد إلى يخلصك خديه وكسري إلى

ميخصكيش سيبه في حاله تمام

تنهار سجدة من البكاء حيوان يا اسر منك
لله تحضنها مريم خلاص الكابوس انتهى
ميقدرش يعملك اي حاجه

سجدة\ انا مش عرفه اشكركم ازاي ربنا
يخليكم ليا

اسمر\ الفرح بتعانه بالنهار يعني مفيش
وقت لازم ناهز يالا بينه ولمي الحاجه دي انا
عارف هعمل بيها اي ينزل اسمر ومعه مريم
وسجده إلى الشارع ثم إلى السيارة

يصل اسمر وهو يمस्क يد مريم إلى باب
الفلا ليجد زفه أمام الباب يتفاجا الجميع
ثم يقومو بالرقص في الشارع ثم تدخل مريم
وسجده للبس

اسمر\ ايوه يا بني بالنسبه السعد ارمو من
مكان مجبتوه وزى العاده غمو عنيه

في مستشفى السجن

يأتي أمين الشرطة لآخذ أسر على السجن بعد
التعافي

أسر\ ممكن ادخل الحمام

الأمين\ اتفضل ياباشا

يدخل أسر ويخلع غطا السيوفون ويفتح
الباب بكل بطء ويخرج ليفاجأ الأمين بخبطة
على رأسه ثم يقوم بخلع ملابسه ويبدل
ملابسه مع الأمين حتى السلاح اخذه ويضع
الأمين في السرير ويخرج ويمشي في
المستشفى حتى الشارع

كل مايشغل بال أسر الان ان يذهب وينقظ
مريم من اسمر الذي يريد أن يتزوجها
بالغضب فهي تحب أسر فقط هذا مايتخيله

أسر الان هلقيا مستنياني وهتخدني

بالاحضان

يقف اسمر امام المرية يعدل البيونه ينظر

لهو بدر انا حاسس انك اتولدة من جديد حط

مراتك في عنيك يابني

يقبل اسمر يد ابوه حاضر ربنا يخليك لينه

يالاعشان متاخرش على العروسه

بدر\مستعجل انت مبرووك يا بني وتزفه

عزه بالزرغيط والملح

[١٩/٦ ٩:١٧ م] AsM a Bekhet: تنزل

مريم الآن من اعلي السلم في يد ابوها يقف

اسمر أسفل السلم ينتظر بكل شوق وهو في

كامل اناقته

يالله ماهذا مريم ترتدي فستانها الأبيض

البسيط الذي يتدلي على خصرها بكل نعومه

وتضع القليل من مساحيق التجميل

وتبتسم لي بخجل

اسمرا\ عن ازنك يا عمي سبهالي بقى

الأب\ مش هوصيك على مريم دي حتى

من روعي

يقبل اسمر الأب متخفش دي في عنيه

ويأخذ يده ويمسكها

مريم\ براحه انا ههرب منك

اسمرا\ الاحتياط واجب اد اي انتي جميله

يخرج اسمر ومعه مريم إلى الحديقـه ليجدوا

الجميع ينتظرون وعند رائيتهم تنزل عليهم

الزهور والبالونات

يحمل اسمر فرح ويقبلها التي ترتدي مثل

امها

يأتي بدر ويقدم لمريم الزهور

يأتي الجميع المباركه عند البسين الملي
بالبالونات كادة مريم أن تسقط في الماء
يمسك اسمر بها

من خصرها تاني يامريم

يضحك اسمر ومريم تلتفت مريم وهي بين
احضان اسمر زي العاده سوهر مان حكايتي
انقظني

اسمر\ انا اصلا ربنا خلقني عشان انقظك

مريم\ لوقعت

اسمر\ هسندك

مريم\ طب لوغرقت

اسمر\ هرمي نفسي وراكي ونموت سوي

مرام\ بس حلو كده صوره زي الفل يخربيتك

يا احمد

أحمد\ وأنا مالي

مرام\ مهو لو كنت بتحضني كده كان زماني

طيره كده يضحك اسمر ومريم على دعاة

مرام

اسمر تاعلي حببتي ويخرج علبه بها خاتم

ويلبس الخاتم لمريم ويقبل يدها ويثقف

الجميع للعروسان

يشغل الديجا اغنيه سلو

أغنية hero

يحضن اسمر محبوبته بين يديه وينسه

العالم مع رائحتها الزكيه تغمض مريم

عينها

وتهيم في عالم اخر من الرومنسيه لا تشعر
بالدنيا تنتهي الاغنيه ومازال اسمر يحتضن

مريم

حتى تقوم سجدة بال تصفيق فتلتفت مريم
اليها يقوم الديجا بتشغيل اغاني الرقص
الشرقي وترقص مريم والفتيات وهي تحمل

فرح

يأتي الحارس لاسمر

يترك اسمر الفرع ويأخذ معه محمد إلى

الخارج

أسر النويري مربوط في جراج بيت الستار

حاول أن يهجم على الفرع وحيد ومعه

سلاح فتصدي لهو رجال اسمر

يتابع

#حبيبي-اسمر

التفاعل الجميل عشان بكتب في32

وعايزه اعرف رائيكم في الفصل والشخصيات

[٢٠/٦ ١٨:١١ م] AsM a Bekhet

الفصل31

#حبيبي-اسمر

تنظر مريم حولها لا تجد عريسها الوسيم
فتترك ساحت الرقص وتذهب للبحث عنه
تقابلها سجدة في طريق

سجدة\ ارجعي يا مريم للفرح مينفعش

انتو الاتنين تسيبو الضيوف وتختفو

مريم\ اصلي بقلق لما اسمر مش بيبقي

معايه

تحضن سجدة مريم ربنا يخليكو لبعض يالا
روحي شوفي ضيوفك

تعود مريم إلى الفرح وتبحث سجده داخل
البيت وخارج البيت لتجد اسمر ومحمد
والحراس في الجراج تقف سجده خلف
الحائط وتسترق السمع

اسمر\ عارف مش هتطلع من هنا على
رجلك ويحاول الهجوم عليه

يمسك محمد اسمر عيب ده ضيفنا وفي
بيتنا ميصحش

اسمر\ ده ضيف مش مرغوب فيه

أسر\ صدقوني هتندمه

بكره تبوسو رجلي عشان اسمحكم

اسمرا\ خلاص انت بقيت كرة محروق
والجماعه الي بتعتمد عليهم بقو في جيبى
تشهق سجدة عند سماعها صوت اسر
تبكي سجدة ازي حبيت الشخص ده برغم
من قظرتو وارفو

محمد\ يالا يا اسمر مش عيزين حد يحس
بحاجه الفرخ

اسمرا\ ياامر الحراس لو هرب منكم هطلع
رحكم في ايدي

مريم تقف مع الناس وتتجول في الفرخ
وسط المعازيم

يدخل اسمر ويحضن مريم من ظهرها
تلتفت مريم\ كنت فين كلكم اختفيتو فجأه

اسمر\ مفيش شوية لخبطه مع الشيف في
البوفيه يالا نقطع قالب الكيكه عشان جعان

تضحك مريم\ يالا يقف اسمر ويمسك يد
مريم وهي بين زراعيه ويرفع السكين
ويغرزها في قالب الكعكه مع تثفيق الحضور
وبعدها تمسك مريم بالكريمه وتضعها على
أنف اسمر الذي يقبلها في خدها عنوه حتى
تأتي الكريمه على خد مريم مع ضحك
الجميع

أما في الجراج تدخل سجدة

إلى الحرس تامرهم

بالوقف ابعد لخطواط لتتحدث مع اسر

تقف سجدة أمام أسر في منتهي القوه

أسر\ سجدة حمدلله على سلامه نجيتي من

الموت بس الفضيحه مستنياكي

تضحك سجدة\ ولا يهمني اعلي ما فخيلك
اركبو فاهم وتقترب سجدة إلى ازن اسر
وتقول اسمر هيفعصك زي الصرصار
يصرخ أسر فكوني عشان اقتلها هقتلك
وفضحك

سجدة\ انسى بقى يااسر الحجات إلى
مسكها عليا خلاص اسمر جبهالي وأنا
كسرتها بأيدي زي مهيكسرك بايدو
تعطي سجدة زهرها لاسر وتمسح دموعها
خلاص الوحش كلو فات خلاص والي جي
لسجده سجدة وبس

مع صريخ أسر فكييني ياسجدة هوريكي
مريم انا جيت اخذك ياحبتي
في الفرع

تدخل سما فتقف لها مرام

مرام\ امشي يا سما خلي اليه تفوت على
خير يالا امشي من غير فضايح

سما\ اشوف عبد الرحمن

مرام\ انا أم برضو وانتي صعبتني عليا تدخل
مرام تنادي عبودي وتاتي به لسما

يجري عبودي إلى احضان امه لتقبله وتشم
راحته وتبكي

عبودي\ ماما انتي كنتي فين كل ده مسافره

سما\ انا رجعت اهو ومش هسيبك تاني

يجري عبودي إلى داخل الجنينه مع الاطفال
ويترك سما

مرام\ كانت فين الحنيه دي كلها

سما\ ده ابني وأنا امه يامرام ومليش حد
غيرو

يخرج محمد بعد ما يقول له عبودي ماما

بالخراج رجعت من السفر

محمد\ انتي أي إلى جابك هنا

سما\ عايزه اشوف ابني

محمد\ قلتلك ملكيش عيال عندنا اطلعي

بره ويمسك شعرها ويرميها للخراج

تاني سيارة الشرطه في نفس الحظه وتدخل

من باب الجراج وتاخذ اسر وتذهب في امان

أما اسمر يفاجأ الجميع ويحمل العروس بين

يديه

اسمر\ انا مروح يالا بينه يا عروسه

مريم\ طيب نزلني اسلم عليهم

هنيه\ فرح في عنيه يومين وهجبها لك واجي

الأم\ تعالى أما ابوسك الحمد لله اني اطمنت

عليكي مع راجل يصونك

الأب\ حطها في عينك يا بني

اسم\ هي اصلا نور عنيه وحببتي

محمد\ مسمحاني يامريم

مريم\ تنزل الدموع من عينها انت اخويا

الكبير وسندي في الدنيا وكلنا بنغلط وأنا

مقدرش ازعل منك يحضنها محمد ويقبل

رأسها يالا امسحي دموعك وخرجي مع

جوزك

يحمل اسمر مريم ويجري بها أمام الجميع

دي بتاعتي لوحدي

ويدخلها السياره ويركب بجانبها ويذهب

ويترك الجميع في حالة ضحك هيستريه

يصل اسمر إلى الفندق الذي سوف يقضي
به ليلة الاوله مع مريم

يحمل مريم من أمام الباب ويدخل بها إلى
الجناح الخاص بالعرائس

اسمرا\ نورتي أخير يامريم انا وانتى مقفول
علينا باب واحد

مريم\ انا جعانه قوي الله سي فود انا بحبو
قوي

اسمرا\ يادي النيله هو الاكل هيطير بقلك
مبروك ونورتي تقولي لي اكل وسيفود
وجعانه

تنظر لهو مريم\ بس انا مبعرفش ارد على
الكلام الحلو

يقترب اسمر ويفتح ازرار الجاكت هاعلمك
تقلق مريم وترجع للخلف حتى تلتصق

بالحائط يقترب اسمر ويحاوط مريم بزراعيه
ويحاول تقبيلها فتهرب مريم من تحت يده

اسمر لو سمحت انا داخله الحمام

اسمر\ اتفضلي يا قلب اسمر وأنا هقعد
استناكي عشان نأكل السي فود الحلو ده
تضحك مريم ايوه هو ده أهم حاجه الكرش
تدخل مريم إلى الحمام وتخرج بعد دقيقه
اسمر ممكن تساعدني في فتح السحاب
الفستان

يمسك اسمر بشعر مريم إلى الجانب الآخر
على كتفها ويشم رائحة شعرها الذكيه
ويقبلها من عنقها تحس مريم بئنافسه
الساخنه تلهف مشاعرها ثم يتوقف اسمر
وهو في حالة صدمه

يصرخ مريم\ اي كل العلامات إلى فضهرك
دي ويلفها ناحيته مين الي تجرباً وعمل فيكي
كده لا يرا اسمر سوى دموع في عيون مريم

مريم\ دي اقل حاجه عملها فيه جاسر
النويري فتنظر لعيون اسمر التي امتلأت
بالدموع

انا اسف يامريم يارتنني قابلتك من زمان

مريم\ بتتاسف على حاجه ماكس زنى
فيها وتضع يدها على وجه اسمر فيقبل
اسمر كف يدها

مريم\ بس الجروح إلى بره دي سهله قوي
الوجع هنا في دماغي مفرقنيش لحظه
والجرح هنا في قلبي كل شوية يتفتح وينزف
مش راضي يالم

يقبل اسمر راس مريم

اسمر\ انا دواكي إلى هينسيكي الداء يامريم

ويحضنها حتى يكاد يكسر عظمها بين يديه
كانه يريد أن يخبرها انتي هنا ستختفي كل
الجروح ومحدث هيقدر يلمسك بين أيديه
تستسلم مريم بين يدي حبيبها اسمر واخير
مريم تشعر بالسعاده والرضا بين يد زوجها
الحبيب

تنام مريم في حضن زوجها حتى الصبح
لتصحو مريم ولا تجد اسمر بجانبها تبحث
عنه في كل الغرفه والحمام لا يوجد احد تجد
على الطاولة افطار وورقه

حبيبتي الصغيره الجميله زوجتي صباحيه
مباركه افطري مكان السي فود إلى بره مع
هذا الايموشن مشوار صغير وراجع غصب
عني

[٢٠/٦ ١١:٣١ م] AsM a Bekhet مريم\

مجنون بس بحبوه وتتذكر الحظات الجميله

التي ذقتها مريم بين يديه

ياطرا راح فين المجنون ده

تتصل مريم باسمر

اسمرا\ الو عروستي الجميله

فطرتي

مريم\ انت لو بتهتم كنت ستنيت طفتر

معايه

اسمرا\ شعنوننتي غصب عني انا نزلة

عشان خطررك عشان اخلص من موضوع

أسر

مريم\ في حاجه حصلت

اسمرا\ حبيبي مش عايزك تقلقي مفيش
حاجه استرخي انتي وافطري وأنا ساعتين
بالكثير وهكون قدامك

مريم\ لا له إلا لله

اسمرا\ محمد رسول لله بحبك

مريم\ بحبك

يذهب اسمر إلى النيا به لمقابلة محمد

فاسر النويري اتت سياره ملئ برجال
ومعهم أمرا قامو يضرب النار على عربية
الشرطه وقتل كل من فيها وتهريب اسر

لكن اسمر ليفكر كثير في هذا الموضوع
فالمفاتيح كلها بيده ويعرف مين الي هرب
أسر وهو فين بس الاهم رجوع حق مريم في
ورث ابوها ونتقام محمد من سما

يرحب محمد بااسمر

محمد\ أي يبني الموضوع المهم إلى
ميستناش لحد متخلص شهر العسل

اسمر\ الورق ده

محمد\ أي الورق ده

اسمر\ دي العقود إلى كتبه أسر ومريم
لسما الحمد لله لسه محدش سجلها في
الشهر العقاري

محمد\ انت بتتكلم جد جبتهم ازاي
ياغفريت

اسمر\ مش مهم ازاي

وجدتهم اسمر داخل الخزنة السرية بتاعة
اسر

محمد\ هات لما اقطع

اسمر\ دي مش طريقة لعب الصبح ان انت
تروح لها الشركه دي قعده مكان ابوك عشان
نسبتها الأكبر ومسكه الاداره

تقطعهم قدام عنيتها وتحرق قلبها وتخذها
قدام الموظفين وترميها بره الشركه دي
متستحقش تشيل اسمك

يقف محمد ويمسك الورق ويخرج دون
الاستاذن من اسمر

اسمر\ ولسه إلى جي اكرهانت مش فاضل
غيرك يااسر

يتابع

#حبيبي-اسمر

:AsM a Bekhet [ص ٢١/٦ ٤:٢٥]

الفصل 31

#حبيبي-اسمر

يدخل محمد إلى شركة الستار

بخطه ثابتة ووجه مبتسم يفتح باب رأس

مجلس الاداره دون استاذان

سما\ انت اي إلى دخلك هنا بره

محمد\ إي هو مينفعش اجي شركتي

يامدام

سما\ شركتك اه بس قريب قوي هتبقى

شركتي لوحدي

محمد\ بضحك انتي اغبا وحده على وجه

الأرض فوقي دماغك رجعتك لوره مش لقدام

سما\ انت بتتريق عليا يا حضرت وكيل

النيابة

محمد\ شايفه الورق ده بصي كويس

سما\ بصدمة انت جبت الورق ده منين

محمد\ ميخصكيش ويرمي الورق في

المفرما ويمسك سما من درعها

محمد\ سما حببتي انتي طالق بالتلاته

تصدم سما وتبكي

سما\ محمد اديني فرصه ثانيه ابوس ايدك

طب اديني ابني

يسحب محمد سما من ذرعها أمام

الموظفين وهي تبكي وتتوسل دون فائده

أما اسمر الآن داخل مقر وزارة الداخلية

يقف اسمر أمام وزير الداخلية وهو سابت

دون حراك بعد ادا التحيه العسكريه

يقف الوزير ويحي اسمر ويرتب على كتفه

الوزير\ اه الضابط اسمر برافو عليك قربت
تحل القضية وتجبنا إلى بيدخلو السلاح
لمصر كل السنين دي ومحدث شك لحظه
انك معانه

اسمر\ انا فده البلد

الوزير\ خلاص هانت قربت ترجع شغلك
تاني والناس كلها تعرف انك بطل
الوزير\ قدم آخر تقدير وشرح بالتفصيل
عملت اي

يجلس اسمر

اسمر\ مرفق مع التقرير كل الورق الخاص
بشغل أسر وأخوه جاسر النويري وتقرير
وحسابات البنوك بره يافندم والعملا إلى
بيشترو منهم قدام حضرتك اسماء هتصدم
لما تقراها

وحضرتك انا وفريق الشرطه إلى حضرتك

بعتو على فيلا حمايا عبد الستار بي

سهلنا عملية هروب أسر واشعنا خبر موت

الضابط والعساكر بعد ما زرعه في الساعه

إلى خدوها الرجاله من ايدو من غير ميحس

نظام تتبع عشان يوصلنا لرأس الكبيره

ورميناه تحت رجله وهو افتركا انها وقعت

منه ولبسها تاني

أسر دلوقتي موجود في روما مع زعيم

العصابه في أحد مراسي السفن وبالتعاون

مع الانتربول حضرتك هنقدر نقبض عليه

الوزير\ برافو يا اسمر المهم انك تسافر

بنفسك وتجهولي ميت أو حي وبعد كده نلم

كل إلى فتقرير دول ونصادر امولهم

اسمر\ تحت امرك يافندم

الوزير\ شهر عسل سعيد في روما وعلى
حساب البلد

يبتسم اسمر\ انا فده بلدي يافندم
يخرج اسمر مسرعا لزهاب العروسه الجميله

[٢١/٦ ٠:٥ ص] AsM a Bekhet

[٢١/٦ ٠:٤ ص] AsM a Bekhet: يدخل

اسمر إلى الغرفه على أطراف اصابعه

ليجد مريم نائمه وامامه روايه رومنسيه
نامت وهي تقرأ فيها

يجلس اسمر على طرف سرير متامل هذا
الجمال والبرءه التي تخرج من هذه
العصفوره يحدث اسمر نفسه قالن خايف
عليكي من السفر معايه بس اعمل اي شهر
العسل هو الحاجه الوحيدده إلى ينفع اداره

فيها وتسليم الشاحنه إلى طلبتها منهم من
هناك

تفتح مريم عينه لتجد اسمر بجانبها

مريم\ كل ده دول ساعتين

اسمر\ انا عندي خبراين حلوين

مريم\ خير فرحني

اسمر\ مش هقول غير لما اخد بوسه

مريم\ متهزرش قول بقى الفضول

هيموتني

اسمر\ انا مبرجعش في كلامي

يأخذ اسمر القبلة من هذه الفضوليه

الصغيره

مريم\ قول بقي

اسمرا\ انتي محسبتيش غير على خبر
واحد\ انا رجعت الاسهم من سما بتعتك
انتى وفرح وكشفتها لمحمد على حقيقتها

مريم\ حرام عبودي زمبه اى

اسمرا\ دنيا ان سما امه

مريم\ طيب والخبر الثانى

يعطى اسمر خده لمريم فتقبله مريم بدون
كلام

مريم\ ها قول بقى

اسمرا\ هنعمل شهر العسل فى روما بس
هنسافر بعد شهر

مريم\ بجد لله برضة يكوت بدر عمل
العملية وتعافى

اسمر\ الاخبار خلصة. عملتي اي من غيري
الفطار زي ماهو

مريم\ كنت بقرا رواية البطل شبهك

اسمر\ شبهني ازي اعرف بقي

تنظر مريم في عين اسمر\ راجل وجدع
وبيحبها من قلبه علمها يعني اي حب بجد
محسساهاش انها جريته إلى مش من حقها
تتنفس من غير ازنه

وسيم بيحاول يسبتلها رغم كل القرف إلى في
الدنيا ان الدنيا لسه بخير

اسمر\ كل الكلام ده فيه انا يامريم

تمسك مريم ذقن اسمر بيدها وتدعب
شعره الناعم ولله كل الكلام مايكفيك مش
عرفه اعبرلك اد اي انا بحبك

اسمر\ يمسك يدها ويقبلها وأنا كمان بحبك
قوي ثم تغرق مريم في عيون اسمر

ويأتي ما يأتي بعدها

في الستار

الاب\ برافو عليك يا بني رفعت رأسي
وطلعت راجل ورجعت حق اختك

محمد\ انا طلاقة سما يا بابا

الأب\ هي يا بني مكنتش تستهلك من
الاول

قول الحمد لله أن ربنا نجاك منها

اسمر\ مريم اخرجي بقى بقالك ساعه في
الحمام

مريم\ خلاص خلصت

ينظر اسمر إلى مريم باعجاب واو متجوز قمر

مريم\ وانت كمان بدلتك حلوه قوي

اسمر\ طيب يالا يا حرمنا المصون بطني

صوصوت من الجوع

في الاوتيل يجهز اسمر لمريم مفاجا كال اتي

مريم\ هنتعشا فين

اسمر\ تعالى معايه

مريم\ أي الشاطئ المهجور الضالمة ده يالا

انا بخاف

اسمر\ تنزلي على السلم

كلما خطط مريم خطوة أنار المكان مع كل

خطوط قدم ينير السلم بالأول ثم صور

السلم

ثم الطريق الذي كانت تمشي عليه إلى

الطاولة

الاخرة تنير عند وصول مريم اليها ثم ينير
المكان بعد جلوس مريم على الكرسي
ومن امامها حبيبها لتجد عارفين كامنجا
وشيف يطبخ على الفحم وطاوله واحده لهم
فقط

مريم\ انت عملت كل ده علشاني
يمسك اسمريد مريم\ طبعن يا احلى زوجه
وحبيبه

مريمك رتبت كل ده امتي
اسمر\ رجلتى كثير متخفيش
ويدخل رجل يحمل ورد احمر ياخذة اسمر
ويقدمه لمريم

مريم\ تخرج ورده وتقبلها وتعطيها لاسمر

يقف اسمر ويغلق زرار الجاكت وينحني

على مريم تسماحي ترقصي معاه

تمد مريم يدها في دلال وتمسك يد حبيبها

وترقص بين احضانه

ثم يأتي الطعام ويجلس الحبيبان لتناوله

يرن هاتف اسمر

الو

تمام سلام

مريم\ في حاجه

اسمر\ كولي اكلك كلو ومتفكريش في حاجه

انتي في شهر العسل

بعد ثلاث ايام

يصل اسمر ومريم إلى بيت بدر

لتجد بدر وفرح وهنيه وعزه بـستقبالهم
بلزرغيـط تحضن مريم ابنتها وتـداعبها
اسمرا\ فرحتي جبـتلك شيكولاته فتترك فرح
مريم وترتمي على اسمر ليحملها ويلعب
معها

ثم تأتي العائلـه إلى بيت اسمر ومريم لزياره
وتقصية وقت ممتع معهم

[٦/٢١:٤٥٣ ص] AsM a Bekhet في
الصباح يخرج اسمر إلى العمل بعد توديع
مريم وفرح وبدر

تخرج مريم ورا اسمر إلى السياره وتفتح
الباب وتضع مصحف داخل السياره

اسمرا\ بتعملي اي عندك

مريم\ ده مصحف عشان يحرسك ويحميك
وترجعلي بالسلامه

يقبل اسمر رأس مريم\ ربنا يخليكي ليا
حببتي

[٢١/٦ ٠١:٥ ص] AsM a Bekhet
يوم طويل يصل اسمر إلى البيت تاخذه مريم
بالأحضان وتطمئن على يومه يجلس اسمر
مع العائله ويتناول العشاء
تزهب مريم لتنويم فرح ويجلس اسمر على
لاب توب ينجز بعض الاعمال
ثم يترك اسمر الأب توب مفتوح ويخرج إلى
البلكونه لرد على هاتف العمل
تدخل مريم إلى الغرفه مع صوت وصول
رساله على الايميل تنظر مريم وياخذها
فضولها لترا

تصدم مريم مما تراه عيناها يدخل اسمر
مسرعا عند روية مريم أمام الأب توب

اسمر\ انتي بتعملي اي عندك

ليز الدموع تخرج كال مطر من عيون مريم

اسمر\ انا هشرحلك هفهمك

مريم\ انت تاجر سلاح هتفهني اي رد عليا
انت تاجر سلاح

يتابع

#حبيبي-اسمر

:AsM a Bekhet [ص ٩:١٨ ٦/٢٢]

الفصل 32

يريت التفاعل الجميل

#حبيبي-أسمر

تجلس مريم على الأب توب بتاع اسمر وترا
ايميل يصل إلى اسمر بأنواع واسعار بعض
أنواع السلاح تصدم مريم وتواجه زوجها

مريم\ انت تاجر سلاح رد عليا

اسمر\ اهدي وانا هفهمك

مريم\ هتفهمني اي اني اتخدعة فيك وانك
زيك زي أسر النويري

يشعر اسمر بالغضب ويدفع مريم لتقع
على الارض انتي بتشبهيني بالكلب ده

مريم\ تخيل انو طلع احسن منك

ينزل اسمر لمستوي مريم على الارض

اسمر\ تمام انا بتاجر في السلاح ولو فتحتي
فمك بدر هيموت وسعتها هخليكي تحصيله

انتي فهمه ويوقف ويأخذ شنطة الجيم
ويخرج

تجلس مريم على الأرض وتحضن ركبته
بيدها وتبكي حتى ترتاح ثم تذهب الى غرفة
فرح

مريم\ هنيه اصحي

هنيه\ خيرا ست مريم

مريم\ روعي نامي عند عزه انا هنام مع فرح
في الاوضه

تخرج هنيه من الغرفه وتنام فرح على سرير
هنيه

وهي تفكر كيف تتخلص من هذا المخادع
الكذاب

مريم \ازاي قدر يخدعني كل حاجه حصة
كانت كدبه كبيرة وأنا وقعت في فخ مش
هعرف اخرج منه اسمر مش سهل

بس انا ازاي محستش بكل إلى بيحصل من
ورايا تتذكر مريم كل لحظه مع اسمر طبعن
كنت غرقانه في العسل ومش حسه بحاجه
يارب كل ما اقول خلاص الدنيا هتصلحني
ترجع لوره تاني في وشي عمري ما هخلص
من لعنة جاسر النويري

أما اسمر كان يقتل نفسه في ممارسة
الرياضه حتى لا يتذكر ما حدث في غرفة نومه
يترك الدامبل الحديد من يده ويخرج مسرعا
إلى السياره

يقود اسمر في منتهي السرعة ويقف في
مكان بعيدا عن العمار

وينزل ويدفع باب السيارة بعنف ويجري إلى
أن يقع على ركبته ويصرخ اه بأعلى صوته انا
ليه مقلتلهاش الحقيقه ليه ازاي أمد أيدي
عليها مريم متسبنيش ارجوكي انا بحبك
مقدرش اقولك حاجه دلوقتي بس هيجي
يوم وتعرفي انا ضحية اد إي عشان بحبك
ومش عايزك تتاذي ويتذكر كلام الوزير عن
السرية التامه

في مكان آخر في اقصى العالم يجلس أسد
النويري مع امراه جميله ببشرة بيضا وعيون
زرقاء ومن حولها الكثير من الحراس
تتكلم بلغه اجنبيه

ها أسر انا جبتك هنا زي مواعدتك يريت
انت كمان تنفذ وعدك انو وتقلي الورق إلى
فيه اسماء العمله فين

أسرا\ انتي مكملتيش باقي ووعدك ليا

فيولا\ اه قصدك مريم

أسرا\ بتنهيذة طويله اه اكيد حبيتني وملاكي

مريم اكيد بتتعزب مع اسمر هي مش

بتحبه بتحبني انا

فيولا\ بضحكة ثقه انت اصبحت مجنون

بامريم بس خلاص كلها كام يوم و اسمر

هيجبهالك لحد عندك

أسرا\ بجد يا فيولا بس خلى بالك اسمر مش

سهل

قبولا\ ولا انا سهل انا صممت اخلى الثفقه

هنا في روما عشان اجبلك مريم وأنا اخذ

الورق منك وفلوسي من اسمر

بعد ليله طويله ينام اسمر في سيارته وتنام
مريم بعيدا عن احضان حبيبها في غرفة فرح
الصغيره

يصل اسمر في الساعه التاسعه ليجد
بدر يجلس على الصفرة في منتهي السعاده
ومن حوله فرح ومريم

مريم\ بدر يالا لازم تاخذ الدواء قبل الفطار
اسمر\ صباح الخير ببتسامه صفرا

يرد بدر\ صباح النور يالا يا بنتي تعالت افطر
اسمر\ معلش مينفعش اكل بعد التامرين
منت عارف يا باشا

مريم\ بتمثل انها بتاكل والكل بيمثل انو
سعيد عشان صحة بدر

تقوم مريم من علي الاكل \ الحمد لله أن
ازنك يابدر انا لازم اطلع اغير هدومي واخذ
فرح وهنيه وننزل نشتري شوية حجات
للبيت

تصعد مريم للاعلي تفتح الباب لتجد اسمر
يقف أمام المرية ويلبس فقط فوطه الحمام
حول خصره

ترجع مريم إلى الوراء

اسمر\ لو سمحتي ادخلي انا عايز اقلك
حاجه مهمه

تحاول مريم إغلاق الباب والخروج لكن
اسمر كان اسرع وسحبها لداخل وأغلق
الباب بالمفتاح

ما انتي لازم تسمعييني

تنظر مريم إلى عيني اسمر دون حراك وهي

تفكر اد اي هي بتحب الشخص ده

ومتقدرش تقاوم كلامه ووسمته وتتمالك

نفسها وتعود إلى ارض الواقع

مريم\ خلاص بعد إلى عرفته مفيش كلام

بيني وبينك

اسمر\ لا يا مريم انا جوزك

[٢٢/٦ ٩:٣١ ص] AsM a Bekhet: ولازم

تسمعي كلامي

مريم\ جوزي لا انت مش جوزي انا جوزي

اسمر بدر السمري الضابط الشريف إلى

بيحب ولده وعاييلته اكثر حاجه في الدنيا إلى

كان بيحبني

اسمر\ كان بيحبك انا هفضل طول عمري

أحبك ما ده انا الي بحبك وبحب عايلتي

مريم\ لا يا اسمر مش انت انت تاجر سلاح
بتقتل ولاد بلدك وبتاذي اهلك

اسمر\ انا مقدرش اقلقك حاجه دلوقتي بس
بكره تعرفي اني مظلوم

مريم\ على ما ييجي بكره هكون خلصة
منك بعد عملية بدر هطلقني انت فاهم

يعض اسمر على شفايفه ويضغط على يده
حتى يمتص غضبه ويلبس وينزل إلى عمله
وتنزل مريم الي السوق مع ابنتها وهنيه ثم
تذهب الى بيت اهلها مع ابنتها

لام\ الحمد لله اني شايفه السعاده على
وشك اخيرا مع الشخص إلى بتحبيه

تنظر لها مريم ثم تقرر الذهاب من البيت
فهي الآن تحمل على اكتافها مسؤولية
صحت بدر ونفسية امها وابوها حتى

لاريشعرو بالصدمه والزعل على حيات

ابنتهم

[٦/٢٢ ٩:٤٧ ص] AsM a Bekhet: بعد

اسبوع مما حدث

يسود الهدوا على المنزل وتعيش مريم مع

ابنتها وبدر فقط و اسمر ينام ليلا في الجيم أو

في السياره

تصحو فرح ليلا وهي تبكي بكاء غير طبيعي

تحملها مريم بين يدها ولا تعرف ماذا تفعل

ليس اممها

[٦/٢٢ ١٠:١٠ ص] AsM a Bekhet: شئ

آخر غير الجوا إلى اسمر الذي يدخل البيت في

ازان الفجر

تجري مريم وهي تحمل فرخ بين يديها إلى

غرفة النوم

و اسمر يفتح الباب ويدخل إلى الغرفة في
نفس الحظه

تصرخ مريم\ اسمر الحقني

اسمر\ في اي يامريم فرح مالها بتعيط كده
ليه وياخذ البنت من بين يدها البنت سخنه
قوي

البسي الحجاب وهاتي بطنيه لفرح وأنا
ادامك في العربيه

تنزل مريم لتجد اسمر في السياره يحضن
فرح

اسمر\ اركبي

تركب مريم وتحمل فرح في احضانها
واستمر\ يقود السياره بجنون يصل اسمر
إلى أحد المستشفيات الخاصه

ويحمل البنت عن مريم ويحاول أن يطمئنها

يدخل اسمر بالبنت إلى الدكتور

الطبيب\ متخفوش يا جماعه البنت بخير ده

دور برد

والبنت هتبقى كويسه بس تاخذ العلاج

يصل اسمر يامريم وفرح إلى البيت

اسمر\ الحمد لله البنت كويسه متخفيش

يقف اسمر مع مريم حتى تمام فرح ثم

يخرج من الغرفه دون إي كلام لأن مريم لن

ترد عليه في توسلاته

في اليل يدخل اسمر للاطمئنان على فرح

ليجد مريم نيامه بكل هدوء

وفرح تجلس على سريرها وتبتسم إلى اسمر

وتنزل وتصل إليه فيحملها اسمر ويلاعبها

حتى تنام ينظر اسمر إلى مريم النائمة
ويقترب منها ويشمل رائقها

ويحدث نفسه ياريتني اقدر احضنك دلوقتي
وقلك اد اي انا بحبك وبعمل اي عشان
تفتخري ايني جوزك ويغلبه النعاس فينام
بجانب جميلته مريم

تصحو مريم لتجد اسمر ينام بجانبها فانظرة
له نظرة عاشقه حبيبي اسمر ياريتني معرفة
حاجه ساعات بكره فضولي إلى بيخدني لسكك
مسدوده وتنظر ألي وجهه وتبتسم يصحو
اسمر في هذه الحظه ليبتسم هو الآخر في
وجه مريم

تنقلب مريم فجأة ولا تنظر إلى وجهه انت اي
إلى نيمك هنا

اسمر\ انا اسف ويترك الغرفه ويخرج

قبل السفر بيوم واحد

اسمرا\ ممكن اتكلم معاكي

مريم\ اتفضل بس بسرعه

اسمرا\ اسمعي يامريم السفر ملوش دعوه
بالي حاصل لازم تسفري معايه انا مش عايز
حد يحس اننا زعلانين مع بعض انتي فهمه

ويخرج اسمر اعلمي حسابك وحضري
شنطتك السفر بكره بدري وأنا قرارة خلاص

تبتسم مريم بعد خروج اسمر مشكلتي اني
بحبك وتتذكر صحت بدر وأمل امل في الحياه
أن تراها سعيده

تذهب مريم ليلا لتوديع اهلها وترك فرح
وهنيه امانه عند اهلها

وتعود إلى بيتها

وتقوم بتحضير الحقائب وتوصي عزه على
بدر و المحافظه على موعيد الدواء والاهتمام
بصحته

في الطياره

يجلس اسمر بجانب مريم دون أي حديث
وفجأة تشعر مريم بالدوار وتذهب الى الحمام
لتستفرغ ما في جوفها و اسمر قلق عليها
جدا

اسمر\ مريم انتي بخير

مريم\ لا انا حسه اني تعبانة قوي

طول الطريق مريم ممسكه بيد اسمر وتنام
على كتفه

كم يشعر اسمر بالسعاده الآن لأن حبيبته
قريبه منه بشده

ينزل اسمر من الطيارة ومريم في حالة شبه
حالة الإغماء

يحملها اسمر في المطار إلى أن تأتي سيارة
الإسعاف وتحمل مريم و اسمر يجلس
بجانبيها في حالة قلق مزريه للغاية

في المستشفى

تنام مريم على سرير الكشف ويقف اسمر
بجانبيها ويمسك يدها وهو يفكر لو جراك
حاجه انا ممكن اموت وراكي

قام الطبيب بنعاش مريم

وسالها بعض الاسئلة التي لم يفهمها اسمر

ثم يقوم الطبيب باخبارهم مبروك المدام

حامل

تشعر مريم بالسعادة لهذا الخبر فهي
سترزق لطفل من الشخص إلى بتحبه يمكن
ان يتغير اسم من أجل هذا الطفل وتبدأ في
حياه جديده معه

لكن عند النظر لوجه اسم الذي لا يفسر
تصدم مريم

يفكر اسم دون أن ينطق

مريم حامل ازاى وأنا مش بخلف

يتابع

#حبيبي-اسم

[٢٢/٦ ٠٨:٤ م] AsM a Bekhet

الفصل 33 ما قبل النهاية

لو لقيت تفاعل هنزل الفصل الأخير

يجلس اسمر داخل سياره فاخمه وبجانبه
مريم دون النطق بأي حرف

يصل اسمر الي الفندق مع زوجته يوصل
مريم إلى الغرفه وينزل مره آخر دون أي كلام
ولا سلام تدخل مريم إلى السرير وهي تبكي
حتى شعرة بالتعب ونامة اما اسمر فيلف في
الشوارع دون مكان يذهب الي بعقل مشرد
يتذكر كلام الطبيب إلى قالو انو مينفعش
يخلف وعندو عقم نهائي

يدخل اسمر إلى أحد المستشفيات ويطلب
عمل تحليل وكشف طبي كامل

يجلس اسمر بانتظار النتيجة

يخرج الطبيب ويخبر اسمر انهو على خير

مايرام

اسمر\ يعني انا كنت تعبان ودلوقتي اقد
اخلف

الدكتور\ انت كويس كده خلقة ربنا عمرك
ماكنت تعبان يخرج اسمر من المستشفى
وهو في حالة من الزهول

يركب السيارة

يعني ندى كانت بتكذب عليا وأنا سليم
وبخلف طب ليه عملة كده لية اكيد هي إلى
مكنتش بتخلف حرام لي ياندي تحرميني من
الخلفه وانتى عارفه قد اي انا بدر محتجين
الشعور ده

يصعد اسمر إلى الغرفة وييده بعض الورود
ليجد مريم نائما وعلى خدها قطرات من
الدموع

يجلس اسمر بجانبها مريم حبتي اصحى
ياماما

مريم\ تنظر في وجه اسمر المبتسم
باستغراب انت بجد مش طبيعي شويه رايق
وبتضحك وشويه صامت ومحدث فهمك
اسمر\ اسمعي يامريم انتي فكره لما قلتلك
اني مش بخلف وعندي عقم نهائي

تقاطععه مريم\ انت بتشك فيه يا اسمر

اسمر\ اهدي وسبيني أكمل كلامي انا
مردتش اتكلم ساعة ماسمعت الخبر من فم
الدكتور عشان مندمش على اي كلام اقولو
شيفه الورق ده دي فحصات انا رحت
المستشفى تنزل الدموع من عيون اسمر
وطلعت سليم وعمري ماكنت تعبان انا

بخلف يامريم ندى كانت بتخدعني والعيب
كان منها

ربنا أراد اني أخلف من اكرت ست انا حبتها
انتي يامريم تحضن مريم اسمر وتمسح
دموعه أهم حاجه انك تبعد عن السكه إلى
انت ماشي فيها لو مش عشان خطري
عشان خاطر ابننا

اسمر\ صدقيني انا لولوه اني متورط معاهم
مكنتش عملة العمليه دي اوعدك آخر مره

وبعدين ما يمكن بنت حلوه شبه امها
ونسميها فرحه ويبقي عندي فرحه وفرح
مريم\ لا ولد وهنسميه بدر على اسم بابا
بدر

يحضنها اسمر مش مهم ولد ولا بنت المهم
انو منك يامريم

يالا عشان ننزل نتعشي وتغيري جو

في مكان آخر

[٢٢/٦/١٧ هـ م] AsM a Bekhet: ينام أسر

النويري تدخل عليه فيولا

قبولا\ اصحا ياسر مريم وصلت روما
والرجالة في الطريق هيجبوها لحد عندك

أسر\ انا بحلم ولا صاحي متشكر قوي
ياحلي فيولا

انا معملتش حاجه انا كمان هستفاد

من اسمر

ياريت تخلصينه منه

فيولا\ لما اخذ منه ثمن الشحنة بزياده هقتله
وبقي آخذة السلاح والفلوس

أسر\ ازاي

فيولا\ هسومو على رجوع مريم

أسرا\ مريم لا يافيولا

فيولا\ ده مجرد كلام مش هيشوفها تاني

خلاص اسمر بيعيش آخر أيامه

يزهب اسمر ومريم إلى أحد نوادي الليله

المليء بالصخب والشباب

يجلس اسمر وبحضنه مريم يشاهدان

الرقص ويستمتعا بالموسيقه

مريم\ تيجي نرقص

اسمر\ انتي اتجننتي يامريم انتي حامل يا

حببتي انتي نسيتي

مريم طيب عايزه ادخل الحمام

اسمر\ تمام روعي عشان نمشي بقي كفايه

مريم في طريقها للحمام يوقفه شبان
ويقومو بمضايقتها تصرخ مريم على اسمر
لكن لا يسمعها من صوت الموسيقى
بالصدفه يالتفت ليجد مريم تصرخ يا جري
اسمر مسرعا ويهجم على الشباب ويضربهم
ثم ياخذ مريم من يدها ويخرج من المكان
الملعون

في الشارع

تضحك مريم

اسمرا\ بتضحكي على اي

مريم\ بضحك على اي اصلي مكنتش

اتوقع انك بتحبني وتخاف عليا كده

اسمرا\ لومش هخاف على مراتي وسبب

سعادتي في الدنيا هخاف على مين

يمسك اسمر يد مريم. ويمشوا في الشارع
حتى شروق الشمس

وهما في غايت السعاده

اسمر\ يالا كفايه سهر كده انتي نسييتي انك
في أول الحمل

مريم\ انا عايزه انام وتمسك في زراع اسمر

اسمر\ تحبي اشيلك على ضهري

مريم\ لا يالا نروح بقى

وفجأة تقف سياره وينزل منها اربع رجال
ضخام القامه يتفاجا اسمر بضربه على رأسه
من الخلف

وحدهم يحمل مريم على كتفه ثم يدخلها
إلى السيارة وهي تصرخ اسمر الحقني

آخر مايره اسمر وهو يفقد الوعي مريم وهي
تصرخ وتنادي باسمه

[٢٢/٦ ٥:٢١ م] AsM a Bekhet: يفوق
اسمر وهو في المستشفى وبجانبه زميل له
في البوليس الدولي

يفتح اسمر عيناه ثم يصرخ مريم
يحاول الضابط الآخر تهداته

جون \ اسمر أهدأ يجب أن تفوق وتقف على
اقدامك لتستعيد زوجتك انها مع أسر وجهاز
التتبع الموجود بالسعاه يقول ان أسر لايزال
في مرسه السفن

هيا اسمر أقف على اقدامك

اسمر\ انا كويس قوم وريني المكان
قبل مايخذها ويمشي

يتابع

حبيبي اسمر

[٢٢/٦ - ١٠:٨ م] AsM a Bekhet الفصل

34والاخير

يقوم اسمر لكنه يشعر بالدوخه فيطلب من

جون الاتصال بعابد صديقه وشريكه في

المهمه ان هو يجلس في سيارة المراقبه

يأتي عابد وياخذ اسمر إلى السياره

اسمر\ في اي تحركات حصلة

عابد\ لا يا ريس بس إلى اسمها فيولا

بعتلك اكثر من ايميل في ساعه وحده

اسمر\ وعائزه اي انا مش فيقلها دلوقتي هو

مش معاد التسليم بكره لوفي تغيرات قول

عابد\ حضرتك أقرأ بنفسك

اسمر\ ازاي اي إلى هيا بتقولو ده

عابد\ خير ياباشا

اسمر\ بتقول ان مريم عندها

هاتلي جون بسرعه

جون ماذا تريد اسمر بي

اسمر\ مكان فيولا

جون\ معادنا بكره

اسمر\ مريم مراتي عند فيولا

جون\ اكيد لازم تبقي عند فيولا

اسمر\ انت كنت عارف ومقلتلش

جون\ أسد مع فيولا اصلا هي رئاسية المافيا

في روما

اسمر\ انت بتقول اي يعني هي مش
المساعده

جون\ ده إلى كل الناس عرفاه بس هي
بتحاول تبعد عن نفسها بس معرفتش

اسمر\ ازاي

جون\ لما قبلتها على اني دراعك اليمين في
روما كانت لبسه في اصبعها الصغير نفس
الخاتم إلى كان يلبسو ادواردو الرايس إلى
قبلها إلى الشرطه قتلته في مدهما قبل كده

اسمر\ تمام انا هرد عليها وشوف عايزه اي

يرد اسمر على فيولا

إلى طلبة مقبلته ومعاه مليون دولار فوق
المبلغ الاصلي

اسمر يوافق ويرحلها

أما مريم

ثم تخديرها داخل السيارة حتى لا تلفت
انتباه الشرطه

وهي تصرخ ولا تتعرف علي المكان

تفوق مريم لتجد نفسها نائمه على سرير في
غرفه غريبه بسقف قصير من الخشب
تحاول الوقوف لكن تشعر بالدوار تقف
وتذهب الى الباب وتطرقه بكل قوه

[٢٢/٦ ٨:٤٨ م] AsM a Bekhet: خرجوني

من هنا انا فين تبحث مريم حولها عن اي
علامه تدلها عن المكان لتجد انها في البحر
وهذا المكان يخت ينفذ صبر مريم فتكسر
اي شي تطوله يدها حتى تعبت من الصرخ
والتكسير وفقدة الوعي

أما اسمر يمشي في طريقه إلى المرسى
ليقابل فيولا

التي تجلس بكل تفاخر ومن حولها رجالها
يدخل اسمر إلى فيولا يسلم عليها وتمد فيولا
يدها لاسمر ليقبلها لكن اسمر يرفض
تعجب فيولا بهذا الامر المفروض تخاف يا
اسمر مش تعمل انو مش همك مش خايف
مني خاف على مريم

اسمر\ خايف منك لا بس خايف على مريم
هي زنبها اي

فيولا\ زنبها أن في واحد مجنون يحبها
وبيعشق تراب رجليها وبيكرهك هنعمل اي
نصيب

اسمر\ فين مريم

فيولا\حضرت الفلوس

اسمر\ الفلوس في الشنطه اتفضلي

فيولا\ طيب نعد الفلوس ونتكلم اقعد يا

اسمري

مش تظمن على الشحنه

اسمر\ انا مفيش حاجه تهمني قد مريم

في نفس الوقت يصل أسر إلى اليخت

الحارس\ الهانم بتسرخ وتهبد من الصبح يا

باشا

أسر\ طيب خد الرجاله ونزل انت ارجعو البر

مش محتاجكم

يفتح أسر الباب ويدخل ليجد مريم فاقده

الوعي على الارض

يحملها أسر ويضعها على السرير ويأتي
بالعطر ويضعه امام أنف مريم تفوق مريم
وتبص في وش أسر وتصرخ انت عملت اي يا
أنطق

اسر\ لسه يامريم معملتش حاجه انتي
بهدومك وأنا بهدومي حتى بصي كده
ويقترب أسر ويمسك خصله من شعر مريم
ويشمها

ويقول لله كنت مشتاق لرحتك ونفسك
كنتي وحشاني كلك

تبتعد مريم إلى الورا ثم تدفعه إلى الورا
مريم\ تبصق في وجه أسر كنت عارفه
ياحيوان انك انت إلى عملت كده بس
متفرحش اسمر مش هيسبنا
يضحك أسر\ مش هيسب مين

مريم\ تشاور على بطنها انا وابنو مش

هيسبنا

يصدم\ أسر ابنه

مريم\ انا حامل من اسمر جوزي وحببي

يضرب أسر مريم بالقلم خاينه

ينزف أنف مريم ويطرق الدمع باب عينيها

مره اخري

أسر\ انا اسف يا حببتي انا اسف وريني

تصرخ مريم ابتعد عني اياك ان تقترب

وتجري مريم إلى الباب تحاول فتحه

أسر\ انا قفله من بره متحوليش

مريم\ تضرب على الباب اسمر الحقني

وتجلس على الأرض وهي تصرخ وتبكي

أسرا\ يحاول أن يقترب البيبي ده هيتكتب
بالاسمي انا مسامح وهنعيش مع بعض
ونجيب فرح انا مش عايز حاجه من الدنيا
غيركم

تنظر مريم لتجد سكين صغير لتقطع
الفاكها تجري مريم اليها وتسحبها وتركن إلى
الحائط لتحمي ضرها

لوقربت انا هقطع شرييني

أسرا\ اهدي يامريم ويجلس على الأرض
ومريم على استعداد تمسك السكين
باليمين وتضعها على شريين يدها الشمال

أسرا\ عارفه يامريم انا تمنيت ابقى مكان
جاسر من أول مره شفتك وانتى دخله
البيت ووشك احمر من العياط والكسوف

اتمنيت اني ابقى عريسك كرهت اخويا إلى
رباني من يوم مشوفتك

مفیش مره کنتي بتغني فيها وانتی
بتطبخي في المطبخ انا مكنتش ورا الشباك
بسمعك ومركز معاکي

مفیش مره عیطي فیها دموع انا غیط
قصدها دم ویفتح ازرار قمیصه ویرفع
معصمه لتجد مریم الکثیر من الجروح
کل مره جاسر کان بیضربک انا کنت بروح
اعور نفسي عشان احس باحساسک
ومتلمیش لوحدک

في مره لما جلدک علی عمود البيت في
الجنينه قدام الناس بالیل جبت المسدس
وستخبیت وکنت لسه هضرب لولا ماما
مديحه مسکت المسدس ودخلتني

عمري ماتمنيت حد غيرك ولا حبيت وحده
غيرك ياما حلمت بيكي انك في حضني قبل
ماكل اي أكل بتخيل انك انتي إلى طبخه
وبتاكليني في فمي بايدك النعمه عرفه انا
كنت كويس لحد مرفضتيني لما دخلتلك
الايوضه من سعتها وأنا بتدة لعنتي انا ينزل
أسر على ركه انا مجنون بيكي يامريم
ومقدرش اعيش لحظه من غيرك صدقيني
انا بحبك

عمرك ما هتلاقي حد يحبك زي

AsM a Bekhet [٦/٢٢ ٨:٥٥ م] أما

اسمر ينتظر رد فيولا

فيولا \ تمام يالا شباب عشان نمشي أسر في
اليخت الازرق إلى في الميه اه ومفيش شحنه
باي

اسمر\ وتفقنه

فيولا اعتبرني رجعت فيه

يخرج اسمر المسدس وهذه كانت علامة

الهجوم

ودارة حرب طاحنه حاولة فيولا الهروب على

أحد المنشات لكن اسمر لحق بها بلنش آخر

تضرب فيولا النار على اسمر فيطر إلى رمي

نفسه في الماء تفرح فيولا وتطمئن أن اسمر

مات

لتجد اسمر يقف وراء ها ويرفع المسدس في

دمغها

ترفع فيولا يدها وتنظر لاسمر ان يتركها

اسمر\ عايزاني اسيبك دانا داخ عليكي من

خمس

سنين ويربطها اسمر

بتسلميلي اسر عشان نموت بعض
وتكسبي انتي فلوسنا احنه الاثنين والبضاعه
ويسلمها للانش الاخر الملي بالجنود
ويكمل اسمر طريقه

[٢٢/٦ ٨:٠٩ م] AsM a Bekhet إلى

النش الازرقا

أما مريم الخائفه فهي في يخت مع شخص
مريض في عرض البحر

مريم\ انا بقى مكرهتش حد ادك انت
واخوك انتو كلکم مجانين دي وراسه في
عالتکم

أسر\ بصي انا هتنزلك عن كل فلوسي
وعندي قصر هنا في روما هكتبه باسمك

مريم\ ولا كنوز الدنيا تخليني اسيب اسمر

أسر\ طلما كده يبقى انتي حقي غصب
عنك

يمشي أسر في اتجاه مريم

مريم\ مستعدا لقطع شريينها وهي تحذر
لوقربت هموت نفسي

ينقض أسر على ذراع مريم ويهزه حتي تقع
السكين ويحملها إلى السرير تصرخ مريم
مناديه اسم اسمر

أسر\ عمره مايقدر يوصل هنا اليله انتي
بتعتي انا وبس

تصرخ مريم باعلي صوتها اسمر

اسمر داخل اليخت يحاول البحث عن مريم
وأسر ليسمع صوت من تحت اليخت يصرخ
اسمر

يصرخ اسمر مريم

ينزل اسمر ويكسر لباب ليجد أسر يحاول أن
يتعدي على شرفه

يصرخ اسمر اسر هقتلك يا كلب ويرفعه بيد
واحد من على زوجته ويضرب فيه حتى
يفقد الوعي

مريم \كفايه هيموت في ايدك ابوس ايدك
كفايه

يتركه اسمر ليطمئن على مريم التي فقده
الوعي يحملها اسمر ويحاول الخروج ليجد
عابد والرجال في أعلى اليخت

انزلو هتلقو مغمي عليه تحت

يضع اسمر مريم على أحد الكنب الذي

باعلي اليخت ويحاول تفويقها

تفوق مريم لتجد اسمر يحضنها

مريم\ اسمر حبيبي

اسمرا\ انتي كويسه والبيبي كويس

مريم\ تمام بس مشيني من هنا انا عايزه

ارجع مصر

يخرج عابد وهو ممسك يا أسر النويري

ويتحي اسمر تمام ياسياده العقيد

تنظر مريم بستغراب \ عقيد مين

اسمرا\ هفهمك بعدين

يحاول عابد والرجال شد أسر

أسرا\ عايز أقول حاجه قبل ماتخدوني

اسمحو لي بس سيب دراغي لو سمحت في
لمح البصر يسحب اسمر مسدس
العسكري من جنبه ويرفع يده

ويقول بحبك يا مريم ويضع المسدس في
فمه ويطلق النار ويقف الجميع عاجز
او مصدوم فالوضع لا يفسر

[٢٢/٦/٠٨:١١ م] AsM a Bekhet: تحضن

مريم اسمر تحاول الاترا منظر الدم فهي
تخاف منه بشده

يتم نقل جسة أسر إلى المشرحه لحين
نزولها لمصر لدفنها

أما مريم لأن في طريقها إلى مصر مع زوجها
العقيد اسمر بدر السمري

في الطائرة

تنام مريم على كتف اسمر وتمسك في
زراعه

مريم\ ليه مقلتيش انك ظابط وبراءة
نفسك قدامي

اسمر\ مكنتش عايزك تخافي مني اوعليا أو
تحسي ان انا كنت بتقرب منك عشان
علاقتك بجاسر واسر النويري

مريم\ على فكره انا بحبك قوي

اسمر\ وأنا بموت فيكي

مريم\ بتحب اي فيه بظبط

اسمر\ عنيك يامريم لما الشمس ضربت
فيهم شعاع خرج من عنيك على قلبي
على طول

تضحك مريم\ شعاع اي بتحب عنيه بس

اسمر\ انا بحبك كلك على بعضك كده

تصل الطائرة مع استقبال مهيب من
الشرطه للبطل العائد من روما والصحف
والتليفزيون يحاولون اخذ حديث من البطل
اسمر

لكن اسمر يخاف على حبيبته أن تتعب أو
تدوخ من الزحام فهي حامل في شهرها الأول

يصل اسمر الي البيت

يفتح بدر الباب يادخل اسمر ليحضنه
فيضربه بدر بالقلم

يصدم اسمر ويضع يده على خده

متسال في اي يا بدر انت الموضوع عجبك

يأخذه بدر في حضنه ويضحك

بقى ياكلب خمس سنين ومخبي عليا انا
سيادة الواء حتى خد رأي اطلب. مساعدتي

تضحك مريم وبدر واسمر

اما عزه تقف في سبات وتقدم التحيه
العسكريه ينظر لها اسمر في حزم ثم يبتسم
لها ويقبل راسها

أما مريم لا ترا امامها سوى فرح تحضن
وتقبل فيها

في اليل يأتي الجميع لترحيب والمباركه
الأسمر على عمله الجيد

اسمر\ يجماعه انا ومريم عايزين نقلكم
على حاجه كده تقف مريم بجانب اسمر وهو
يمسك خسرهما

بركولي الكل في صوت واحد ما احنا بركنالك

اسمر\ اصبروا خبر تاني

انا هبقي اخيرا بابا مريم حامل

يجلس الجميع في صمت من الصدمه

محمد\ ازاي وانت

اسمر\ اه داكان ملعوب من ندى الواحد

مش عايز يدعي عليها هي إلى مكنتش

بتخلف

يقف بدر ويحضن مريم أخير يارب هبقي

جد ونسل السمري مش هيتقطع من الدنيا

الجميع في حالة من السعاده حتى وقت

متاخر والجميع يجلس مع مريم و اسمر

وتناولو العشاء ثم رحل الكل إلى بيته

أما اسمر كان غارق في حضان حبيبته مريم

لا يدري كم فات من الوقت

بعد اسبوع

في قاعة موتمرات كبيره

ملئ برجال الشرطه يرتدي اسمر بدلته
الرسميه ويصعد إلى المنصه مع تثقيف حار
من جميع أصدقائه واقاربه وحبيبته التي
تنزل الدموع من عيناها

يستلم اسمر شهادة تقدير ويضع له الوايزر
نجمه على كتفه للترقيه

ويطلب منه القائد أن يلقي كلمه يقف اسمر
على المنصه

احم انا مش بعرف اقول خطب بس عايز
اقول لولدي انا عمري ماغيره في مباديء إلى
ربتني عليها السرية في شغلنه فوق كل شي

اما حببتي مريم عايز اقللك الصعب كلو فات
وصدقني الجي كلو حلو يتم عيالي ربنا
يحمي فرح وتقوملنا بالسلامه

وبشكر زميلي إلي كانه شركئ في النجاح الله
الوطن الواجب

ينزل اسمر مع تثقيف حاد من الجميع
وتجري مريم وتقوم باخذه في احضانها

تعيش مريم الآن في حضن زوجها الحنون في
سعاده

ومحمد اختار يكمل حياته مع سجة
وسمحها على كل إلى فات لما عرف الحقيقه

أما سما مرضت بامرض نفسي ودخلت
مصحه نفسيه

تكلم نفسها انا هانم انا سما هانم وتضع
المكياج وتتمختر طول النهار

أما ظافر اختار أن يكمل عمله مع شركة
الستار فهو مجتهد والآن يعمل بضمير

[٢٢/٦/١٩١١ م] AsM a Bekhet: بعد

خمس سنوات

فرح دخلة المدرسه

وبدر الصغير الآن في الحضانه أما مريم الآن
انهت دراستها الجامعيه وحامل مره أخرى
وفتحت مشتل لزهور ونبات الزينه وتعمل
معها فوزية اولوزه فهي ماهره تدير المكان
في غياب مريم التي تعاني في الحمل

تجلس مريم على الاريكه ليلا في حضن
زوجها اسمر وفجأة تصرخ اسمر بولد

اسمر\ اعمل إي انا دلوقت

مريم\ هات الشنطه من فوق والشال
والحجاب وصحي هنيه عشان تاخذ بالها
احسن الولاد يصحو وشغل العربيه

اسمر\ حاضر حاضر ينفذ كل ماطلبتة مريم
لكن بعد عنئ وياخذها سريعن الي المشفى
وهي تصرخ وتضرب في اسمر

يأتي الجميع إلى المستشفى ليجدوا اسمر
يخرج من غرفة العمليات وهو يلبس
كالطبيب ويحمل بين يده طفل مولود
ويبتسم بابا شوفت بنتي هسميها فرحه
عشان يبقي عندنا فرحه وفرح تدمع عين
بدر الحمد لله أني شفت ولادك يابني
يذهب الجميع للاطمأنن على مريم

يجلس اسمر بجانب مريم

ويقبل راسها انتي موتيني ضرب طول
الطريق وفي أوضة الولاده

يضحك الجميع على اسمر ومريم

مريم\ تهمس في اذن اسمر مش انت
السبب

ينظر لها اسمر ويبتسم الحمد لله انك
قومتي لي بالسلامه بس اوعى العيال
يخدوكي مني

تمسك مريم يد اسمر وتقبلها

عمري مقدر اعيش لحظه من غيرك انا مش
بحس بالأمان غير وانت معايه حبيبي اسمر
سوبر مان حكايتي

النهايه

أو انها البداية بداية حياة جديدة لفتاه مقهوره
علي امرها لما تختاري شريك يكمل معاكى
الحياه اختاري صح لازم يكملك مش يكمل
معاكى وخلاص

وإلى بيحب حد بيستحمله باكل صفاته
الحلوه والوحشه مش معنى انك ارملة
او مطلقه أن الحياه وقفت على كده

ابدأ من جديد

#حبيبي-اسمر